الكواكب

العدد ٨٦
٢٤ مارس ١٩٥٣
٩ رجب ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

زهرة العلى
نجمة فيلم « طريق السعادة »





قسيمة المسابقة – العدد ٨٦
الاسم . . . .
العنوان . . . .



-١-



-٢-



-٣-

هل تعرفهن ؟

بكرين

ننشر على هـذه الصفحة صور ست نجوم طالما رآهن الجمهور على الستار الفضى وأعجب بهن . . ولكنهن فى هذه الصور أخفين وجوههن وبعض ملامحهن بأصابعهن . . فهل يمكنك معرفتهن رغم هذا التخفى ؟ . . هيا جرب فراستك واجتهد أن تعرفهن جميعاً ، فاذا لم تتمكن فانظر صفحة « ٤٢ »



-٤-



-٥-



-٦-

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
بالراديو المنشور عنه فى
« صفحة ٣٣ »

كلمة الأسبوع

ذكرى مختار

بعد ثلاثة أيام ، وبالتحديد في يوم ٢٧مارس .. تحل الذكرى التاسعة عشرة لوفاة الفنان العبقرى محمود مختار ، فتعود الى الاذهان ذكرى الرجل الذى خرج من صميم الشعب ،وانطلقت مواهبه الفنية مع ثورة مصر ونهضتها ، لتسجل بدورها ثـورة في عالم الفن ٠ وأى فن ؟ انه فن النحت الذى ازدهر على ضفاف النيل منـذ آلاف السنين ، وسجلت به مصر مظاهر المدنية التى سبقت بها شعوب الارض جميعا

وكان « مختار » عنوان هذه النهضة الفنيـة الجديدة التى انبعثت لتصل حاضرنا بماضينا ، فمن بين يديه خرجت هذه القطع الفنية الخالدة، وكانت أصابعه الملهمة تحيل الصخر الى تماثيل رائعة ، حافلة بالايحاء والتعبير

ومن حسن الحظ أن تأتى ذكرى مختـار فى هذا العام ، وقد فكرت الدولة فى تخليد هـذه الذكرى ٠٠ فانشأت متحفا لآثاره ، أقامت له مكانا خاصا بحديقة متحف الفن الحديث٠ولكننا نسال : هل « متحف مختار » جديربهذا الرائد الاول،والعبقرى الخالد؟انه لا يجمع الا قطعا قليلة ونماذج لبعض أعماله ٠ ونحن نعلم أن كثيرا من روائع مختار فى حوزة بعض الاغنياء من هواة الفن ٠ فلماذا لا تحاول الحكومة شراءها لضمها الى متحفه حتى يجمع شتات انتاجه الفنى ؟

ونسال مرة أخرى ، هل أدينا واجبنـا نحو مختار بانشاء هذا المتحف الصغير ؟

اننا نعتقد أن تخليدالفنان لا يكون الا بتخليد رسالته واذاعتها ونشرها بين النـاس ، لكى تستمر متجددة موصولة الثمرات ٠ وقد كان خير تخليد لمختار ما فعلته المغفور لها « هـدى شعراوى » بالاشـتراك مع « دار الهلال » ، عندما خصصت جائزة مالية لاقامة مسابقةسنوية بين الفنانين ، لعمل تماثيل فى موضوع معين ، وتقدم للفائز الجائزة باسم مختار

يجب أن تستمر مثل هذه المسابقات ، وأن تنفق عليها ادارة الفنون الجميلة بوزارة المعارف، أو جمعيـة محبى الفنـون التى تعينها الدولة بسخاء ٠ ويجب أن تعد رسالة عن حياة مختار وأعماله وأسـلوبه الفنى ، لتوزع عـلى زائرى متحفه الخاص

واخيرا.لقد شاهدنا فى الاسبوع الماضى فيلما سينمائيا قصيرا ، يصور بعض روائع المصور الايطالى الخالد « رفاييللو » بطريقة تجلو ما فيها من جمال فنى ٠ فلمـاذا لا ننتج بعض الافلام الثقافية القصيرة التى تصور أعمال الخالدين من فنانينا ، وتقدمها للناس مع التعليق عليها بشرح مبسط ، يجمع بين المتعة والفائدة ؟

ولماذا لا نبدأ بفيلم قصير يصور لنا أعمـال مختار ؟

الفلاحة

« من روائع مختار »

المدير الجديد للارشاد الاجتماعى

أريد أن يقتحم المسرح الشعبى دار الأوبرا

قال بعد أن هنأناه :

— أنا لا أستحق التهنئة إلا يوم أن أوفق فى عمل شىء لخدمة الفن والتقدم . إننى فى الواقع لست غريباً عن عمل هـذه الادارة التى تشرف على الفرقتين الحكوميتين ، وعلى فرق المسرح الشعبى ، ومجلة الشؤون الاجتماعية . ذلك لأن لى بالفن والتمثيل أكثر من صلة ، وقد كنت عضواً بلجنة ترقية التمثيل التى كانت مختصة بشؤون المسرح والسينما فى الأعوام الأخيرة

● **ما رأيك فى المسرح الشعبى وهل ادى رسالته ؟**

— إننى أعتقد أن للمسرح الشعبى رسالة خطيرة جداً . إن لدينا خمس فرق ، كل منها تمثل وحدة كاملة ، لها مسرحها المتنقل ، وسياراتها الخاصة ، وفرقتها الموسيقية ، ووحدة للسينما تنتقل معها فى رحلاتها لعرض الأفلام الثقافية

« وهذه الفرق تقضى معظم أيام الشهر تجوب أعماق الريف حيث تقيم حفلات مجانية ، تعرض فيها على الفلاحين مسرحيات شعبية قصيرة ذات أهداف اجتماعية . ولو أتيح لك أن تشهد بعض هذه الحفلات ، ورأيت تأثيرها الشديد على القرويين لأدركت مقدار أهمية هذه الادارة فى تهذيب الشعب

« ولكننى أعتقد كذلك أننا يجب أن نقدم العظة الاجتماعية فى إطار من الفن الصحيح ، فلا يجوز أبداً أن تكون الروايات التى يمثلها المسرح الشعبى من النوع البدائى الساذج الذى كانت تقدمه مسارح روض الفرج منذ ثلاثين عاما . ولا يجوز أيضاً أن تكون هذه الروايات عبارة عن سلسلة من الخطب المنبرية ، والحكم والمواعظ والأمثال..!

« إنك إذا أردت أن تعظ إنساناً وتصل إلى أعماق نفسه ، فلا يصح أن تاتى إليه النصح المباشر السافر

« وبهذا تصبح للمسرح رسالة هذه أهدافها :

(أولا) الارشاد الاجتماعى

(ثانياً) تهذيب الذوق وترقيته

(ثالثاً) خلق جيل من رواد المسرح . لأن بعض الذين يشاهدون رواياته إذا كانت مسرحيات فنية ، سيحبون التمثيل ، ويسعون إلى مشاهدته فتكسب الفرق الأخرى جمهوراً جديداً

« هذه هى رسالة المسرح كما أفهمها . وسأحاول جاهداً العمل على تحقيقها »

● **وكيف ذلك ؟**

— سأبذل كل ما فى وسعى أولا لخلق المسرحيات القصيرة التى تجمع بين العظة الاجتماعية والاتقان الفنى . إننى أريد أن يمثل المسرح الشعبى مسرحيات يستطيع أن يقتحم بها مسرح الأوبرا نفسه . وقد اتفقت فعلا مع بعض الكتاب على وضع المسرحيات التى تحقق هذا الغرض



عين الاستاذ أنور أحمد مديرا للارشاد الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية وقد زاره مندوب « الكواكب » للتهنئة اولا و«للدردشة» معه ثانيا واليك نتيجة الحديث

● **هل ترى ان الفرقتين الحكوميتين قد نجحتا فى ظل نظام مجلس الادارة الجديد ؟**

— لقد كان الممثلون وبخاصة أعضاء الفرقة المصرية يشكون دائماً من تدخل الموظفين فى إدارة أعمالهم ، وكانوا يطالبون بأن يكون لهم الرأى الأول فى ادارة فرقتهم خصوصاً من الناحية الفنية ، فقررت الوزاره تجربة نظام جديد ، هو أن يتولى ادارة الفرقة مجلس من أعضائها الذين ينتخبهم الممثلون أنفسهم ولا أستطيع الآن أن أصور حكماً على مدى نجاح هذا النظام ، لأننى كنت بعيداً عن الفرقتين

● **ولكننا نسمع بعض ممثلى فرقة المسرح الحديث يصرحون بفشل هذا النظام ، ويشكون من تحكم بعض اعضاء مجلس الادارة**

— إن هذه الشكاوى ليست جديدة ولا تدهش كل من له إتصال بهذه الفرق المسرحية . ولعل من أسباب هذه الشكاوى أن القرار الوزارى الذى صدر بتكوين مجلس الادارة ، كلف المجلس بوضع مشروع لائحة لتنظيم العمل بالفرقة ، تحدد فيها الاختصاصات والحقوق والواجبات ، ولكن مجلسى الفرقتين ظلا خمسة شهور بدون أن يضعا هـذه اللائحة التى تقضى على كثير من أسباب الشكوى

● **هل يتفق مع رسالة الفرقة المصرية اوفرقة المسرح الحديث تقديم روايات تقوم على التهريج لارضاء عامة الجمهور ؟**

— كلا بالطبع .. ولعل هذه الفرقة تعتذر بأنها فى حاجة إلى إيراد الشباك لتوازن ميزانيتها مادامت الدولة تقتر عليها فى الاعانة . وهو عذر لم أقتنع به يوماً ، لأننى أعتقـد أن الروايات الفنية الرفيعة — لو أحسن اختيارها — تحظى باقبال الجمهور

● **وهل تنوى الوزارة زيادة الاعانة الحكومية؟**

— إن الوزارة تطلب فى كل عام زيادتها ، ولكن قلم وزارة المالية الرهيب يمتد فى كل مرة إلى هذه الاعتمادات بالحذف والتخفيض . وسنحاول فى الميزانية القادمة أن ترفع الاعانة ، لكى تتمكن هذه الفرق من أداء رسالتها

● **والسينما .. ماذا عندك لها ؟**

— بل قل ماذا عند السينمائيين أنفسهم ؟ ! إن أحداً لا يستطيع أن يصنع لها شيئاً إلا إذا تعاون معه المشتغلون بها . وقد كتبت هذا وقلته مراراً . ومع ذلك فان الدولة تستطيع أن تبادر إلى إصدار قانون يحمى السينما ، وينظم أمورها ويقضى على مظاهر الفوضى الشائعة فيها . ويجب عليها إلى جانب هذا القانون أن تضع قانوناً لتنظيم النقابات الفنية ، ومنها نقابة السينمائيين ، لحمايتها من الدخلاء

« وقد اتصلت فعلا بوزارة العدل لكى نشترك معها فى بحث هذين التشريعين تمهيداً لإصدارهما . وهناك وسائل أخرى لمعونة السينما ، سنحاول تحقيقها ونرجو ألا تقف فى طريقنا العقبات المالية »

● **والرقابة ؟ !**

— إن لها حكاية طويلة . والمهم أنها الآن تابعة لادارة المطبوعات . وهذا وضع غير طبيعى ، وخصوصاً بعد إنشاء وزارة الارشاد القومى التى ضمت اليها إدارة المطبوعات . إن الواجب هو إنشاء إدارة خاصة بالسينما ، تشرف على جميع شؤونها بما فيها الرقابة ، وتتولى تنفيذ القانون المزمع إصداره لتنظيم صناعة السينما

وأخيراً قال الأستاذ أنور أحمد :

— أريد فى النهاية أن أقول كلمة صريحة واضحة . إننى لست إلا موظفاً محدود السلطة والاختصاص ، تحكمه الأوضاع الحكومية والمالية فلا أزعم لك أننى قادر على تغيير هـذه الأوضاع وفرض آرائى على المسئولين ، ولكننى أعد بأن أحاول وأكافح دون أن أيأس . وأتعهد أمام أهل الفن جميعاً بأن أدرس كل مسألة تهمهم مسترشداً بآرائهم ، مستطلعاً رغباتهم ، ثم أحمل هذه الرغبات التى تكون فى صالح النهوض بالفن ، إلى الجهات المسئولة ، ملحاً فى تنفيذها ، فاذا نجحت فذاك والا تنحيت عن العمل فى هذه الادارة

أهل الفن في المرآة

أنور وجدى

بقلم الأستاذ صالح جودت



قال لى أنور ، حين قابلتــه بدار الاوبرا فى العيد الثلاثينى لمسرح رمسيس : « لماذا لم تضعنى أمام المرآة حتى الآن ؟ »

قلت له : « اخاف الا أنصفك ... »

والحقيقة أن الكتابة عن أنور من أحب الاشياء الى نفسى ، فلا اذكر اننى صادقت أحدا من أهل الفن بقدر ماصادقت أنور .. ولا عرفت شيئا عن احد منهم بقدر ماعرفت عن انور ، فى فترة من احلى فترات العمر ، هى هنفوان الشباب .. شبابنا معا .. اذ كنا نلتقى كل ليــلة ، ونستمتع بكل لحظة

فكيف اذن لا انصفه ... كيف لا انصفــه من نفســه المتمردة ؟ ومن قلبه المتجبر ؟ ومن حوه الذى يغبطه على نجاحــه فى كل شىء ... فى الجد واللعب .. فى الحب والكراهية .. فى المسرح والستارة ؟

الجواب بسيط ... ذلك ان الفنان أمام كاتب المرآة ، كالموديل أمام المثال ...

□

وقد قضيت ردحا من طفولتى أتعــلم فن التماثيل على يد فنان معروف ، هو الاستاذ محمود حسنى ، الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ، وكان أول درس لقننى اياه ، أن هناك موديلات متعبة .. وموديلات عصبيــة .. وموديلات شديدة الحساسية ... فلما بدات باب المرآة فى « الكواكب » ، عاودتنى ذكرى الدرس الاول .. فقد واجهت كثيرا من امثال هذه الموديلات بين اهل الفن ، واعتقد أن أنور من أبرع الامثلة

ومع هذا ، فاذكر اننى كتبت مرة عن انور ، فى حديث عارض ، وقلت يومئــذ انه يشبه « الجازبند » .. هذا الجهاز الموسيقى الضخم .. الذى يحيى بضجيجه وثورته أجمل ليالى الحياة !

□

بعض الناس ، ممن لايعرفون انور فى الحياة ، ويعرفونه من طريق المسرح أوالستارة ، يعتقدون انه ألطف مخلوق ، وارق كائن حى

وبعض الناس ، ممن يخالطونه ويتعــاملون معه ، يقولون : ان فى هذه الرواية شيئا قليلا او كثيرا من التحريف

أما أنا ــ وقد عرفت أنور منذ أن كان ممثلا ثانويا فى مسرح رمسيس ولم يبلغ العشرين بعد ، ولا زلت اعرفه وقد بلغ الاربعين ... عرفته فى أول صباه ، وعنفوان شبابه ، وكامل رجولته ... عرفته فى مرارة الفقر وفى رفاهية الغنى ــ فأقول وقد عرفته فى هذه الظروف المتفاوتة : ان انور يجمع النقيضين ، فهو انســان لطيف ، حلو العشرة ، خفيف الظل ، دائم الابتســامة ، فاذا أثاره أحد ، انقلب الدكتور جيكل الى المستر هايد ، وحطم كل شىء .. حتى أعصابه !

□

بدأ انور حيــاته « كومبارس » فى مسرح رمسيس ، ولكن مواهبه سرعان ماتفتحت وأورقت وازدهرت وأينعت ، وجعل أنور يقفز سلم المجد بسرعة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ المسرح ، حتى أصبح الفتى الاول على مسرح الفــرقة القومية .. وأصبح اسمه مثار الاعجاب وفنه موضع التقدير ... ومع هذا .. فقــد كان مرتبه ، وهو فى أوج مجده المسرحى ، سبعة جنيهات ونصف فى الشهر !

كان ذلك أيام مجد المسرح ، قبل أن تطغى عليه السينما هذا الطغيان الجارف ، وتسرق منه ممثليه ، وتغريهم بالذهب الوهاج والنعمة المترفة

وكان انور أول الفتيان الذين سرقتهم السينما ... وعلى الستارة وثب نفس الوثبات السريعة ، وقفز أجره من خمسة وعشرين جنيها فى فيلمه الاول .. الى الف .. والفين .. وثلاثة .. وأربعة .. وخمسة ...

وهناك حقيقــة أحب أن اقررها ، هى أن النعمة لم تغير أنور ، فقد قلت : اننى عرفته فى جميع أطوار حياته ، ولمست جميع عيــوبه وحسناته ، وأشهد أن جميع ما يقال فيه الآن ، من عيوب أو حسنات ، كان موجودا فيه فى أشد أيام محنته !

والرجل الذى لاتغيره النعمة ، هو الرجــل حقا !

□

وما زلت فى كثير من حلقات هذه المرآة ، اقول : ان المسرح هو الفن الصادق ، وان السينما مهما تقدمت ، لاتستطيع أن تسمو الى مجد المسرح .. وأن الممثل الصادق والممثلة الصادقة ، هما اللذان وقفا على خشبة المسرح ، قبل أن يقفا أمام الكاميرا

وأنور من أبرع الامثلة على صدق هذا القول ، وأنا أؤكد أن نجاحه الكبير فى عالم السينما ، كممثل ومنتج ومخرج ، مرجعه الى قدمه التى ثبتت وتمكنت على المسرح من قبل

والحقيقة التى يجمع عليها السينمائيون كما تجمع عليها الجماهير ، أن أنور من أنجح منتجى السينما ، ولكن السينمائيين يختلفــون عن الجماهير فى تقدير هذا النجاح من ناحيته الادبية ، التى يقولون : ان الحقيقة المادية لاتقوم دليــلا عليها . ومهما يكن من أمر ، فان أنور من خير المنتجين الذين يعطون للجماهير ماتحب ، وهو فى الوقت ذاته لاينسى أن يمزج بما تحبــه الجماهير ، بعض مايتطلبه الفن

اجل .. انه لاينسى الجماهير ليرضى الفن ولكن ليته لاينسى الفن ليرضى الجماهير

وهناك ميزة فى أنور ، لعلها أبرز مافيه كممثل ، هى أن فتياننا الاوائل جميعا يتجهون الى لون واحد تتجلى فيه مواهبهم ، هو لون الدرام ، أما أنور ، فهو الفتى الاول الوحيد الذى يستطيع ان يؤدى الدراما والكوميديا بنفس المقدرة ، وبنفس النبوغ ... ويستطيع بكل بساطة أن ينتزع من جماهيره الدموع كما ينتزع منهم الضحكات

وهذا مايخلع عليه لقب « فتى مصر الاول » غير منازع

أخبار مصورة



الزواج فن : تم الزواج فى الاسبوع الماضى بين المخرج حسين فوزى والنجمة السينمائية نعيمة عاكف التى اكتشف مواهبها الفنية من سنوات مضت ، ودامت الصداقة الفنية بين المخرج والممثلة .. حتى تسرب الحب خلال هذه الصداقة ، فانتهت على يد مأذون يعلن زواجا كان الوسط السينمائى يتوقعه قبل اعلانه . وقد انتقل العروسان الى شقة فاخرة ايجارها ٦٥ جنيها فى الشهر ، وهما يعتزمان السفر لقضاء شهر العسل ، ونرى العروسين وهما يتلقيان التهنئة من الموسيقار فريد الاطرش ...



نقابة حائرة : توجه الموسيقار فريد الاطرش بوصفه وكيلا لنقابة الموسيقيين لمقابلة أعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح ، وطلب منهم كشفا بأسماء أعضاء نقابة الموسيقيين المحترفين (التى تسمى حاليا نقابة المطربين والموسيقيين) الذين انضموا أخيرا الى نقابة الممثلين ، وذلك توطئة للطعن الذى تنوى نقابة الموسيقيين توجيهه ضد انتخابات هذه النقابة واعتبار انتخاباتها باطلة لان بعض أعضائها جمعوا بين نقابتين فى وقت واحد . وها هو ذا فريد الاطرش مجتمعا بأعضاء مجلس نقابة الممثلين



العراق تحتفل بنجم مصرى : كان الاستاذ حسين صدقى قد سافر الى القطر الشقيق العراق للاتفاق على عرض بعض أفلامه ، فلقى هناك ترحيبا بالغا .. وكان من بين الحفلات التى أقيمت لتكريمه ، الحفلة التى أقامها صاحب سينما « ريجنت » ببغداد ، حيث التقطت هذه الصورة لحسين صدقى بين بعض الفنانات العراقيات واللبنانيات والمصريات ..

•



زائر امريكى : زار مصر مستر « ا . ب . كيرتس » نائب رئيس قسم مبيعات أفلام السينما بشركة « ايستمان كوداك » ، وقد اخذت له هذه الصورة فى زيارته لاستوديو مصر . وترى من اليسار : مستر روزمان والاستاذ عزيز اباظه ومستر دينك ومستر كيرتس والاستاذين محمد رجائى وموسى حقى

قابلت هذا الأسبوع



« الجعار » : أقيمت فى الاسبوع الماضي أولى المباريات التمثيلية فى الجامعة على كأس يوسف وهبى وقد قدمت كلية دار العلوم رواية « الاستعباد » على مسرح حديقة الازبكية ، اشتركت فيها الفنانة أمينة رزق بدور سميرة وقام الطالب أحمد محمود الريحاني بدور « حمدان » الذى كان يمثله يوسف وهبى وقام بدور «قاسم» الطالب محمد ماهر. ومن الطريف أن أمينة رزق أطلقت لقب « الجعار » على من قام بدور « حمدان » لان صوته كان يدوى على خشبة المسرح كما لو كان فى « خناقة » .. !



ملكة الوجوديين : أقام وجوديو باريس حفلة ساهرة بملهاهم المفضل « تابو » لاختيار ملكة جمال الوجوديين .. وقد وقع اختيار لجنة التحكيم على الآنسة « هيلين ميشو » التى تبلغ من العمر ٢١ عاما ..

هذا المسرح الحديث !

هناك مكان هادىء لاحتساء فنجان من الشاى ساعة الغروب فى شارع قصر النيل .. اسمه « بيجل » . وهو مكان ظلمته الشائعات منذ ان وقعت فيه حادثة قتل منذ عام وبعض العام

قابلت النجم الضاحك سعيد أبو بكر ، وهو من ألمع كواكب الفرقة الفنية ، فرقة المسرح الحديث . وسألنى سعيد :

ـ هل رأيت روايتنا الأخيرة ؟

فلما أجبته بالايجاب قال :

ـ الم تلاحظ أن الصالة كانت « كومبليه » فى الوقت الذى أغلقت فيه الفرقة المصرية أبوابها لان عدد التذاكر المباعة لم يزد على العشرين أو الثلاثين !؟

وكان صديقى « ابن زيدون » قد كتب رأيه فى هذه الرواية « شروع فى جواز » فى العدد السابق من « الكواكب » .. فقال : « فهذا النوع من الفودفيل يعتمد على المفاجآت الكثيرة ، وسوء التفاهم والمفارقات والتهريج فى بعض الاحيان . وقد كانت المسرحية مزيجا من هذا كله ، بما فيه التهريج وخاصة فى الفصل الثانى » .. فقلت لسعيد :

ـ صدقنى اننى مع « ابن زيدون » .. بل ارى انه كان رحيما فى هذا التعبير . وعلى الرغم من ان مقتبس هذه الرواية من احب الناس الى نفسى ، ومن أعزهم على دنيا الفن ، فانى عاتب عليه لهذا الاسلوب ، أما النجاح المادى فلا ينهض دليلا على شىء ، واما ان الصالة « كومبليه » فهذا لايجعلنا نطمئن الى مستقبل المسرح المصرى بالمرة

والحق أقول ، اننى لم أر فى هذه المسرحية شيئا يتميز على التمثيليات التى تقدمها بعض الصالات واذا كان الجمهور قد اقبل .. وضحك .. فانه يقبل تمثيليات الصالات ويضحك منها حتى يستلقى على قفاه

وليس من أجل ذلك أنشأت وزارة المعارف المعهد العالى للتمثيل

ولا من أجل ذلك أنشأت المسرح الحديث

ولست بذلك كله ادافع عن الفرقة المصرية ، فانى أعتقد أنها هى الاخرى قد فشلت فى أداء رسالتها

واطرق سعيد طويلا ، وانقلب ممثل الكوميديا الى صورة حزينة وقال :

ـ الحق عندك . ورغم ان الاستاذ « ابن زيدون » قد انصفنى حينما قال عنى كلمة طيبة فى ذلك النقد ، فانى أوافقه وأوافقك ... وأعتقد أن هذا النجاح هو الفشل بعينه !

وهكذا شهد شاهد من أهله !

تأميم الجمال

وفى مطعم « الريجنت » الانيق ، قابلت « الفتنة الساهرة » السيدة أمينة البارودى ، أو « نفرتيتى الجديدة » كما تسميها الصحف الايطالية كلما نشرت صورة من صورها الفاتنة

وتوحى لى أمينة دائما بفكرة لطيفة ابتكرتها عبقرية الفيلسوف الاغريقى الخالد افلاطون ، فى كتابه عن الجمهورية ، تلك هى فكرة « تأميم الجمال »

ذلك ان افلاطون يقسم الناس فى جمهوريته الى ثلاث طبقات ، العمال والجيش والحكام ، وهو يجعل الحكم للفلاسفة ، ويجردهم من حق التملك ، وحق بناء الاسرة ، وحق اقتناء الاشياء ، حتى يتفرغوا لصوالح الدولة ، ويتجردوا من المطامع والاهواء ، ويهيىء لهم حياة كلها تقشف ، فى دور مجمعة كأنها الثكنات . وهو لايستطيع أن يجردهم من الغريزة البشرية الاولى ، غريزة الجنس ، ولكنه يعالجها بتلك الفكرة اللطيفة ، فكرة « تأميم الجمال » بأن يخصص لهم عددا من النساء الممتازات فى الجمال والثقافة والرقة ، ويعتبرهن « مؤممات » .. اى ملكا من املاك الدولة ، مخصصات لصداقة هؤلاء الفلاسفة .. ولكن .. هل يمكن تأميم الجمال ؟

ان أفلاطون نفسه ، بعد أن بنى جمهوريته فى كتابه ، أمسك بمعوله وهدمها قائلا : انها أبعد من أن تتحقق !

عودة بنت النيل

وفى مسرح الازبكية ، قابلت رائدة بنت النيل ، الدكتورة درية شفيق ، وكانت عائدة لتوها من سوريا الشقيقة ، حيث ألقت هناك عدة محاضرات تدعو فيها الى مساواة بنات جنسها بالرجال فى الحقوق السياسية

وقد ذكرت لى انها قابلت العقيد أديب الشيشكلى فى دمشق ، وأنه وعدها بتحقيق هذه المساواة ، وعادت الدكتورة درية من هناك فرحة بهذا الكسب المنتظر للمرأة السورية ، كبيرة الأمل فى أن تفوز المرأة المصرية بمثل ما ستفوز به أختها السورية

وانا لا اعتقد أن الانانية وحب الاستئثار بالسلطان ، هما اللذان يدفعان الرجال فى مصر الى هذا الموقف من بنت النيل ، ولكنى أرى أن بنت النيل قد بالغت فى دعوتها الى هذه المساواة ، وجاوزت حدود المعقول ...

هذه المبالغة هى التى تفسد على بنت النيل دعوتها ، وتخلق لها خصوما واعداء ، ولو انها تنازلت عن هذه المبالغة ، ودعت الى منح الحقوق السياسية للمتعلمات وحدهن ، فأنا أؤكد لها انها ستجد لدعوتها من الرجال انصارا كثيرين ، أقوياء الصوت والقلم ، ينتصرون للمرأة بما لا تستطيع أن تنتصر به لنفسها اذا أصرت على موقفها الحاضر

صلاح .. بين زوجته وطفليه

المخرج صلاح أبو سيف يقول:

شكرا لبولاق..

ان «ورشة القطن» ببولاق تستطيع ان تزهو على سائر الاحياء الشعبية المجاورة لها لانها اهدت السينما المصرية مخرجها الناجح صلاح ابو سيف !!

قال لى وهو يحمل الى فنجانا من «المغات» وارد «تحت الربع» : ان زوجي قد وضعت طفلا منذ ايام .. وضعته ليلة العرض الاول لفيلمى

مولده وثقافته

● **وبدات اساله : « اين ولدت ؟ وما هى ثقافتك العملية وكيف بدات مهنتك ؟ »**

فاجاب : « اننى من مواليد ١٢ مايو عام ١٩١٥ .. بحى بولاق

هذا الحى الشعبى الذى لم يفقد شعبيته منذ أجيال .. ولن يفقدها .. وقد حصلت على دبلوم التجارة المتوسطة ..

« ولم اكن اعرف شيئا عن التمثيل او عن السينما .. بل كنت «متفرجا» مواظبا .. فى حدود امكانيات « مصروفى » الذى كنت اتقاضاه من أهلى ..

وأحسست أن ثقافتى الفنية قد بدات تتكون عندما التهمت كل الكتب التى كانت تبحث فى صناعة السينما.. وكنت اطبق ما اقراه على ما اشاهده من افلام البطولة ... ورعاة البقر .. ورأيت أن ابرز هذه الثقافة عن طريق الصحف .. فعملت ناقدا ومحررا للفن فى « الصباح » و « أبو الهول » و « العروسة »

صحفى ثم موظف

« ثم تخرجت .. فعملت محررا فنيا بالاجر .. ولكن الاجر الضئيل لم يشبع معدتى فعدلت عن العمل الصحفى وبحثت عن وظيفة..

« ووجدت ضالتى المنشودة فى سكرتارية



نقلت من المحلة الى استوديو مصر



السينما عمل جماعى وليس فرديا



.. وهنا مع تحفه وكتبه

التى رعتنى!

شركة مصر للغزل والنسج فى المحلة الكبرى .. فسافرت اليها ورحت أقضى أوقات فراغى فى التهام الكتب والمجلات التى تكتب فى شئون وصناعة السينما .. حتى استوعبت الكثير منها .. »

تيتا ونج!

● **وسالته : « ومتى بدات صلاتك العملية بهذا الفن ؟! »**

فاجاب : « حدث أن جئت فى اجازة الى القاهرة ، فوجدت أن جميع أصدقائى من محررى باب الفن فى جميع دور الصحف يعملون بهمة ونشاط فى اعداد واخراج فيلم للسيدة « أمينة محمد » اسمه « تيتا يونج » ، فأردت أن أجرب مواهبى العملية التى تكونت من قراءاتى .. فاشتركت معهم فى هذا الفيلم وقضينا الايام والليالى فى عمل متواصل .. حتى أعد الفيلم للعرض .. وسقط الفيلم بالطبع سقوطا كبيرا .. لانه لم يتكلف سوى سبعة عشر جنيها ونصف جنيه هى كل ما أنفق عليه .. وكانت هذه هى تجربتى الاولى ! »

من المحلة الى ستديو مصر

● **قلت له : « وكيف تركت وظيفتك وتحولت الى السينما ؟ »**

فاجاب : « كان الاستاذ نيازى مصطفى قد قدم الى المحلة لاخراج فيلم عن مصنعها فاتصلت به وساعدته داخل المصنع وخارجه حتى أتم عمله على ما يرام .. وانتهزتها فرصة فرجوته أن يلحقنى باستديو مصر ففعل ، وتقلت من سكرتارية مصانع المحلة الى ستديو مصر .. فى وظيفة مساعد فى قسم المونتاج ورقيت بعدها الى وظيفة رئيس قسم المونتاج .. وفى هذا القسم تعلمت عمليا كل شىء عن الاخراج والسينما ودقائق هذه الصناعة »

اول فيلم

● **قلت له : « وما هو اول فيلم اخرجته .. »**

فاجاب : « اخرجت أول فيلم لى عام ١٩٤٣ وقام بالدور الاول فيه اسماعيل يس وقد بدأت به ظاهرة جديدة فى صناعة الافلام هى الاستغناء « عن الجنس اللطيف » فلم تظهر فيه ممثلة واحدة .. وكان اسم الفيلم « العمر واحد » الا أن نصيب الفيلم كان المصادرة للاسف الشديد ! ولم أتقاض مليما فى هذا الفيلم .. بل كان « تجربة » ثم بدأت فى اخراج أفلام قصيرة ناجحة

« اما أول فيلم أخرجته — بمعنى الاخراج الكامل — فكان فيلم « قلبى دليلى » بطولة عقيلة راتب وعماد حمدى الذى أنتجه « ستديو مصر » عام ١٩٤٥ ، وكنت موظفا فى الاستديو بمرتب قدره ستون جنيها .. وقد تقاضيت فى اخراجه مرتب عامين علاوة على ٥٠٠ جنيه مكافأة ! »

صعوبات

● **قلت له : « الم تعترضك صعوبات فى حياتك الفنية ؟ » !!**

فاجاب : « صعوبات كثيرة جدا : فاننى من هواة « الاحياء الفقيرة » ، أصورها للجمهور على حقيقتها وبلا تزييف . وقد عرضت قصة « لك يوم يا ظالم » على المنتجين فرفضوها بالاجماع وقالوا أن الجمهور يحب الافلام ذات المظهر الارستقراطى .. فكيف تخرج فيلما فى « حمام سوق » . ولما كنت واثقا من نجاح الفكرة فقد اضطررت الى بيع ما ورائى وما امامى .. وانتجت هذا الفيلم لحسابى .. ونجح نجاحا كبيرا

« وقد شجعنى هذا النجاح على التوسع فى انتاج هذا اللون من الافلام فأخرجت « الاسطى حسن » .. ثم « ريا وسكينة » »

● **وسالته : « هل انت راض عن عملك الفنى ؟ »**

فاجاب : « انا غير راض وخاصة عندما اشاهد فيلما من اخراجى اذ أشعر انه كان فى امكانى اخراجه على صورة احسن »

● **وقلت له : « ما هى اوجه النقص التى تراها فى الفيلم المصرى »**

فاجاب : « الفيلم المصرى لا بأس به بالنسبة للبيئة التى نعيش فيها .. بل هو فيلم نموذجى ... ومع ذلك فهناك أوجه نقص لعل أهمها « عدم الاخلاص فى العمل » . من ناحية المشتغلين بهذه الصناعة . ان السينما عمل جماعى وليس عملا فرديا ..

« لهذا كان الواجب أن يتكاتف جميع المشتغلين فى الفيلم وأن يحشدوا قواهم فى سبيل هدف واحد هو الكمال ... »

● **وسالته : « كم تبلغ ثروتك ؟ »**

فاجاب : « عين الحسود فيها عود ... دودج وفيلا غير كاملة فى انتظار عرض جديد لاخراج فيلم جديد »

لطفى رضوان



ان العالم الاوروبى يريد أن يعرف من هو قائد ثورتنا .. يريد أن يعرف البطل محمد نجيب

أى الأفلام نصدّرها إلى الخارج؟

إن قلمى يأبى إلا أن يعود فيطرق نفس الموضوع .. وشفيعى أن الأمر من الأهمية بحيث يستأهل منا عودة إلى الكلام ..

أعدت رقاع الدعوة وصدرت إلى أصحابها فتسلمها البعض ولا زال البعض الآخر يترقب وصولها .. ويأتى من ينقل إلى مسامعى أن بعض المنتجين يتأرجح بين الاشتراك فى مهرجانات السينما التى ستقام فى مدينتى « كان » و « برلين » وبين الاعتذار المشفوع بالشكر ..

لقد أتاحت لى الفرصة ، فى العام الماضى ، أن أحضر الاستعراض الفنى الضخم الذى أقيم فى يونيو ٥٢ فى عاصمة المانيا القديمة برلين م. وقد أمكننى أن أرى ، عن كثب ، الدول التى اشتركت فى المهرجان والتى صنعته ، لذا أرى لزاماً على أن أحاول إقناع السلطات بالفائدة التى ستجنيها مصر لو أننا صدرنا أفلامنا إلى هذه المهرجانات .. وأن أطلب من المنتجين المترددين أن يذيبوا ترددهم وإحجامهم فى نوبة من الاقدام الجرىء ..

وإلى أن تقتنع السلطات .. وأن يحزم المنتجون أمرهم ، أجدنى مدفوعاً إلى أن أضع بعض الأخطاء تحت مجهر الحقيقة .. أخطاء لن يكون فى مقدورنا تلافيها لو أن اشتراكنا فى هذه المهرجانات جاء وليد العجلة وعدم الاستعداد ..

ولن يشمل حديثى إلا مهرجان برلين ، لأنه الوحيد الذى خبرته بنفسى ، ويبدو لى — وأعتقد اننى لست بمخطىء — أن النظرية والأسس واحدة فى جميع المهرجانات التى دعينا اليها أو نعتزم الاشتراك فيها بنتاجنا السينمائى .. وقد يكون مهرجان « كان » هاماً .. هاماً جداً إلا أنه يجب لذلك الا نغفل مهرجان « برلين » فهو لا يقل عنه أهمية ..

وقد صادف المهرجان فى دورتيه لعام ١٩٥١ و١٩٥٢ من النجاح الفنى ما دفع الاتحاد الدولى للمنتجين ، الذى عقد مؤتمره الأخير بمدينة روما فى شهر ديسمبر الماضى ، إلى اتخاذ قرار بتقديم جميع المساعدات اللازمة لاقامة المهرجان الثالث الذى سيقام فى العاصمة الألمانية فيما بين يومى ١٨ و٢٨ يونيو المقبل . وكان هذا الاتحاد الدولى نفسه قد رفض أن يحقق رغبة الهيئة المنظمة للمهرجانين السابقين بمنح الأفلام المتفوقة أى تقدير .. ثم عاد الاتحاد فسمح ، متأثراً بالنجاح الذى صادفه المهرجان البرلينى الأخير ، لمهرجان برلين بمنح شهادات تفوق للافلام التى تحقق المثل العليا للعالم المتحرر ..

وهذا يكفى برهاناً على أهمية المهرجان ، وحافزاً على الاشتراك فيه . .

ويتضح من مراجعة الأرقام التى أوردتها فى مقال سابق ، أن عدد الأفلام التى ننتجها سنويا يسمح لنا بالتقدم إلى المهرجان بفيلمين كبيرين علاوة على أربعة أفلام ثقافية قصيرة ، كما أن إدارة المهرجان تحتفظ لنفسها بحق زيادة الحد الأقصى . فالواجب إذن هو أن نحاول ، وأن ننجح فى محاولتنا ، فنتقدم إلى المهرجان البرلينى بأكبر عدد من أفلامنا

ولا يعنى هذا أن نرشح أى فيلم وكل فيلم للعرض فى الخارج . .

فالأفلام التى عرضت فى المهرجان السابق كلها — أو أغلبها — ذات طابع خاص ، لأنها كانت تعكس صوراً صادقة لأجواء معينة .. فبعض الأفلام الأمريكية مثل « البئر » كان يعالج مشكلة أمريكية بحتة .. وكان ضمن الأفلام الانجليزية فيلم « النهر » الذى ينقل إلى الشاشة قطعة منتزعة من صميم الطبيعة الهندية كما صور فيلم « نداء القرية » حياة أفريقيا الجنوبية تصويراً متقناً وامتازت الأفلام الايطالية بأنها ايطالية مائة فى المائة . . وقدمت اليابان بفيلمها « راشومون » قطعة حية من أرضها .. ولم يتخلف فيلمنا « زينب » عن الركب فقد كان أشبه بمجموعة من اللوحات الحية يمكن أن يطلق على كل منها عنوان واحد هو : مصر !

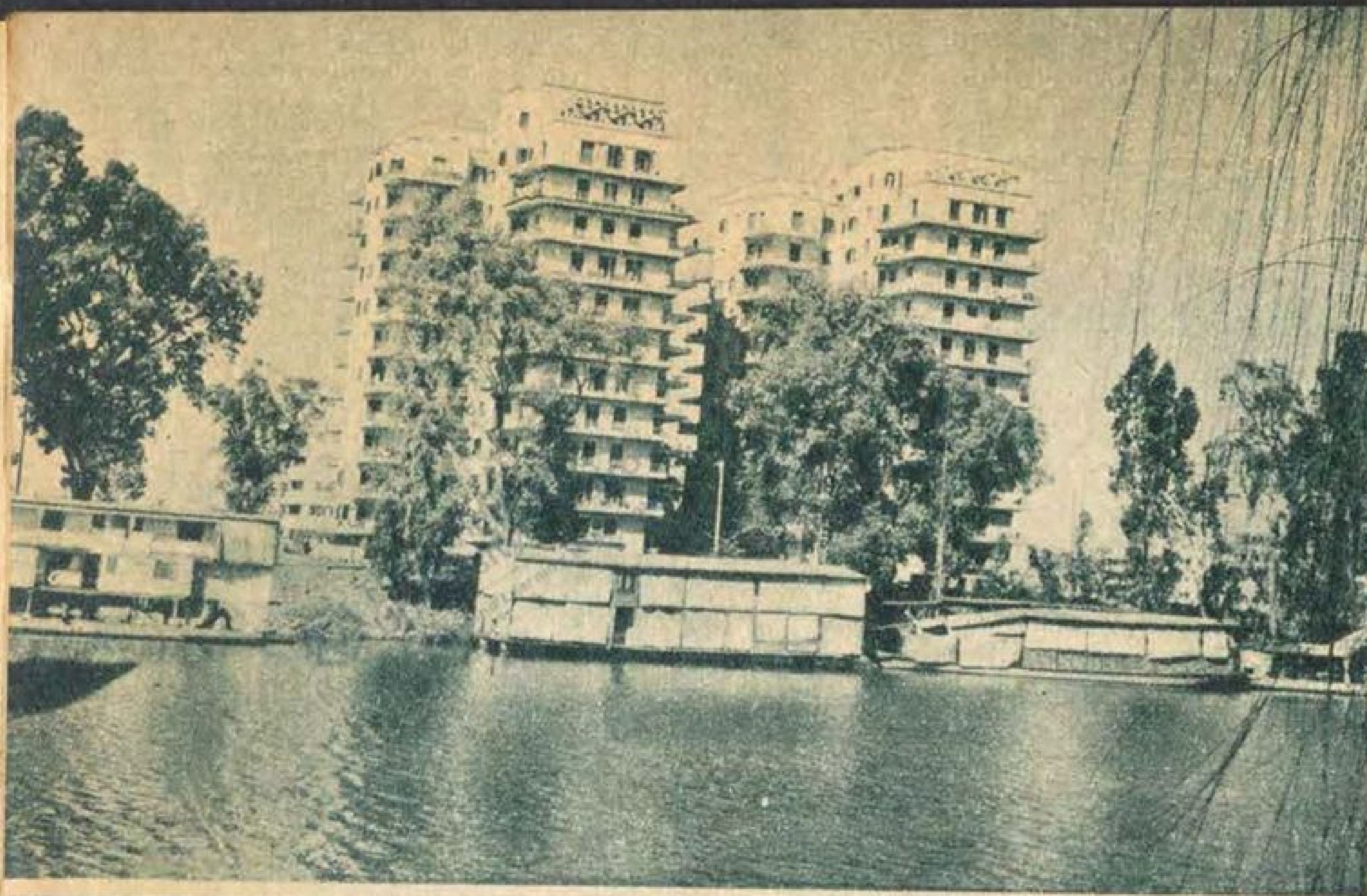
يجب إذن — وأنا أنقل ما سمعته مراراً من كبار الشخصيات الألمانية ما بين صحفيين وفنيين ومشرفين على المهرجان — يجب أن نختار ضمن مجموعة الأفلام التى تكون انتاجنا ما يمكنه أن ينقل إلى عيون العالم الأوروبى صورة أمينة لمصر اليوم ..

إن الأوروبيين متلهفون إلى معرفتنا .. ونحن فى حاجة إلى أن يعرفنا الأوربيون . . فالواجب يحتم علينا إذن ألا نتسرع فى الاختيار فنبعث إلى المهرجان بأفلام ريفية : فقد أدى « زينب » ما فيه الكفاية .. ولا أن نبعث اليهم بأفلام استعراضية وغنائية فنجاح مثل هذه الأفلام يتوقف دائماً على فهم المشاهدين للموسيقى والألحان . .

ان اختيارنا يجب أن يتركز إذن فى إنتاج يعالج قضية مصرية أو شرقية .. وأنا لا أريد أن أذكر عناوين معينة ، وإنما أكتفى بأن أقول أنه ليس من العسير أن نجد ضمن انتاجنا فيلماً أو اثنين يحققان هذا الغرض ..

يجب أن يكون حادينا وقت الاختيار هو : نحن فى حاجة إلى الدعاية لأنفسنا فى الخارج ولتكن دعايتنا من النوع الجيد ..

وأود أن أقف قليلا أمام مسألة الأفلام الثقافية لأبين النفع الذى يعود علينا بعرض أفلام ثقافية



مصرية في الخارج . . فما لاشك فيه أن أوروبا قد بدأت تعرف كل شيء عن الجيش المصرى الذى حقق الانقلاب التاريخى البارع فى يوليو الماضى .

وتريد أن تعرف قائده الرئيس محمد نجيب . . تريد أن تتغلغل فى معرفتها إلى قلب القاهرة الناهضة وأحيائها الراقية وعماراتها التى تتطلع إلى السماء . فهى لاتزال تراها فى الاطار البالى الذى كانت عليه منذ خمسين سنة . . إن أوروبا تريد أن تقف على آخر تطوراتنا وأنظمتنا الاجتماعية .

ولكن حذار . . . فقد تدفعنا الرغبة فى بلوغ هذه الأهداف إلى التفكير فى إرسال فيلم عن الجيش المصرى المظفر فلانجد أقرب من أن نعمد إلى « تفصيله » من مشاهد مختلفة نقتطعها بل نلتقطها من الجرائد الأخبارية المصورة التى تعرضها دور السينما كل أسبوع . . إن فعلة من هذا النوع تعود بنا القهقرى بدلا من أن تسير بنا قدما إلى الأمام . .

وقد شاهدت فى العام الماضى ، أفلاما ثقافية ضمن برامج مهرجان برلين الثانى . . ورأيت كيف أن الفكرة الفنية كانت تسود الفيلم من أوله إلى آخره وتربط بين مشاهده المختلفة حتى ليظهر فى النهاية وكأنه شعر رصين كلماته صور وأوزانه موسيقى

علينا أن نهب فنصور أفلاماً قصيرة حديثة كاملة بنفس الطريقة التى تحقق بها « مارش أوف تايم » اعدادها . . نصور بالألوان فقد غدا هذا النوع من التصوير حالياً سهلا ميسوراً . . . على ألا نبدأ فى التقاط مناظرها إلا بعد أن نتقدم لها « بالسيناريوهات » المدروسة بعناية وعلى ألا نتردد فى أن نعهد بها إلى أمهر مخرجينا . . أو أقدرهم !

ويجب ألا نترك هذا الأمر إلى المنتجين ليبحثوه فرادى بل الواجب أن تشكل السلطات المسئولة لجنة أو لجاناً فنية تعنى بالأمر

ومرة أخيرة أود أن ألفت الأنظار الى مسألة هامة . . فى الصيف الماضى رأيت أكثر من ستين صحفياً من أمم مختلفة أذكر من بينها : انجلترا ، وأمريكا ، وايطاليا ، والنمسا ، وفرنسا ، واليابان ، والأرجنتين ، رأيت كل هؤلاء ينضمون الى صحفيي ألمانيا الذين وفدوا على العاصمة القديمة من جميع أنحاء ألمانيا ، يحضرون المهرجان ويسارعون بعد انعقاد حفلاته الى نشر مشاهداتهم وملاحظاتهم فى أكثر من جريدة كل فى بلده . . ولنا أن نتصور بعد هذا الدعاية الهائلة التى يقوم بها هؤلاء الصحفيون عنا دون أن نتكبد نفقات تذكر وذلك إذا أرسلنا إلى ألمانيا أفلاماً تستحق أن تعرض وتستحق أن تشاهد . .

انهم سوف يتحدثون عنها وعنا باسهاب . . ونحن فى أمس حاجة الى ان يتناولنا حديث العالم !!

نسيم عمار



انقلوا الى الشاشة صورة صادقة لمصر الناهضة . . مصر بمياهها الجميلة وأحيائها الراقية وعماراتها الشاهقة . . وفى الصور الثلاث المنشورة مع هذا الكلام أمثلة رائعة لما يمكن أن تسجله السينما من معالم النهضة الحديثة



أغاني بلا "نغم" !

هـذه اثنتا عشرة اغنية اشتهرت بتاديتها ثلاثة من مطرباتنا الشابات هن : شادية وصباح ، ونجاة الصغيرة ، وقد اديتها امام عدسة «الكواكب» فسجلت العدسة الحركات



١ ـ اغنية انشدها معها كمال الشناوى



٢ ـ اغنية تبدأ برقمين ..



٣ ـ عتاب موجه الى سنارة ..



١ ـ اغنية فى فيلم هذا جناه ابى



٢ ـ اغنية عن الرقص ..



٣ ـ اغنية ترشد مشاكسا الى طريقة



١ ـ احدى اغنيات أم كلثوم المشهورة



٢ ـ اغنية موجهة الى رسول الله



٣ ـ عتاب عن هجر طويل ..

التعبيرية واهملت الانغام .. فهل يمكنك ان تعرف الاغنية التي تسجلها كل صورة..؟ اذا عجزت عن إيجاد الحل الصحيح فانظر صفحة « ٤٧ » من هذا العدد


٤ — تساؤل عن سبب تاخير الحبيب ..


٤ — تردد بين الموافقة والرفض


٤ — احدث اغنيات رامي ..

دردشة .. مع سكرتير نقابة الممثلين!

هذا حديث خاطف دار بين مندوب الكواكب وبين الاستاذ محسن سرحان سكرتير نقابة ممثلي المسرح والسينما وتناول كل مايهم الوسط الفني من معلومات ومشروعات

• ما هي المشروعات التي أعدتها النقابة والتي ستبدأ في تنفيذها قريبا ؟

— أول مشروع أستطيع أن أقول انه على وشك أن يرى النور، هو مشروع «دار الممثل» و «دار الممثل» مؤسسة سوف تضم العجزة وغير القادرين من الفنانين، وتجرى النقابة اتصالاتها مع بعض شركات التأمين الكبرى للتعجيل بتنفيذ المشروع الضخم

• ما هي الخطوات التي ستترتب على تحويل النقابات الفنية من نقابات عمالية الى مهنية ؟

— لقد علق الفنانون كل آمالهم على هذا التحويل الذى ننشده وإليك قائمة مشروعاتنا

١ — وضع حد أدنى لأجور الممثلين بعد تقسيمهم إلى فئات وستتكون لجنة فنية من كبار الممثلين لتحديد وضع الممثل بين الفئات التي سيوزع عليها العاملون في الوسط الفني



٢ — سيحمى القانون المهني أعضاء النقابات الذين قيدوا في الجمعيات العمومية الأخيرة وسيغلق السوق الفني في وجه الدخلاء الذين لا يمتون للفن بسبب

٣ — بناء سينما ومسرح خاصين بالنقابة تخصص حصيلتهم لصالح النقابة بعد أن تمنحنا الحكومة قطعة الأرض التي وعدتنا بها وأعتقد أن هذه القطعة ستكون مجاورة لدار سينما « فلوريدا » وستقام عليها غير السينما والمسرح دار للنقابة وناد رياضي فخم

• هل ستتخذون خطوات سريعة للقضاء على البطالة التي تهدد عددا كبيرا من الفنانين..؟

— ستعمل النقابة على الاتصال بالمنتجين وبمكاتب الريجيسير حتى ينظم المنتجون، بالاشتراك مع هذه المكاتب، اشتغال الممثلين العاطلين بشرط أن يكونوا نقابيين وستصرف النقابة اعانات لكل فنان تطول مدة بطالته وإذا اتضح عجزه التام عن العمل قررت له اعانة التعطل، أضف إلى ذلك أن القانون المهني بطبيعته سيحمي الفنان النقابي ضد اعتداء الدخلاء ولا شك أن هذا سيفتح باب الرزق للنقابيين

• هل ستضع النقابة قيودا للانضمام اليها؟

— اشترطت لائحة النقابة أن يكون العضو المنضم إليها حاملا لدبلوم المعهد العالي للتمثيل، أو أن يكون قد اشتغل في أدوار لا يصلح لها سواه، خلال عام وطريقة الاشتغال أن يحصل على تصريح بذلك من المخرج توافق عليه النقابة، فاذا ما أتم سنة في العمل بواسطة هذه التصاريح الفردية ضم إلى عضوية النقابة، وسيكون هناك تكتل نقابي، أعني أن كل النقابات الفنية ستتفق فيما بينها على أن تبلغ بعضها البعض بكل مخالفة تقع من منتج أو مخرج أو المخالفة في تشغيل غير النقابيين، وستتولى كل نقابة التنبيه على أعضائها المشتركين في الفيلم بالامتناع عن العمل فوراً حتى يخضع المنتج أو المخرج للقوانين وهذا اجراء جديد لم تعرفه النقابات الفنية من قبل

• وماذا أعددتم للمعاونة في النهوض بالمسرح ..؟

— أفضل أن أجيبك على هذا السؤال بصفة شخصية لا رسمية، فأقول إن من رأيي ألا تحتضن الحكومة فرقاً معينة وتختصها بالرعاية والاعانة إذ أن الأفضل من هذا في اعتقادي هو أن تساعد الحكومة على إنشاء فرق جديدة، ثم تتركها للمنافسة وأعتقد أن المنافسة ستنهض بالمسرح كثيرا إذا ما اقترنت بالمساواة في الاعانة بين الجميع

• هناك اقتراح قديم فحواه بناء مقبرة للفنانين الراحلين فما نصيب هذا الاقتراح من برنامج المجلس الجديد ..؟

— سينفذ المجلس، بالاستعانة بنجوم السينما والمسرح، فكرة إقامة حفلات تمثيلية في أوقات مختلفة وسيرصد جزءاً من حصيلتها لبناء المقبرة

• ترددت اشاعات تقول بأن أعضاء النقابة يطالبون باعادة فرض اتاوة ١٠ ٪ على أجور غير النقابيين، فهل ستطبق هذه الاتاوة على أجور الفنانين الشرقيين ؟

— أعتقد أن القانون المهني إذا منح للنقابة فسيكون في الاستطاعة فرض هذه الاتاوة لأن القانون العمالي الحالي لا يعطينا هذا الحق بالنسبة لغير النقابيين في مصر، أما الفنانون الشرقيون فسيسوى في المعاملة بينهم وبين المصريين. فالفنان المصري الذي يذهب إلى إحدى الأقطار الشقيقة يعفى من الاتاوة ولهذا سنعامل الفنان من الأقطار الشقيقة هذه المعاملة على شريطة أن يكون منتمياً إلى نقابة فنية في بلده فاذا لم يكن كذلك سوى بالفنان المصري غير النقابي وفرضت عليه الاتاوة

حول العالم الفنى

بين العاطفة والخلاعة !

بقلم

كان الخلاف الذى ثار فى الاسبوع الماضى حول الاغانى الخليعة والحماسية ، أمرا يبعث على الاسى والضحك معا . فقد حدث أن استقبل الرئيس محمد نجيب بعض اهل الفن ، ونشرت الصحف أنه تحدث اليهم ، وكان مما قاله : انه يرغب أن يكون الانتاج الفنى فى هذا العهد ، ملائما لنهضتنا الحاضرة ، معينا على تربية الشعب والارتفاع بروحه المعنوية،ونصحهم بالاقلاع عن الاغانى الخليعة التى تساعد على اشاعة الميوعة الخلقية .

وفى اليوم التالى فوجىء المستمعون الى الاذاعة بحذف جميع الاغانى العاطفية التى تتحدث عن الحب والغرام ، ولم يسمعوا طول السهرة سوى الاناشيد الوطنية والاغانى الحماسية والموسيقى العسكرية .!

واتصل البعض بالمسئولين شاكين من تصرف الاذاعة، ولفتوا النظر الى أن تصرفها كفيل بصرف الناس نهائيا عن الاستماع اليها ، لانه غير معقول أن يقضى الناس نهارهم وليلهم يعيشون فى موجة من الحماسة التى تنصب عليهم بمناسبة وغير مناسبة

وهكذا حارت الاذاعة ، بين الحماسة والخلاعة .. ثم أدركتها رحمة الله ، وتوجيه المسئولين ، فعادت بالبرامج الى سيرتها الاولى ..!

وقد أثار هذا التصرف من جانب الاذاعة موجة من النقد على صفحات الجرائد والمجلات ، وذهب بعضها يسأل الرئيس محمد نجيب فحسم الامر عندما قال :

من قال : « اننى أصادر عواطف الناس أو أدعو الى مصادرة التعبير عنها .؟ انما دعوت الى نبذ الاغانى الخليعة فى معانيها والحانها .. »

وبهذه الجملة القصيرة الحاسمة يشرح الرئيس الامر كله . فهل تفهمون ياقوم معنى هذا الكلام ؟

هناك فرق كبير جدا بين العاطفة والخلاعة .. فليست كل الاغانى العاطفية خليعة تنشر الميوعة ، بل ان معانى الحب والغزل قد تكون دليلا على اكتمال الرجولة ، وموحية بالقوة والفضيلة والسمو . وليس ذنب العاطفة ، أن بعض الناس يبتذلونها وينحدرون بها ، فلا يلهمهم الحب الا معانى التوجع والتأوه والانين ، أو الهبوط الى مايثير وضيع الغرائز

ليس المطلوب اذن أن نصادر أغانى الحب ، ولكن أن ننقيها ونطهرها ، ونرتفع بها الى مستوى تعتز به الرجولة ، ويلائم الخلق القويم والطبع السليم . و « بعد » فهل كل مايسمى بالاغانى الحماسية أو الاناشيد الوطنية يؤدى حقا رسالته فى اثارة الحماسة والعزة القومية ؟

لقد أتيح لى أن أسمع بعض أغنيات من هذا النوع، فاذا اللحن يلتوى بها حتى تصبح شيئا مبتذلا لايثير فى النفس حماسة ولا قوة ، وانما يثير السخرية والسخط والضيق

ولقد ذكرتنى هذه الاغنيات بحكاية قديمة سمعتها من الاستاذ بيرم التونسى .. فقد روى لى أنه بعد أن عاد من المنفى ، كان فى حاجة الى النقود . فذهب الى الاذاعة ، حيث قابل كبيرا من المشرفين عليها وكان ذلك فى أوائل الحرب الماضية ، عندما كانت روسيا مازالت حليفة لهتلر ضد الدول الغربية . فطلب اليه الكبير أن يكتب أغنية يهاجم فيها الشيوعية لكى تلحنها المحطة وتذيعها على الناس . وكتب بيرم أغنية مطلعها « البلشفيك شله ، لا دين ولا ملة » ودفع بها الى الاذاعة .

وفى اليوم المحدد لاذاعتها جلس الى جوار الراديو وهو يتوقع أن يسمع لحنا قويا يلائم فكرة الاغنية.. ولكنه كاد يغمى عليه عندما سمع « سيدة حسن » تغنى القطعة السياسية على طريقة « العوالم » فى زفة العروسة .. !!

أنور أحمد

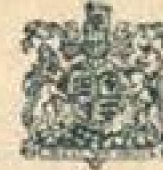


روندا فلمنج

« نجمة بارامونت »







ممثل رغم أنفى !

فى عام ١٩٢٦ .. كنت طالبا فى مدرسة التوفيقية الثانوية فى حى شبرا وقد كونا فرقة تمثيلية، كان بين أعضائها بعض أقطاب الفنانين الآن .. أذكر منهم الاستاذين نيازى مصطفى ، واحمد كامل مرسى .. وكان الذى يلقننا أصول التمثيل الاستاذ المخضرم عبد الوارث عسر .. وكان الاستاذ عبد الوارث يبذل لنا من روحه وفنه الشيء الكثير

فى ذلك العام بالذات كانت فرقتنا تستعد لتقديم رواية «كريولانوس» وهى احدى روائع شكسبير المسرحية .. وقد أدينا كل البروفات بنجاح زاد فرحة أستاذنا بنا .. وجعلنى أحلم فى الليلة السابقة لتقديمنا المسرحية أمام الجمهور بالنجاح الهائل الذى سوف أقابل به ..

كان دورى دور قائد رومانى ، وهو رجل عنيد فيه قسوة وصلابة ومضاء ، وله لسان طلق يقوى على الاقناع كما يقوى السيف على البتر .. ووقفت أمام المرآة قبل أن أدخل الى المسرح .. ووجدت من الاتقان أن أطيل أنفى بمعجون خاص حتى يصير صورة طبق الاصل للأنوف الرومانية التى تمتد الى الامام فى شموخ وكبرياء

وحين جاء دورى دخلت المسرح .. ومضيت أردد عباراتى .. ونبراتى ترتفع وحماسى يتدفق حتى صار ثورة .. وخلال الثورة الكلامية طار أنفى الصناعى واستقر على خشبة المسرح ..

ولم أستطع لهول المفاجأة أن أعالج الموقف بحكمة الممثل المحنك بل سارعت الى الانف فالتقطته ورشقته فى مكانه الاول من وجهى .. ظنا منى أن ذلك سيكون خيرا من الاستمرار فى التمثيل بدون الانف الرومانى ..

ولكن هذه الحركة قوبلت من الجمهور بعاصفة من السخرية والضحك – ولا أقول التعليقات – وارتج على .. ولكنى سمعت صوت المخرج يحثنى على المضى فى دورى ففعلت .. وأسدل الستار وأنا مذهول لما حدث .. لان نفسى قد تقبلته بطريقة جافة .. ودخلت الى حجرتى واليأس يتملكنى

على أن الايام دارت دورتها .. وانتقلت من المسرح الى السينما لاصير ممثلا سينمائيا .. رغم « أنفى » !

عماد حمدى

العدد القادم من الكواكب

عدد ممتاز

أول ابريل

فنانات في حياة العظماء

عبدها الشعب في حياتها وقدسها بعد موتها

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي





اصبحت «ايفا دوارتي» زوجة للجنرال «بيرون»

فى ٧ مايو سنة ١٩١٩ ، وضعت السنيورا زوجة « خوان دوارتى » مولودها الخامس ، فى كوخها الصغير المتواضع ، ببلدة « لوس تولدوس » ، التابعة لاقليم « بونس ايرس » بالارجنتين . ونظر الأب الى المولود ورفع يده الى السماء قائلا : « انها طفلة !... ولكن الحمد لله على سلامتك ... فلعل الله يأخذ بيدنا لكى نتمكن من توفير القوت لهؤلاء الصغار !.. »

وما كان « خوان دوارتى » يدرى ، ولا كانت زوجته تدرى ، ان الطفلة التى استقبلا مولدها بامتعاض ، ستصبح يوما من الأيام السيدة الأولى فى بلادهما ، وانها ستكرس نفسها للأخذ بيد الضعفاء والمساكين ، وتوفير القوت للمعوزين والجائعين !

سمتها أمها « ايفا » أى « حواء » ووافق الأب على هذا الاختيار . ولكن الاسم الذى أطلقه عليها الشعب الأرجنتينى فيما بعد هو الاسم الذى كان زوجها يناديها به « ايفيتا » ..

ولدت فى كوخ .. وماتت فى قصر !

ولدت اذن ايفا فى كوخ حقير ، وماتت « ايفيتا » فى قصر منيف ، قبل أن تجاوز الثالثة والثلاثين من العمر . ولكنها سنوات مليئة بالحوادث والنشاط والعمل المثمر ، تبدو باهتة بالنسبة اليها حياة كثيرين من الرجال الذين عاشوا طويلا وكان حبل أعمالهم قصيرا !

مات الأب عن أطفاله الخمسة فرحلت بهم أمهم الى بلدة مجاورة سعيا وراء الرزق ، وراحت تشتغل بيديها لتطعم الأطفال ، وكثيرا ما كانت تأكل معهم الخبز الحاف أو تنام على الطوى ليشبعوا هم !

وترعرعت ايفا فى كنف أمها ، واذا بها تتسم بجمال أخاذ ، يعيد الى الأذهان جمال فينوس ربة الحسن والدلال . والذين عرفوا ايفا أو رأوها — وقد رأيتها فى باريس — يشهدون بأن جمال هذه الغادة الهيفاء لم يكن فيه عيب ولا مأخذ يتطرق اليه النقد . فلا غرابة فى أن يفتتن بها الرجل الذى اتخذها فيما بعد زوجة له ، والشعب الذى أحبها حبا يقرب من العبادة ، خصوصا بعد أن أثبتت ايفا انها تجمع بين جمال الوجه والجسد ، وبين جمال النفس والاخلاق

البحث عن عمل ..

بلغت السادسة من العمر ، فأرادت أن تكسب عيشها بالعمل فلا تظل عالة على أحد . ورحلت عن بلدتها الصغيرة الى العاصمة « بونس ايرس » على أمل أن تجد فيها مجالا واسعا وأبوابا مفتوحة . ولكن الفتاة اليتيمة التى لا سند لها ولا معين ، تجد قسوة الناس فى كل مكان هى القسوة ، والعقبات فى سبيل النجاح هى العقبات . وهذا كان نصيب ايفا فى بادىء الأمر ، ريثما يضحك لها الحظ فى الوقت الذى لم تكن تنتظر فيه ابتسامة منـــه !

فكرت فى أن تعمل ممثلة . ولكن الذين طلبت منهم عملا طلبوا منها بدورهم أن تتعلم الرقص . ومن أين لها أن تدفع أجر الراقص المعلم وهى لا تملك من الدنيا حتى ولا الحطام ؟

غير ان الفقير على الفقير يحن . والمجاهد فى سبيل الرزق يعطف على المجاهد فى سبيله . فقد عرفت أيضا راقصا من بنى قومها أعطاها الدروس الضرورية الأولى بلا أجر ، لأنه كان محتاجا ويفقه معنى الحاجة . وتمكنت الفتاة من الظهور فى بعض الأفلام السينمائية ، فى ادوار صغيرة بسيطة ، وكانت تضطر الى انفاق معظم ما تتقاضاه من أجور ضئيلة على ملابسها لتستطيع القيام بتلك الأدوار والتطلع الى أحسن منها . وقد تركت المحنة التى قاستها ايفا فى تلك المرحلة من مراحل حياتها أثرا عميقا فى نفسها ، وهى التى جعلتها فيما بعد تتفانى فى خدمة المعوزين والمحرومين وتتفنن فى مساعدتهم واسعادهم

مذيعة وممثلة ناشئة

مرت بها سنوات عجاف ، وساعدتها الظروف فجأة فحصلت على وظيفة « مذيعة » فى الراديو ، سنة ١٩٤٢ ، وبعد سنتين تعاقدت معها احدى الشركات السينمائية وعهدت اليها بدور هام فى فيلم سينمائى كانت الممثلة تأمل أن يرفعها الى أوج الشهرة ...

وقد ارتفعت فعلا الى الأوج ، ولكن ليس كممثلة بل كزوجة لرئيس الجمهورية ! فالفيلم لم يتم ولم يعرض

غير ان اشتغالها بالتمثيل هو الذى وضعها فى طريق الرجل الذى ربط مصيره بمصيرها وأتاح لها فرصة الظهور والارتفاع !

الفن فى خدمة الزلزال

ففى سنة ١٩٤٥ ، حدث زلزال فى الارجنتين ، اصيبت فيه مدينة « سان خوان » بأضرار جسيمة . وتطوعت الفنانات الارجنتينيات لجمع التبرعات للمنكوبين فى شوارع العاصمة « بونس ايرس » . وكانت ايفا دوارتى بين الممثلات اللواتى تألف منهن وفد للذهاب الى وزارة الاشغال ، وتسليم الوزير أو من ينوب عنه ، المبلغ الذى جمعنه من المتبرعين فى المدينـــة

وناب عن الوزير وكيله . وهو « الكولونيل جوان بيرون »

حديث العيون

وتلاقت النظرات . وكثيرا ما تكون العيون ابلغ فى حديثها من الكلام . فكان تفاهم وكان موعد وكان لقاء ...

ومنذ تلك اللحظة ، ارتبطت حياة المحبين وارتبط المصيران : مصير الكولونيل وكيل وزارة الأشغال « خوان بيرون » ومصير الممثلة والمذيعة فى الراديو : « ايفا دوارتى »

وكانت الفتاة فى السادسة والعشرين من العمر . وكأنها شعرت بأن الموت يترصدها قبل أن تبدأ حياتها الجديدة ، فاندفعت فى حياتها اندفاع السيل ، وملأت كل دقيقة من أوقاتها بالعمل المفيد ، فكانت السنوات القليلة التى قضتها مع زوجها مفعمة بالخير لها وله وللشعب الذى أحبته وكانت له وفية ، فبادلها حبا بحب ووفاء بوفاء ...

فى السنة التى التقى فيها « خوان بيرون » و « ايفا دوارتى » ، سقطت الحكومة التى كان الكولونيل عضوا فيها ، على أثر انقلاب سياسى وقبض عليه واعتقل . ولكنه خرج من السجن ليعود الى الحكم ، بل ليفوز فى الانتخابات ويصبح رئيسا للجمهورية ...

واصبحت « ايفا دوارتى » زوجة للجنرال « خوان بيرون » ، وحملت اسمه ، وعرفت باسم السنيورا بيرون ، أو « ايفيتا » كما هتفت لها الحناجر ودعا لها الناس فى صلواتهم ...

وبدأت حياتها العامة زوجة لرئيس الجمهورية ، وكان أول مشروع فكرت فيه وأقدمت على تنفيذه ، انشاء « مؤسسة ايفا بيرون » للتعاون الاجتماعى . وقد انفقت على هذه المؤسسة فى بادىء الأمر من مالها الخاص ، ثم وضعتها الحكومة تحت رعايتها ، واتخذت ايفا لنفسها مقرا فى وزارة الأشغال ، فأصبحت مؤسستها ملتقى العاملين فى سبيل رفع مستوى الحياة الاجتماعية فى الارجنتين ، ومنارة الطبقة العاملة ، ومقصد أصحاب الحاجات والمعدمين والبائسين . وما مرت سنتان على انشاء هذه المؤسسة ، حتى أصبحت أعظم المؤسسات من نوعها فى العالم ، بل أصبحت نموذجا لها ، يقلدها الراغبون فى العمل للنهضة الاجتماعية فى كل قطر وعصر ...

وتعددت المشروعات الخيرية والاقتصادية التى انشئت بمسعى من « ايفا بيرون » أو وضعت تحت رعايتها . وراحت المرأة التى فشلت فى التمثيل ونجحت فى السياسة ، تبذل جهد الجبابرة فى القيام بما يفرضه عليها مركزها الرفيع ، بل فى تجاوز حدود الطاقة ، كأنها تسارع الوقت كيلا يسبقها الزمن : فكانت ايفا تظهر فى الحفلات الرسمية بجانب الرئيس زوجها ، أو تتولى رياسة تلك الحفلات بالنيابة عنه ، وتشجع البناء والتعمير فى جميع مظاهرها ، وتدعو الى اقامة النصب والتماثيل ، وجمع التبرعات للمشروعات الخيرية وتلقى المحاضرات وتكتب المقالات فى الصحف او توجه هذه الصحف التوجيه الموافق لسياسة زوجها ، وتخطب فى المجتمعات او المظاهرات حاثة مواطنيها على العمل فى سبيل وطنهم وأمتهم : ان ايفا بيرون كانت ترى فى كل مكان وتترك أثرا فى كل مشروع

الى أوربا

وقامت برحلة الى أوروبا فى سنة ١٩٤٧ فقوبلت فى كل مكان بالترحاب والاكرام ، وحضرت المؤتمر الأمريكى فى تلك السنة فكان لها فيه رأى صائب وصوت مسموع . وكان زوجها سعيدا بهذا النشاط كما كان سعيدا بها كزوجة ، فخورا بها كامرأة ...

وأحاطت « ايفا بيرون » نفسها بجميع أنواع البذخ والترف ، بدون ان يجد الشعب غضاضة فى ذلك أو يرتفع صوت بالنقد : فاذا كانت « ايفا بيرون » تنفق كثيرا على ما تقتنيه من أثواب وحلى وأدوات الزينة ، فانها لم تكن تدفع ثمن ذلك من أموال الشعب بل من مالها الحلال ، وكانت تجمع اضعاف ما تنفق لتوزيعه على الشعب . وقد أصبحت عقيدة عند ذلك الشعب ان « ايفيتا » يجب أن تبدو بين نساء العالم أجملهن وجها ، وأحسنهن هنداما ، وأوفرهن فتنة ، وأغناهن بما تملك من جواهر وحلى !

وطلب منها المعجبون بها ذات يوم أن تتقدم للانتخابات وضمنوا انتخابها وكيلة لرياسة الجمهورية . وقد رضيت فى بادىء الأمر ولكنها عادت فسحبت ترشيحها . ولو ابقته لانتخبت ولأصبحت زوجة رئيس الجمهورية وكيلة للرياسة أيضا

خلود

وأراد الفلكيون فى الارجنتين أن يبرهنوا لها عن اعجابهم فأطلقوا اسمها على نجم من نجوم السماء ، تخليدا لذكرى « ايفا » النجم الذى هوى على الأرض قبل الأوان ...

ففى صيف ١٩٥٢ ، فوجىء العالم بخبر اشتداد وطأة المرض على زوجة الرئيس الارجنتينى ، وارتفعت الأكف بالدعاء لها بالشفاء

ولكن الأقدار حددت لها هذا العمر القصير : ٣٣ سنة !... ولما فاضت روحها ، عمت الارجنتين موجة من الحزن والأسى ، وأجهش الناس بالبكاء ، واحتفل بدفنها احتفالا قوميا ، وأطلق اسمها على مدينة من مدن بلادها ، وترحم الناس عليها ، وتضاعف اقبالهم على المؤسسة التى تحمل اسمها وعلى الحزب النسائى الذى أنشأته لتأييد سياسة زوجها ودعمها . ويبلغ هوس الجماهير مبلغا لم يسبق له مثيل ، فنادت بأن ايفا جديرة بأن تحتل مكانا بين النساء الصالحات القديسات ...

حزن الزوج

اما الجنرال « بيرون » ، فقد كان حزنه على وفاتها حزن الزوج والرجل والصديق والرئيس والزميل . فان التاريخ سيسجل لهذا السياسى المحنك والمصلح الموفق ، صفحة مجيدة فى نهضة الاجنتين ، ولكنها صفحة ما بلغت روعتها مبلغ العظمة ، وما تلألأ نورها فبهر الأنظار ، الا لأن امرأة بارعة الجمال ، بارعة الذوق ، بارعة الاحساس ، بارعة التفانى ، قد مشت معه جنبا الى جنب وشاركته فى تدوين تلك الصفحة فى سجل التاريخ



حمدى غيث وسميحة أيوب وسناء جميل وكمال يس يتبادلون القفش والتشنيع !



بريمادونة فرقة الريحانى بين جمالات زايد ونجوى سالم .. انها نشاط دائب على المسرح،ثم لسان يوزع القفشات واللواذع على زملائها وزميلاتها فى الكواليس

جولة الكواكب بين الكواليس

زينب صدقى تفضل الجرايد على الراديو !

امتاز الاسبوع الماضى بروح المرح التى سادت كواليس مسارح القاهرة ، ويبدو أن هناك صلة نسب بين نوع الروايات التى تقدمها الفرق التمثيلية ، وبين الروح المعنوية للممثلين

وكانت أغلب الفرق تعرض فى هذا الاسبوع روايات من نوع الكوميديا و « الفودفيل » !

موسم التشنيع

وتكاد المنافسة بين الفرقة المصرية وفرقةالمسرح الحديث تطبع هذا الاسبوع بلون فاقع من ألوان التشنيع الذى تتبادله كل من الفرقتين

ومن التشنيعات التى يطلقها ممثلو فرقة المسرح الحديث على الفرقة المصرية أن هذه الاخيرة قررت أن تسعى لدى الحكومة لاصدار قانون يجعل مشاهدة رواياتها كالتعليم الالزامى .. أى اجبارية !

وترد الفرقة المصرية على هذه التشنيعة بأن أغلب طلبة المدارس يذهبون الى فرقة المسرح الحديث ، لا ليشاهدوا الرواية ، وانما لكى يذاكروا دروسهم فى هدوء !

وتعود فرقة المسرح الحديث قائلة أن الفرقة المصرية تنوى أن توزع مع كل تذكرة بطانية !

فتعود الفرقة المصرية الى الرد على هذه التشنيعة بقولها ان ممثلى فرقة المسرح الحديث يمرون على المقاهى والبارات قائلين لكل زبون « تتفرج يابيه»!

فرقة « القفش »

والحق. أن روح الشباب تكاد تطغى على كواليس فرقة المسرح الحديث ، وتجعل منها منتدى يجتمع فيه أفرادها كل مساء لتبادل القفشات والنوادر المستملحة

فقد حدث فى احدى أمسيات الاسبوع الماضى أن دخلت الممثلة برلنتى عبد الحميد الى الكواليس وقد ارتدت ثوبا قشيبا فقال لها صلاح سرحان :

– ايه الفستان الشيك ده ؟

فقالت برلنتى انه مصنوع من قماش شعبى رخيص وثمنه زهيد جدا .. فقال سعيد أبو بكر معلقا :

– يعنى فستان « شيك » .. بس من غير رصيد !

وأخذت سميحة أيوب تروى لزملائها كيف أنها رفضت عريسا شابا من أصحاب الملايين لسبب بسيط ، هو أنها لم تستظرفه ، فقال لها حمدى غيث:

– وفى الفصل الثانى عملتى ايه ؟

وكان الممثل صلاح سرحان يتحدث عن زواجه ، وعن انتظاره لحادث سعيد، فقال له زميله كمال يس :

– طيب يا صلاح ماتنساش تحجز لى واحد بنى !!

الفرقة المشردة !

وبوصول فرقة الاوبرا الايطالية واحتلالها مسرح الاوبرا ، أصبحت الفرقة المصرية بلا « مأوى » تمثل فيه ، وقد علق الممثل الظريف فؤاد شفيق على ذلك قائلا :



(عشرة طاولة) .. بين المخرج نيازى مصطفى والمؤلف أبوالسعودالابيارى..ربحها المونولوجست عمرالجيزاوى

حديث عن الشباب .. بين شابة ، وثلاث عجائز .. هم فريد شوقى ومحسن سرحان ونيازى مصطفى ...





مناقشة حامية .. تحسمها زينب صدقي بلباقتها الخاصة .. عن فوائد الصحف ..!

ـ يجب على الحكومة أن تخصص أسبوعا للتبرعات وتبنى بها مسرحا ، على أن تسميه « أسبوع الممثلين المشردين » !

الفرق

وفى الاسبوع الماضى جلست السيدة زينب صدقى كعادتها فى كواليس مسرح الاوبرا تلقى تشنيعاتها وفكاهاتها على الممثلة سامية فهمى ومدير المسرح شكرى راغب

وكان الحديث يدور حول المفاضلة بين الاذاعة والصحافة ، وأيهما أكثر فائدة ، فقالت زينب :

ـ الصحافة طبعا ،

وعارضت سامية قائلة ان الراديو أصبح اليوم يغنى عن الصحف فى اذاعة الاخبار ، فقالت زينب :

ـ صحيح تقدرى تسمعى الاخبار من الراديو .. لكن هل تقدرى تلفى فيه حاجة زى ما بتلفى فى الجرائد ؟!

حمامة السلام

وحدث أن شعرت زينب بالجوع فارسلت فى طلب بعض الطعام ، وبكرمها الحاتمى دعت أمينة رزق وروحية خالد لمشاركتها فيه ، ولاحظت أمينة أن بين أصناف الطعام حمامة هزيلة ، فقالت :

ـ مال الحمامة صغيرة كده زى اللى كانت شايلة الهم

فقالت زينب :

ـ جايز ياختى وقعنا فى حمامة السلام !

قلوب فى الميزان

وفى كواليس الاوبرا التقى المخرج نيازى مصطفى وزوجته الفنانة كوكا مع الممثلين محسن سرحان وفريد شوقى ، وجرى الحديث بين أربعتهم حول الاعمار ، وقال محسن سرحان انه يعتبر نفسه الأخ الاصغر لنيازى ، فقالت له كوكا :

ـ لا يا خويا .. الشباب شباب القلب ، وانت راجل قلبك داب من كتر استعماله ، أما نيازى فلسه بشوكه

وتدخل فريد شوقى متسائلا عن مكانه بالنسبة لنيازى ، فقالت كوكا :

ـ أيوه انت معقول شوية لانك لسه ما اتجوزتش ٣ مرات زى محسن !

قشرة !

وفى غرفة بريمادونة فرقة الريحانى « ميمى شكيب » يلتئم شمل الكثيرين من ممثلى الفرقة وممثلاتها حيث توزع عليهم تعليقاتها وقفشاتها اللطيفة ، وقد حدث أن لاحظت على الممثلة نجوى سالم شدة نحافتها . فلما سالتها قالت نجوى :

ـ أصلى باحب اليومين دول

فقالت ميمى :

ـ تحبى ايه يا مسكينة .. حبى لك ديك رومى والا شوية مفتقة !

وحدث أن رأت مدير المسرح فلاديمير وقد لوثت جبهته آثار طباشير ـ ولون فلاديمير أسود غطيس اذا كنت لا تعرف ـ فصاحت فيه قائلة :

ـ الحق يا فلاديمير .. قورتك إتقشرت !!

القرد والبسبوسة

وفى كازينو أوبرا التقى المؤلف السينمائى أبو السعود الابيارى بالمخرج نيازى مصطفى ، وتبارى الاثنان فى عشرة طاولة (حامية) على أن يدفع الخاسر منهم ثمن رطل بسبوسة .. واختارا المونولوجست عمر الجيزاوى ليكون حكما للمباراة

ومضى الاثنان فى مباراتهما بحماسة ، بعد أن بعثا فى طلب البسبوسة ، ولم يلق أحدهما باله الى الحكم الذى ما أن انتهت « العشرة » حتى كان قد أتى على بسبوسة الفائز ، فقال أبو السعود وهو يضرب كفا بكف :

ـ يعنى يا لاعبين .. يكفيكوا شر المحكمين !

انور عبد الله

عندما قابلتهم أول مرة

أم كلثوم وكفى !

بقلم الأستاذ زكى طليمات

ثلاث لحظات مثيرة ...
بثلاثة مواقف حرجة ..
تؤلف أول مقابلة جرت بينى وبين سيدة الغناء العربى بلا منازع ، وقد وقعت كلها فى يوم واحد

كان ذلك عندما وقفت أمامها فى « استوديو مصر » أمثل دور الفتى الاول بفيلم « نشيد الامل »

الموقف الأول

الموقف الاول ، عندما قدمنى اليها أحد المساهمين فى انتاج هذا الفيلم ، هو وجيه وصاحب مال ، عرف بتعاطى الجد والعبوس ، والاراء المتحفظة ليبعث ثقة الناس فيه . وقد شاء هذا الوجيه ـ وأغلب الظن هذا ـ شاء ان يذكرنى بما يجب أن اكون عليه فى معاملة أم كلثوم ، فأخذ يخلع على شخصى المتواضع أنبل الصفات فى حسن السير والسلوك ، وفى الخجل والحياء ، والعين التى لاترتفع عن الارض الا لتطالع السماء ...

وكنت أسمع هذا فى عجب ، لانه فى وسع الانسان أن يكون فاضلا ذا خلق كريم من غير أن يعرف الحياء الذى يصبغ الخدين بلون الورد أو « عرف الديك » !

ولكننى كنت مطرقا الى الارض أتظاهر بماحلا له أن يقول ، حتى اكمل رسم الصورة التى يريد ان يصورنى عليها ، وقد خيل لى اننى رجعت الى سن ما قبل الشباب ، واننى لم اتزوج بعد واصبح أبا !!

وانتهى الوجيه من كلامه فاذا صوت أم كلثوم ينغم قائلا :

ـ ما شاء الله ..أهو كده الشباب الناهض !!

وحسبت انها تقول هذا من باب الاقتناع بما يقوله الوجيه ، فبالغت فى الابتسام واحناء الراس ، ثم رفعت نظرى اليها لاقدم لها واجب الشكر ، فاذا هى تنفجر فى ضحكة عالية ، ضحكة تحمل معنى واضحا من السخرية .. فأحسست بالعرق يتصبب من أطراف أصابعى .. وأخذت ألعن بعض الصحفيين الذين كان يحلو لهم أن يصورونى فيما يكتبونه عنى ، شخصا خطرا على الموائد التى أدعى اليها ، وشخصا غير مأمون الجانب اذا تحدث الى السيدات فى مجالس السمر والفرفشة !!

الموقف الثانى

وكان الموقف الثانى

كنت الى جانب ام كلثوم أمام « الكاميرا » فى مشهد يقضى بأن اطوق بذراعى خصر السيدة التى سخرت منى منذ برهة ، بشرط أن يجرى هذا التطويق فى دماثة وأدب ، شأن المحب الذى يحترم من يحب ويجله ....

وبعد أن شرح لى الاستاذ المخرج الفارق بين الحب « الحاف » والحب الذى هو « مع فائق الاحترام » ، وقد تظاهرت بأننى فهمت ما يقول مع أننى لم أفهم شيئا والعيب عيبى ... بعد ذلك أخذت « الكاميرا » تدور ولكن ... ولكن وقع ما لم يخطر على بال ...

اننى ما أن طوقت خصر أم كلثوم ، ومع « مزيد الاحترام » حتى سمعت صوتا كريها يشق سكون المكان ، وينادى محذرا :

ـ ارجع ...!!

ورجع ذراعى الى مكانه مذعورا وأنا أحسب اننى ارتكبت أمرا مخزيا ، والتفت مع الحاضرين الى مصدر الصوت ، فرأيت أحد عمال الاضاءة الذين يقفون فوق « السقالات » التى تعلو جدران المنظر الذى يجرى فيه التصوير ، رأيته يصفع وجهى بنظرات مفترسة ... وتحركت من مكانى لأصعد اليه والقى به من فوق « السقالة » ولكن الحاضرين ألقوا القبض على وهم يضحكون .. واعتذر المخرج بأن هذا العامل من « السنيين » المشعوذين ، ومن مجاذيب الله ... والست أم كلثوم !!!

الموقف الثالث

وجاء الموقف الثالث ... ولما أفق من الدش البارد الذى صبه هذا العامل فوق رأسى ...

المشهد الجديد أو « اللقطة » القادمة ـ كما يقول أهل الفن ـ تقضى بأن أعانق أم كلثوم عناقا حارا لأطبع بعد ذلك على فمها قبلة الشوق بعد

أن قام الهجر الطويل بينى وبينها مدة طويلة ..
وتقدمت الى تمثيل هذا المشهد بحذر شديد ولم انس صيحة العامل ...

ودارت « الكاميرا » وجرى العناق والتقبيل ... ولكن المخرج لم يرض عنهما بدعوى انهما جاءا باردين ، وأمر باعادة التصوير من جديد ..

•

ودارت الكاميرا للمرة الثانية ... واذا بصاحبنا الوجيه المتزمت يصيح مطالبا بوقف التصوير ، ثم التفت نحوى وهو يقول :

ـ يا استاذ احنا فى مصر ... مش فى أمريكا !

ودارت الكاميرا للمرة الثالثة ... ومر العناق بسلام

والتفت الاستاذ الذى هو أنا ، والذى يجهل ولا شك ان التعبير عن العواطف البشرية يجب أن يجرى فى مصر على خلاف ما يجرى فى أمريكا وبلاد « واق الواق » ، التفت الى الاستاذ المخرج ، والتفت هو بدوره الى الوجيه المتزمت ، ثم اتجهنا كلنا بنظراتنا الى ام كلثوم ، وكأننا نحتكم اليها . ولكن أم كلثوم التزمت صمت الحكيم !!

وعاد الوجيه يبرطم متحدثا عن الآداب العامة والخاصة فأحسست بنفسى تفور فورة غضب والم وخيبة ، فارتميت على مقعد بعيد عن ميدان المعركة ووضعت رأسى بين يدى ... ولا أعرف كم من الوقت مكثت وأنا على هذه الحال ، ولم انتبه الا على وقع أقدام تقترب منى ... ورفعت رأسى فوجدت أم كلثوم فوقفت احتراما لها ، واذا هى تهمس فى أذنى :

بوس زى ما انت عاوز ... زى ما يطلبه دورك ولا يهمك ..

•

ودارت الكاميرا مرة أخرى

كانت عيون العمال تحاصرنى ، ووجه الوجيه المتزمت يطاردنى ... ولكننى لم أعبأ بكل هذا بعد أن تلقيت الأمر من صاحبة الأمر فقبلتها كما يقتضيه الدور

وصاح المخرج :

ـ كويس خالص . احسنت يا أستاذ

فالتفت مذعورا الى ناحية الوجيه المتزمت فلم أجده .... وأدرت نظرى باحثا عنه فى أنحاء المكان ... فلم أر غير ظهره وقد اتجه نحو باب الخروج ... وعدت الى أم كلثوم أسألها بنظرات حائرة فضحكت وقالت :

ـ اهو كده الشباب الناهض !!

نجمة لاترتكن على جمالها!

عندما ظهرت « بتى هاتون » على الشاشة لأول مرة ، لم يعرف الجمهور هل سيحب هذه النجمة أم لا .. ذلك أنها كانت قوية ، صلبة ، عنيفة ، وهذه صفات كلها لاتناسب المرأة بقدر ماتناسب الرجل ..

ولكن الجمهور لم يلبث أن أحبها بعد أن شاهد أفلامها ، وتبين فى تعبيراتها الصدق ، وأحس وراء ذلك خيالا لهم دفين

أما هى فقد كانت تشعر بصلابتها وجفافها ، الشىء الذى جعلها تقبل تلك الأدوار العنيفة التى عرفت بها ، والتى لاتقبلها اللواتى يمتزن بالجمال والأنوثة مادام المجال يتسع أمامهن فى أفلام الحب ..



وحين رزقت « بتى » طفلتها الأولى ، أخذت تقول لمن حولها : « أليست جميلة ؟ » فى لهجة تفصح عن سرورها البالغ بأنها استطاعت أن تنجب شيئاً جميلا رقيقاً .. هى التى لايصفها الناس بالجمال ولا الرقة !

ويقول أصدقاء « بتى » : إن حبها لأطفالها فيه شىء غريب ، هو شعورها بأنهم أيقظوا فيها عواطف كانت خامدة .. ويؤيد ذلك ماقالته ذات مرة :

« كنت من قبل لاأصلح إلا لأدوار الخشونة أما الآن فاننى أعيش فى حنان مجسم ! »

ومع ذلك فلم يلبث أن وقع الطلاق بين « بتى » وزوجها الأول « تيد برسكين » .. وقال « برسكين » فى هذا الطلاق إن عملها فى السينما أفسد حياتهما الزوجية .. أما هى فقد ثارت عقدتها القديمة وجعلتها تحس بأنها لم تستطع الاحتفاظ برجل ..

وأورثها عدم ثقتها بنفسها عداء للرجال .. وهذا كان شعورها فى الواقع تجاه مدرب الرقص « شارلى اوكيورا » قبل أن تتزوج منه .. وبلغ من عدائها أنها نسيت واجبها كممثلة ورفضت أن يدربها على دورها فى فيلم « أعظم استعراض على الأرض » وأصرت على أن تدرب نفسها بنفسها .. لكن بتى لم تلبث أن اكتشفت عجزها فقبلت أن يعاونها مكرهة .. فلما ثبتت لها فائدته وعرفت خطأها اعتذرت إليه فى تواضع جم ..

عند ذلك اكتشف كل منهما أنه يحب الآخر ! لكن بتى لم تصدق أن « شارلى » يحبها .. كانت تتردد فى ذهنها كلمات المخرجين دائماً « إنك تمثلين كرجل »

لكن لعل « شارلى » كان الرجل الوحيد الذى لم يفطن إلى ذلك العيب فيها .. كان ينظر إلى أنوثتها لأمر واقع ، وكان لايتركها تفتح باب سيارتها لنفسها كما يفعل غيره .. وكان يتغزل فى محاسنها بحرارة وصدق فيسرها هذا الغزل .. وكان إذا رآها تطهو شيئاً فى منزلها لم يتعجب كما يتعجب الرجل إذا رأى رجلا مثله يطهو .. فاذا أصابها حرق من نار الموقد مثلا ، حنا عليها كما يحنو على أنثى ضعيفة ، فى حين كان غيره يظهر عدم المبالاة ، على اعتبار انها امرأة صلبة ، تستطيع احتمال كل شىء ...

أضف الى هذا كله أن « شارلى » اندمج مع ابنتيها من زوجها السابق اندماجاً شديداً حتى لم يعد لهما غنى عنه ...

وكان لابد بعد ذلك من أن يلين عناد بتى ، وتستجيب لدعوة الحب الصادق .. ومع ذلك فانها ـ وعلى حد قولها ـ لم تجرؤ على تحميل أنوثتها عبء نجاح زواجها الثانى .. ومن ثم فقد رفعت عينيها إلى السماء ، بينما القس منهمك فى تلاوة مراسيم الزواج ، لتقول :

« إننى أترك نجاح هذا الزواج لقدرتك وحدها يا الهى ! »



تمثيلية قصيرة

غرام فنان

بقلم
الأستاذ أنور أحمد

(صالة فى منزل الفنان استعملها ستديو لعمله ، وبها تمثال رائع لامرأة فاتنة على قاعدة خشبية . الفنان يجلس على كرسى مريح فى مواجهة التمثال وهو يدخن غليونه ويحدق فى ذهول واستغراق الى وجه التمثال)

الفنان ـ (فى صوت حالم) ايزيس .. ايها الحلم الذى داعب خيالى ثم صورته يداى فتجسد بشرا سويا . اين روحك يا ايزيس لكى تنطقى ، وتتحرك أعضاؤك فتبعث الفتنة فى كل مكان ؟ ايزيس .. اى سحر يكمن فى عينيك ؟ ما اجمل عينيك يا ايزيس !

(تدخل زوجة الفنان)

الزوجة ـ اما زلت تهذى متحدثا الى هذا التمثال ؟

الفنان ـ اسكتى يا امراة ، انى اتحدث الى ايزيس !

الزوجة ـ ومن هى ايزيس ؟ اليست هى هذه القطعة من الحجر التى حولها ازميلك الى صنم جميل ؟

الفنان ـ (يعود الى مناجاته) ايزيس ... ما اجمل شفتيك ! ان الرحيق الذى أعتصره من شفتيك هو الخمر الوحيدة التى تثملنى

الزوجة ـ ما شاء الله .. لقد والله جننت ، اى عصير واى خمر فى هذا الحجر البارد ؟!

الفنان ـ (مستغرقا فى المناجاة) ايزيس .. ان ذراعيك

الزوجة ـ (مقاطعة) افق ايها المجنون (تهزه بعنف)

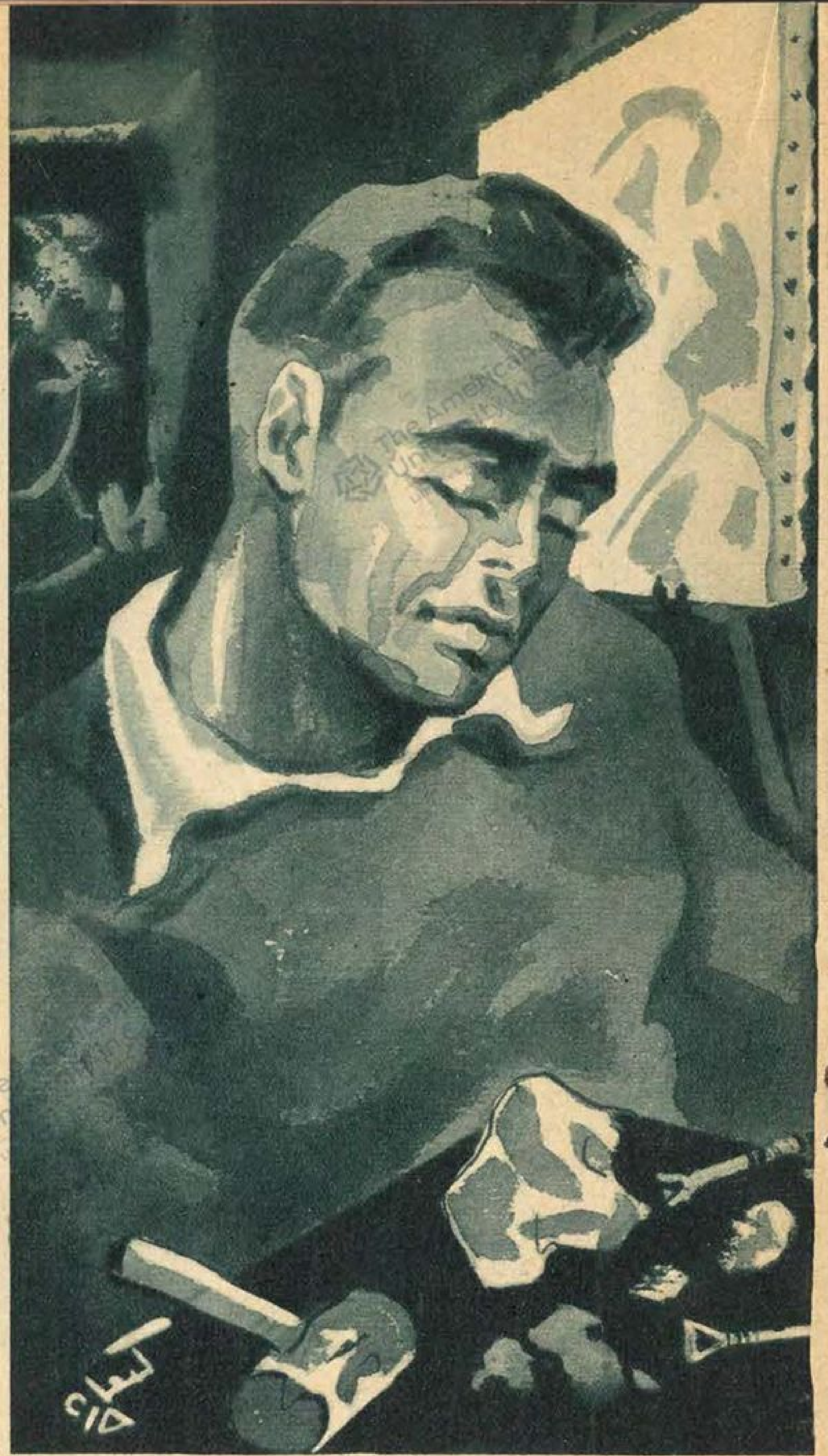
الفنان ـ من انت ؟!

الزوجة ـ انظر الى ، وكفى تحديقا فى هذا التمثال الذى سحرك ، وستعرف من انا ..

الفنان ـ (كأنما يستيقظ من نوم عميق) انت ؟!

الزوجة ـ زوجتك ان كنت مازلت تذكر ..!!

الفنان ـ ماذا تريدين ؟



الزوجة ـ اريد ان تحول عينيك عن هذا التمثال وتستمع الى ..

(تغطى التمثال بملاءة كبيرة)

الفنان ـ اتغارين منها ؟

الزوجة ـ اغار من هذا الحجر ؟! اسمع .. فليس عندى وقت لهذا السخف . انني ذاهبة لزيارة اختى المريضة بالمستشفى ، وسأعود بعد ان اطمئن عليها لنذهب الى السينما ، وعليك ان تتصل بتاجر الاثاث لتؤكد عليه أن يحضر غدا الصالون الجديد

الفنان ـ غدا ..؟

الزوجة ـ اجل .. اليس الغد هو موعد تسليمك التمثال لذلك الرجل الغنى الذى كلفك بصنعه ؟ ستقبض اذن باقى النقود فندفعها لتاجر الاثاث

الفنان ـ غدا .. اسلم ايزيس !!

الزوجة ـ بل تسلم التمثال لصاحبه وتقبض المائة جنيه

الفنان ـ انا اسلم ايزيس وأتخلى عنها لهذا الرجل الغريب .. لا استطيع .. لا استطيع

الزوجة ـ شيء جميل أيها الزوج المحترم ! هل تريد ان تضع صاحبتك ايزيس هانم فى الصالون بدلا من الاثاث الجديد الذى دفعنا نصف ثمنه ؟! اسمع .. انني ذاهبة الآن ، وستضع بنفسك ايزيس فى العربة التى ستنقلها غدا الى عريسها الجديد ، وسيسعدنى ان اتخلص من هذا التمثال (تخرج)

الفنان ـ (يرفع الغطاء عن التمثال ويعود الى مناجاته) ايزيس .. لن اتخلى عنك ولو اعطونى ذهب الارض .. انى احبك يا ايزيس واريد ان تبقى معى .. تعالى .. تعالى يا ايزيس ...

(يغفو الفنان على مقعده وتمر فترة صمت ، تنبعث خلالها موسيقى هادئة ، وتهب نسمة هواء فتحرك الستارة التى تغطى نافذة الصالة . ثم يتحرك التمثال وتدب فيه الحياة ويتحول الى امراة فاتنة . تقفز ايزيس برشاقة من فوق القاعدة الخشبية وتلف نفسها بالملاءة ثم تتقدم من المثال النائم وتحدق فى وجهه)

ايزيس ـ أجل .. انه هو .. (تتقدم وتنفخ فى وجه الفنان الذى يتحرك ويفتح عينيه ، ثم يغلقهما مرة اخرى فتعود الى النفخ فى وجهه فيستيقظ)

الفنان ـ (فى دهشة) هيه ..! من انت ؟

ايزيس ـ الا تعرفنى ؟

الفنان ـ لم يحصل لى الشرف ، ولكن كيف دخلت الى هنا ؟

ايزيس ـ دخلت من هذه النافذة

الفنان ـ لصة اذن ! واين بقية العصابة ؟

ايزيس ـ انني وحدى ولست لصة

الفنان ـ من تكونين اذن يا سيدتى ؟

ايزيس ـ انظر الى .. أنا ايزيس

الفنان ـ (بغير انتباه) تشرفنا يا حضرة الآنسة . ولكن بالله اخبرينى ما حكايتك بالضبط ؟

ايزيس ـ انا ايزيس اخت أوزوريس .. وقد صنعت لى تمثالا و ..

كان يعيش معها فى أحلام يقظته ، فلما زارته فى النوم ...

الفنان ـ (يلقى نظرة سريعة الى مكان التمثال) اين ذهب التمثال .. ماذا صنعت بايزيس ايتها الآنسة ؟!

ايزيس ـ انني امامك .. الا ترانى ؟

الفنان ـ اقصد ايزيس الاخرى

ايزيس ـ ليست هناك اخرى .. انني هى التى ناديتها بعباراتك الحارة ... فنزلت اليك !

الفنان ـ (منزعجا) انت .. نزلت الى ؟!

ايزيس ـ اجل .. لقد تعبت حتى استطعت الحصول على اذن بأجازة قصيرة اقضيها على الارض ، فى عالمكم الفانى كى القاك

الفنان ـ (فى دهشة بالغة) ولكن ... هذا مستحيل

ايزيس ـ ان ايمانك هو الذى فعل هذا المستحيل . كانت كلماتك تصعد الى السماء كأنها صلاة حارة ، فالتقطتها اذناى ، واخذت اطل عليك وانت تناجينى فى جوف الليل

الفنان ـ هذا محال .. لانى أهذى بغير شك ان راسى يكاد ينفجر

ايزيس ـ آه .. نسيت انكم اهل هذا العالم الفانى لاتصدقون نزولنا اليكم . ولكن كيف اقنع عقلك ؟ هل تصدقني اذا قلت لك انني كنت اطل عليك فى الليلة الماضية عندما قمت من فراشك وأتيت الى هذا المكان واخذت تدور حول تمثالى وتهمس : « ايزيس .. يا أجمل ماصنعت يداى . لقد تجسدت فيك كل آمالى واحلامى . لقد صورت فيك مثلى الاعلى فى الجمال والمراة . ليتك كنت امراة ، ليت الحياة تدب فيك يا ايزيس »

الفنان ـ هذا صحيح .. هل كنت هنا بالامس ؟

ايزيس ـ كنت اراك دون ان ترانى ، فلما اتيح لى ان اظهر لك ، رأيت ان ادخل فى هذا التمثال الذى تحبه ، كى ابعث فيه الحياة

الفنان ـ اذن فأنت .. ولكن هذا محال .. انى اكاد اجن

ايزيس ـ لاتتعب راسك بالتفكير .. الا يكفى اننى معك فعلا .؟ هيا أرح رأسك المتعب على كتفى ايها الحبيب .. (تقترب منه)

الفنان ـ (يبتعد عنها بخوف) لاتقتربى منى .!

ايزيس ـ ماذا دهاك ياحبيبى ؟

الفنان ـ لاشيء .. بى ظمأ شديد ، عن اذنك .. الثلاجة فى الغرفة الاخرى

ايزيس ـ (تمد يدها فى الهواء وتعيدها بزجاجة ماء) هاك الماء الذى تريده

الفنان ـ يا الهى .. ان الامر يبدو كما لو كان حقا !!

ايزيس ـ ماذا تقول ؟

الفنان ـ (فى توسل) اسمعى ياسيدتى ارجوك .. اريد ان اعرف بالضبط ، هل انت جنية من العفاريت ، ام ملاك من السماء ..

ايزيس ـ (ببساطة) انا ايزيس

الفنان ـ واين التمثال ؟!

ايزيس ـ لقد اتخذته جسدا لى

الفنان ـ بسيطة ..!!

ايزيس ـ هل فهمت ؟

الفنان ـ ماذا يهم ؟

ايزيس ـ هذا موضوع لايفهمه الانسان بعقله وانما يدركه بقلبه . انت تحبنى .. لقد قلت ذلك مرارا .. اليس كذلك ؟

الفنان ـ (يملأ عينيه من جمالها) أجل .. انى احبك

ايزيس ـ (تقفز برشاقة وترقص فى الهواء)

الفنان ـ ارجوك .. تصرفى كما تفعل النساء فى عالمنا الفانى حتى يطمئن اليك قلبى

ايزيس ـ وماذا تفعل النساء فى عالمكم ؟

الفنان ـ اولا ضعى عليك هذا الثوب بدلا من بقائك ملفوفة بهذه الملاءة (يناولها الروب)

ايزيس ـ هل يعجبك شكلى هكذا ؟

(البقية على صفحة ٣٠)

شجرة الفن : تشترك فى غرسها كل من الفنانتين زمردة ولولا عبده والسيدة سعاد شقيقة شادية ، فى الصورة العليا . ويغرسها المخر
عاطف سالم بمعاونة لولا عبده وكامل مرسى وزمردة وماجدة وشادية فى الصورة اليمنى ، وظهرت زمردة وفاتن حمامة وابنتها فى الصورة الاخر







غرسنا شجرة الفن في غابة التحرير

لقد اثبت الفنانون المصريون أنهم أول من يقف في الصف اذا ما دوى نداء الوطن .. فقد رأينا كيف جاهدوا في قطار الرحمة وشهدنا آياتهم على مسرح التحرير وبالامس انضمت « الكواكب » الى قافلة من الفنانين أبت عليهم وطنيتهم الا ان يتركوا العمل ويبتعدوا عن الاضواء ليغرسوا بايديهم شجرة الفن في غابة التحرير !!

● اشترك في غرس شجرة الفن كل من الفنانات فاتن حمامة وشادية وماجدة وزمردة ولولا عبده والمخرجان احمد كامل مرسى وعاطف سالم ..

● غادر وفد الفن ميدان التحرير في تمام الساعة التاسعة والنصف ، ووصل إلى كوم أوشيم قبل الحادية عشرة ..

● استقبل الصاغ عبد الهادى عمر ، مدير مشروع الغابة ، الفنانين والفنانات فرحب بهم وقال لهم : إن أنواع الأشجار التي تغرس في الغابة هي الكازورينا ، والزيتون ، والنخيل ، والبيكان والكافور وأنها تصلح لصناعة الورق وأعمدة النور والأثاث .. وضحك الصاغ وهو يقول : « يعنى جهاز العرايس ! »

● وقال المخرج احمد كامل مرسى معلقاً : « يللا ياشادية وياماجدة انووا بقى أهو الخشب حيرخص » فقالت ماجدة على الفور : « اخص عليك عايزنا نستنى لما الخشب ده يطلع ؟ ! »

● التف الجمهور حول الفنانين فصاح فيهم المخرج عاطف سالم : « ستوب » فتوقفت الفنانات عن الغرس وقالت فاتن : « انت فاكر نفسك في الاستديو ده احنا في غابة »

فاستطرد عاطف يقول : « اللى مش حتسمع الكلام حضربها بالفاس »

فقالت فاتن : « ليه فيه تار بايت ؟ »

فأجاب عاطف : « لا . . عاوز أطبق شريعة الغاب ! »

● كان طابور الفنانات يتسابق على الغرس وأدرك التعب المخرج احمد كامل مرسى فقال : « أنا حقف لكم حكم » فقالت له زمردة : « ليه انت « حكم » عليك الزمان يا أستاذ كامل ؟ »

● كانت كل فنانة تغرس شجرة ترفق بها بطاقة عليها اسمها ولم تجد ماجدة بطاقة باسمها فقالت : « طيب أنا ممعاييش كارت أحط صورة ؟ »

فقالت لها فاتن على الفور : « لا خليكي جنبها لحد ما تكبر ! »

● قالت فاتن وهي تغرس شجرتها : « أنا على استعداد لأن أذهب إلى أي مكان لأغرس شجرة .. فهو مشروع يحقق للبلاد فوائد اقتصادية عديدة .. »

● خلع المخرج احمد كامل مرسى « سويتر » من الجلد كان يرتديه وأعاره إلى كل من ماجدة وشادية أثناء نقل « قصارى » الأشجار ، وقد التقطت لكل منهما صورة وهي ترتدي السويتر فقال كامل للمصور : « بلاش تنشر دول أحسن يطلع قارئ نبيه يقول دى صورة واحدة ومركبين عليها وشين ! »

● أراد زوج الفنانة زمردة أن يداعب المخرج عاطف سالم فأخفى حذاءه ، وكان عاطف قد خلعه ليغرس أشجاراً على حريته ، وحسب عاطف أن حذاءه قد سرق فقال لمحرر الكواكب : « كده ياعم جزمتي تروح .. مع انها ماعملتش غير ١٠٠ كيلو على العموم انتم مسئولين عنها ولازم تجيبوا غيرها ؟ »

فقال له المحرر وهو يبتسم : « ماتقدرش تجزم »

● كانت « فاتن » هي المتفوقة على طول الخط ، وكان السر في ذلك يرجع إلى أن ابنتها الصغيرة نادية كانت تعاونها في عملية « الفحت » وقد لاحظ زوج زمردة هذا فهب لمساعدة زوجته قائلا : « أنا كمان لازم أساعد مراتي ! »

● كان الطريق إلى الغابة يقتضي أن يجتاز الفنانون مجرى مائياً صغيراً وقد فشل الجميع في أن يتخطوه بسلام ماعدا المخرج عاطف سالم الذي وصل إلى البر الثاني في قفزة بارعة ، فقالت له ماجدة وهي تبتسم : « ياسلام ياعاطف . ده لازم انت اللي بيقولوا عليه عدا البحر ولا اتبلش ! »

● وقال المخرج احمد كامل مرسى مبتهجاً بعد أن انتهى من غرس شجيراته : « أهو أنا دلوقت سبت آثاري في الغابة »

وعلقت فاتن على جملته قائلة : « أيوه قصارى زرع » !

خوف . . !

● قالت شادية لزميلاتها : « تعرفوا ان دى أول مرة حشوف فيها غابة وانني بخاف من الغابات موت ؟ »

فسالها عاطف بدهشة : « ليه ؟ »

فقالت شادية وهي تضحك : « علشان لما كنت صغيرة كانت ماما بتقول ان « الغبت » حضربك ! »



مخرج
الاخرى





فرنكنشتين المخيف صديق للأطفال!

ان معظم الحكومات في بلدان أوربا قد حظرت على الاطفال شهود افلام « بوريس كارلوف » الذى تخصص فى أدوار الرعب والفزع

ورغم ذلك ، فهو يقول لأحد محررى المجلات الفنية :

– ان الاطفال هم أصدقائى الوحيدون ·· انى أحبهم لانهم أوفياء مخلصون ·· يحبوننى أشد الحب ·· على الرغم من « خوفهم » منى !

ثم يمضى فى حديثه قائلا :

– نعم ·· ان رواياتى تثير القشعريرة فى نفوس أشجع رواد السينما·· ومع ذلك فاننى أتلقى عشرات الآلاف من الرسائل من الاطفال والصغار فى أطراف العالم،خصوصا من أولئك الذين أتيح لهم شهود فيلم « فرنكنشتين » وفى هذه الرسائل،يعبر أصحابها عن اعجابهم الفائق بتمثيلى للادوار المخيفة

ويضحك « بوريس كارلوف » ثم يستطرد قائلا :

– وان السرور ليغمر قلبى ، وأنا اقرأ لبعض الصغار قولهم انهم على الرغم من الخوف الذى يستولى عليهم وهم يشاهدون أفلامي ، الا أنهم يشعرون فى النهاية ، بالألم والأسف ، لمصيرى المحزن فى آخر الفيلم لانهم يعلمون أن الخطأ ليس من صنع يدى

ومن المفارقات الطريفة ، أن « بوريس » كان فى مطلع حياته ، يعد نفسه لكى يكون من رجال السلك الدبلوماسى ، ولعل هذا هو السر فيما يمتاز به من أخلاق كريمة ، وصفات مثالية نادرة ، وابتسامة وديعة

وقد كشفت له رسائل الاطفال ، عن نفسيتهم الحائرة ، فهم يدركون تماما ما تنطوى عليه الحياة من القسوة والآلام ، ويشعرون انهم يتخبطون فى الحياة كما كان الوحش « فرنكنشتين » يتخبط فى الظلام ··

ويقول « بوريس » عن أصدقائه الصغار :

– لقد ايقنت من الرسائل التى ترد الى ، أن الاطفال هم أصدق النقاد ، واكثرهم تحريا لوجوه الحقيقة ، فان الغريزة الكامنة فى أعماقهم ، ترشدهم الى الصواب الخالص ، البعيد عن الميول والأهواء ··

▭

و « بوريس كارلوف » قد تجاوز الخامسة والستين من عمره ، واشتعل رأسه شيبا ، ولكنه على الرغم من ذلك ، لا يزال وسيما أنيقا ، ولا يزال يحتفظ برقته وظرفه وأدبه وحيويته ، ومن يلتقى به أول مرة ، لا يمكن أن يصدق أن هذا الانسان المهذب الرقيق الحاشية ، هو نفسه الوحش الذى يظهر على الشاشة فى دور « فرنكنشتين » ·· أو « الدكتور فومانشو » أو غير ذلك من أدوار الرعب والفزع ··

لقد كان النجاح الذى ظفر به أول أفلامه « فرنكنشتين » سببا فى اخراج تسعة أفلام مختلفة عن حياة هذا الوحش البشرى ، وقد قام « بوريس » بتمثيل هذه الشخصية فى كل فيلم بنجاح منقطع النظير ··

وقد بدأ « بوريس » حياته الفنية منذ ٤٣ عاما ، عندما هاجر من وطنه انجلترا متجها الى شمال كندا ، حيث اشتغل بالتمثيل المسرحى فترة طويلة، نال خلالها نجاحا كبيرا ··

وسافر « بوريس » بعد ذلك الى أمريكا ، فلم يلبث أن اجتذبته السينما فاصبح من أبطالها المعدودين ··

ولم يعد الى مسقط رأسه ، منذ اشتغاله بالسينما ، الا مرتين ، الاولى فى عام ١٩٣٣ عندما اشترك فى تمثيل أحد الادوار بفيلم انجليزى ، والثانية فى عام ١٩٣٦ عندما سافر وراء احدى الفتيات ، وكان يهواها ، ليتزوج بها ، ولكن مشروع الزواج لم يتحقق ، فقفل راجعا الى أمريكا ··

ويعيش « بوريس كارلوف » الآن ، فى منزل هادىء ، باحدى ضواحى هوليوود مع زوجته الانجليزية الحسناء التى تصغره سنا بنحو ٢٥ عاما ·· ولكنها لا تشعر معه بفارق السن ، اذ أن دماثة خلقه ، ومرحه الطبيعى ، يجعلانه يبدو أصغر سنا مما هو ··

ولا يأسف « بوريس كارلوف » الا على شىء واحد ، هو تخصصه فى أفلام الرعب حتى أن شخصية « فرنكنشتين » قد طغت على شخصيته واكتسحتها فصار لا يعرف الا بها ، ذلك لانه كان يميل الى أدوار الكوميديا، وهو يعتقد ان الظروف لو اتاحت له الظهور فى دور كوميدى رئيسى ، لكان نجاحه فيه أضعاف نجاحه فى أدوار الرعب والفزع··

وهو يقول : ان أمنيته الوحيدة،أن يتحقق حلمه،فيثبت للجماهير مقدرته على القيام بمختلف الادوار ، وان كفاءته الفنية لا تنحصر فى الادوار التى عرف بها ··

والشىء الوحيد الذى يقف عقبة فى طريق تحقيق أمنيته ، انه لم يوجد بعد ، ذلك المخرج « المجنون » الذى يجازف باظهاره فى دور كوميدى ·· وهذا هو الرأى الذى انتهى اليه المخرجون ، ومما قيل فى هذا الصدد ، انه يكفى أن يظهر وجه « بوريس كارلوف » على الشاشة لكى تموت الابتسامة على شفاه المتفرجين !

ثوب التحرير



انتهزت الفنانة مديحة يسرى فرصة الاستعراض الغنائى ، الذى قدمه زوجها المطرب محمد فوزى فى حفلة المدفعية التى أقيمت فى الشهر الماضى ، فارتدت فستانا من الحرير الخالص يحمل شعار العهد الجديد بالوانه الثلاثة (الاحمر والابيض والاسود) .. وها هى ذى عدسة الكواكب الملونة ، تنقل صورة هذا الفستان ...

« تصوير محمد صبرى » .



يطلب المعجبون دائما قطعة من ثوب جين راسل



أعد شارل بوابيه فى منزله ثلاث آلات تليفون

ماذا يطلب المعجبون من نجوم السينما؟

للشهرة ضريبتها الفادحة التى يؤديها « المشهورون » صاغرين ، ولكن أفدح الضرائب هى التى يؤديها نجوم السينما ، ذلك لأن شهرتهم تقوم على اعجاب الجماهير ، ومن ثم ، كان لزاما عليهم أن يحرصوا على استمرار هذا الاعجاب حتى يحتفظوا بشهرتهم ..

ولكن يحدث أن تتخذ « الضريبة » شكلا مرهقا يثير الأعصاب ويسبب الضيق والانزعاج ومن هنا يضيق المشهورون ذرعا بشهرتهم ، ويتبرمون بمعجبيهم ويتمنون لو ان هؤلاء المعجبين قد خففوا من وطأة « اعجابهم » ..

وعندنا فى مصر تقتصر مطالب المعجبين على الحصول على صورة بتوقيع النجم المحبوب ؛ ورغم بساطة هذا الطلب المتواضع ، فاننا نرى معظم الفنانين يضربون به عرض الحائط ، ولا يحفلون باجابته ؟

ترى ماذا يقول الفنانون المصريون لو عرفوا ما يعانيه اخوانهم نجوم هوليوود من مطالب المعجبين التى يذهبون فيها مذاهب شتى ... ولا يقفون فيها عند حد معين ؟..

فهناك مثلا من يطلب قطعة من النقد ، او « فردة جورب » أو « كرافتة » أو قطعة من الملابس ، أو خصلة شعر .. بينما يطلب فريق آخر أن يتحدث بضع دقائق الى نجمه المفضل أو نجمته المحبوبة ..

شعر مستعار

وهذا هو النجم « ريتشارد جرين » وزميله « دال روبرتسون » .. ان بريد كل منهما لا يقل عن الف رسالة أسبوعيا ، ومن هذا الالف ، نحو سبعمائة رسالة يطلب أصحابها « خصلة » شعر .. ولو أن النجمين أجابا طلب أصحاب الرسائل ، لاصيب الاثنان بالصلع فى مدى أسبوعين على الأكثر .. ولذلك يتوسلان الى ارضاء المعجبين بحيلة طريفة ، فتراهما يعدان مقادير كبيرة من الشعر المستعار لتوزيعها على الطالبين .. !

أما « شارل بوابيه » فأغلب الرسائل التى تصل اليه ، يطلب أصحابها الاتصال به شخصيا بالتليفون لمدة دقيقتين ، ولو انه لبى طلباتهم ، لتحتم عليه ان يلازم التليفون ٢٤ ساعة يوميا لا يفارقه لحظة .. ولذلك أعد ثلاث آلات تليفونية فى منزله ، يجلس أمام كل منها «موظف» مهمته تقليد صوت « شارل » ولهجته ، والتحدث الى المعجبين ، وتقبل مغازلات المعجبات !

ومن بين النجوم الذين يطالب المعجبون بسماع أصواتهم بالتليفون ، « تونى كيرتس » بطل أفلام المغامرات ، و « سكوت برادى » .. وقد اتبع كلاهما نفس الطريقة التى اتبعها « شارل بوابيه » لتلبية طلب المعجبين ، مع فارق بسيط ، هو استخدام تليفون واحد ، وموظف واحد ..

روبابيكيا !

واكثر طلبات المعجبين من النجمة «جين راسل» تنحصر فى الحصول على قطعة صغيرة من ثيابها ... ولو انها لبت هذه الطلبات ، لما وجدت ثوبا عندها ، ولذلك تشترى « جين » كمية كبيرة من الثياب القديمة « الروبابيكيا » وتعهد الى بعض الخادمات تقطيعها قطعا صغيرة وارسالها داخل الخطابات الى المعجبين والمعجبات فى مختلف أنحاء العالم ..

والنجمة الوحيدة التى لا تحفل بمعظم طلبات المعجبات والمعجبين ، هى « استر ويليامز » .. لان كل معجبة تطلب منها أحد مايوهاتها ، أما المعجبون فيطلب كل منهم فرشاة للاسنان تماثل الفرشاة التى تستخدمها لتنظيف أسنانها لتبدو مصقولة لامعة كما تبدو على الشاشة ، ولو انها لبت هذه الطلبات لافلست واصبحت « على الحديدة » !..

نموذج من ورق !

وتنهال الرسائل على « جين أوترى » و « روى روجرز » .. وكلها من الأطفال فى مختلف أنحاء العالم ، يطلب كاتبوها الى النجمين الحصول على « طقم كامل » من زى «رعاة البقر» الذى يظهران به فى أفلامهما ..

ولا يلبى النجمان هذه الطلبات بالطبع ، والا لاحتاجا الى عدة ملايين من الجنيهات ، ولكنهما لم يعدما الوسيلة الهينة لارضاء المعجبين الصغار ، فأعد كل منهما نموذجا من الورق لملابس الرعاة يرسلانه الى كل معجب !

وعندما نشرت احدى الصحف الفنية أن النجمة الحسناء « دوريس داى » تصنع بيديها كعكا لذيذ الطعم ، اخذت الرسائل ترد اليها من جميع البلدان ، يطلب كل من أصحابها أن تتحفه بكعكة من صنع يديها ..

طلبات زواج

على أن هذه « المطالب » على فرط غرابتها ، تعتبر هينة الى جانب عروض الزواج ، ومن ذلك ان « كلارك جيبل » يتلقى كل شهر ، نحو ثلاثة آلاف طلب زواج ، من سيدات وآنسات بعضهن على جانب كبير من الثراء ..

ويليه النجم « سيزار روميرو » .. اذ يتلقى عددا من طلبات الزواج يقرب من العدد الذى يتلقاه « كلارك جيبل » ، أما « روبرت تايلور » فيجىء ترتيبه الثالث بالنسبة الى عدد طلبات الزواج ..

اما كواكب السينما الحسان ، فان طلبات الزواج التى ترد الى كل منهن لا تعد ولا تحصى وقد تلقت « ريتا هيوارث » على أثر افترانها عن « أغا خان » نحو ستة آلاف طلب زواج معظمها من اوربا واستراليا

ومعظم الرسائل التى تصل الى المطرب المشهور « ماريو لانزا » يطلب اصحابها « اسطوانة » من أغانيه ، ولو أجاب عشرة فى المائة من هذه الطلبات لافلس وفقد كل ثروته ..

المونولوج.. الذى أحدث أزمة !



كان مرجل الثورة يغلى .. وكان الثوار ينشدون كل الاناشيد الوطنية التى يقدمها الفنانون .. ووضعت فى ذلك الوقت منولوجا شعبيا .. قلت فيه :

ننا ننا واسكت
ننا ننا نام
يا مشجع لفكرة
نقبل والسلام
اصحى ياللى بتخدم
اصحى وقوم قوام
دول حايكلفتوهـا
بشوية كلام
النكلام دا ذاته
مسموع من زمان
مهما تروقولنا
ما نفوتش السودان

وما ان ألقيت هذا المنولوج لاول مرة حتى ذاع وانتشر .. وتلقفه الشعب يغنيه فى الطرقات ..

وارسل الى حكمدار القاهرة «رسل باشا» امرا يطلب فيه ان امتنع عن القاء المنولوج ، والا فانه سيلقى القبض على

ولم امتنع بالطبع عن القاء المونولوج .. ولم يستطع ان يتتبعنى فى المسارح والسرادقات التى كنت اذهب اليها .. فمنع اقامة الحفلات الا باذن خاص منه .. وكان يشترط على من يريدون اقامة حفل ان يمتنعوا عن التعاون معى .. والا فانهم يسألون بدلا عنى ..

ورصد لى رسل جواسيس يتتبعوننى ويحبطون كل خطة توضع لالقاء المونولوج فى مكان عام .. وضقت ذرعا بالرقابة التى وان كانت قد منعتنى من القاء المونولوج فانها لم تستطع منع الجماهير التى اصبحت تردده فى كل انحاء القطر

وذهبت لرسل باشا اطلب تصريحا باقامة حفل مع فرقتى المسرحية .. فنظر الى وقال : « بأه انت متصور اننا حانديك انت بالذات تصريح ؟ »

وخرجت من عنده غاضبا .. كانت فرقتى معطلة والافلاس يهددها .. ولم اجد مفرا من ان اذهب فى رحلة الى الشام استغرقت عاما كاملا .. وعدت بعد عام على امل ان تكون الضجة قد تلاشت بعض الشىء وكنت فى طريقى لمنزلى حين سمعت الصبية فى الشارع يقولون :

ننا ننا واسكت
ننا ننا نام

وكان هذا ارضاءا كافيا لى ... عوضنى عن فراق الوطن ذاك العام الطويل واستأنفت الجهاد بعد ذلك بمنولوجات اخرى !

« حسن فايق »

صورة تسبب أزمة!

il GIORNO illustrato

ANNO I - N. 2 — 15 FEBBRAIO 1953

SINTESI SETTIMANALE DI POLITICA E ATTUALITÀ



UN'AUTOMOBILE OGNI SETTIMANA



CLEOPATRA AMBASCIATRICE

احدث نشر هذه الصورة أزمة دبلوماسية بين ايطاليا وأمريكا.. فقد نشرت مجلة «الجورنو» في صفحتها الاولى صورة من مسرحية «كليوباترا» قالت ان بطلتها هي كلير بوث لوث » زوجة سفير أمريكا الجديد في ايطاليا .. وقد ارسلت السفارة الى رئيس تحرير المجلة خطابا لفتت نظره فيه الى ان هناك ممثلة أخرى تحمل نفس الاسم هي التي ظهرت في الصورة وطلبت فيه ان يراعى الدقة فيما ينشره مستقبلا ...

غرام فنان

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الفنان ـ المهم الآن ان تجلسى هكذا بجوارى لنتدبر امرنا فى هدوء

ايزيس ـ اى امر ؟

الفنان ـ متى تعودين من حيث اتيت ؟

ايزيس ـ عجبا .. الا تريدنى ؟!

الفنان ـ اننى احبك واريدك .. ولكن زوجتى ستعود بعد قليل . فماذا تقول لو رأتك هنا ؟

ايزيس ـ قل لها اننى ايزيس

الفنان ـ هكذا ببساطة . انك لاتعرفين زوجتى اننى لو قلت لها ماحدث ، فسيكون مصيرى البقاء فى مستشفى المجاذيب

ايزيس ـ وماذا تريد ان افعل ؟

الفنان ـ ان تعودى قبل حضورها

ايزيس ـ لن اعود وحدى ..

الفنان ـ ماذا تقصدين ؟

ايزيس ـ ستذهب معى

الفنان ـ (منزعجا) اذهب معك ؟!

ايزيس ـ ان الاذن الممنوح لى ينتهى قبل ان يشرق الفجر على هذا الجزء من الارض . ولن استطيع ان اعود اليك مرة اخرى . ولهذا يجب أن تأتى انت معى

الفنان ـ شكرا لك .. ولكنى ارجو ان تعفينى من هذا الشرف الكبير

ايزيس ـ الست تحبنى ايها الانسان ؟ اننى اهىء لك ولحبك فرصة الخلود

الفنان ـ الخلود .. اجل ، هذا حلم كل فنان . ولكننى لم اكن اتصور أن يسعى الى سريعا وعلى هذه الصورة

ايزيس ـ هيه .. هل انت مستعد ؟

الفنان ـ لاى شىء ؟

ايزيس ـ للذهاب معى

الفنان ـ اذهبى انت وانتظرينى ، فسألحق بك عندما يشاء الله

ايزيس ـ بل تذهب معى الآن . ان المسافة سهلة . انها لاتكلفك الا ان تتخلص من هذا الجسد الفانى لتستطيع الصعود معى

الفنان ـ (فى خوف) ومن قال لك اننى اريد التخلص من هذا الجسد ؟

ايزيس ـ انى ادعوك الى السعادة الدائمة .. الى الخلد المقيم ..

الفنان ـ اذا كنت تحبيننى حقا فدعينى .

ايزيس ـ ايها الطفل الكبير الذى يرفض جرعة الدواء مع ان فيه الشفاء . لن ادعك تفعل هذا بنفسك . اننى سأعينك واسهل الامر عليك . انكم اهل الارض تتخلصون احيانا من هذا الجسد بوسائل كثيرة . فأيها تفضل ؟

(تمد يدها فى الهواء وتقدم له مسدسا) هل يوافقك هذا ؟ (تمد يدها مرة اخرى وتقدم له خنجرا) ام تفضل هذا ؟ أم لعلك تفضل السم ؟ (تقدم له زجاجة)

الفنان ـ (فى رعب) ماهذا كله ؟!

ايزيس ـ انى اريد ان اسهل الامر عليك

الفنان ـ حقا .. انك تجعلينه سهلا جدا !

ايزيس ـ والآن ..

الفنان ـ (مرتاعا) اتوسل اليك ان تتركينى وشأنى

ايزيس ـ محال .. سآخذك معى

الفنان ـ رحماك .. لا اريد ان اموت

ايزيس ـ انها الحياة الخالدة ما اعرضه عليك

الفنان ـ لا اريد .. لا استطيع ..

ايزيس ـ اذا كنت لاتستطيع فسأقوم انا بهذه المهمة

(تتناول المسدس وتصوبه اليه)

الفنان ـ (يحاول الهرب من وجهها) لاتطلقى اتوسل اليك .. النجدة .. النجدة

ايزيس ـ لاتصح هكذا ..

الفنان ـ (يجثو امامها) رحماك .. ابقى على حياتى .. لا اريد الخلود ..!

(يظلم المسرح فلا يظهر شىء فى الظلام وترتفع موسيقى ثم يضىء المسرح فنرى المشهد كما كان فى اول الفصل ، والتمثال على قاعدته . ونرى الفنان وقد سقط عن مقعده وهو يمد يده متوسلا ..)

الفنان ـ رحماك .. النجدة ...

(تدخل زوجة الفنان)

الزوجة ـ ماذا دهاك ؟ امازلت تهذى مع هذا التمثال ؟!

الزوج ـ (يفيق والرعب يبدو عليه) انت ..؟! ولكن اين هى ..؟

الزوجة ـ من هى ؟ وما هذا العرق الذى يسيل منك ؟ هل كنت تحلم ؟

الزوج ـ (يلقى نظرة سريعة الى التمثال) احلم .. اجل .. الحمد لله .. لقد كان حلما .. لقد كان حلما .. اقتربى يازوجتى العزيزة ، ضمينى اليك ..

الزوجة ـ اى كابوس هذا الذى أزعجك وقلب كيانك ؟

الزوج ـ (ينظر الى التمثال بحذر) لاتتركينى وحدى ..

الزوجة ـ هيا اسرع فى ارتداء ملابسك حتى ندرك موعد السينما

الزوج ـ لن نذهب الى السينما الليلة

الزوجة ـ ولكن لماذا ؟

الزوج ـ لاننى سأنقل هذا التمثال واسلمه الى صاحبه .

الزوجة ـ الآن ..؟! هل جننت ؟ ولماذا لاتنتظر حتى الصباح ؟

الزوج ـ محال .. لن ابيت ليلة اخرى مع هذا التمثال فى بيت واحد ..!

« ستار »



من مبتكرات باريس

ثوب جميل ظهرت به احدى حسان باريس أخيرا فى احد معارض الازياء ، وهو من القماش المخطط ، يحليه من الامام صفان من الازرار ، وعلى جانبى الصدر حليتان من القماش الابيض كالقفازين

مقالات فى كلمات

● المتفرج ممثل جالس !

سيسيل ب دى ميل

● المجد كالمصعد ، « زر » الدور الأرضى فيه مكتوب عليه كلمة « الغرور »

ريتا هايورث

● إذا غادر الممثل الشاب خشبة المسرح ، أحس بالشيخوخة تدب اليه ، وإذا اعتلاها الممثل الشيخ أحس بالشباب يسرى فى عروقه !

يوسف وهبى

● الفن كالشجرة ، يجب أن تغرس فى أرض صالحة حتى تثمر !

زكى طليمات

● لم تخلق السينما لتروى قصة ، وإنما خلقت لكى تبث فكرة أيضا !

جورج برناردشو

● قيمة الحياة لا يعرفها المرء إلا إذا رآها من خلال صورة أو رواية تضفى على وجهها الجمال والبهرج !

لويس ماير

● الفنان الناجح ، هو من يجعل أقلام النقاد عصياً يتوكأ عليها فى مسيره

ماريلين مونرو

● الحب والفن توأمان ، فكلاهما ينبع من الوجدان !

زينب صدقى

طرائف إذاعية

● يبحث علماء اللاسلكى الآن عن وسيلة حديثة للتدفئة الصناعية عن طريق اللاسلكى ، بوضع جهاز استقبال (كالراديو) فى الأمكنة المراد تدفئتها ، على أن يستمد موجات الدفء من مركز توزيع عبر الأثير ، به جهاز ارسال Radiator يشبه في وظيفته محطة الاذاعة !

● يعتبر الهوائى الذى أقيم فى أبى زعبل لأجهزة الارسال المخصصة لمحطات الاذاعة الجديدة من أكبر الهوائيات فى العالم ، إذ يزيد إرتفاعه عن قمة الهرم الأكبر !

● كانت أرجل الضفادع تستعمل فى القرن الثامن عشر فى مختلف التجارب الكهربائية كواسطة لاختبار اتصال الدائرة الكهربائية اللاسلكية ، لما تمتاز به الضفادع من تركيب عضلى خاص !

حكايات عن النجوم



بصمات أصابع

لا يكاد نجم من نجوم السينما يتردد على احد الأماكن العامة ، حتى يتهافت عليه المعجبون به ، يطلبون منه أن يوقع لهم بامضاءه فى كراسات « الأوتوجراف » أو برامج دور السينما أو صور النجوم انفسهم .

ولكن ما حدث للنجمة الانجليزية « ماى زيترلنج » يخالف القاعدة التى سار عليهما جمهور السينما منذ عرف كيف يعتز بامضاءات النجوم

فقد سافرت « ماى » الى المانيا لتصوير مناظر فيلم جديد تظهر فيه . وفى مدينة « همبورج » زارت مركز قيادة البوليس مع بطل الفيلم ، للوقوف على بعض المعلومات الخاصة بمطاردة البوليس لأحد المجرمين للاعتماد عليها فى تصوير أحد مناظر الفيلم

ولما تمت الزيارة ، تقدم قائد فرقة البوليس الى « ماى زتيرلنج » وقدم اليها كراسة « الاتوجراف » .. لا لكى توقع فيها بامضائها كما هى العادة ، ولكن لكى تطبع عليها بصمات أصابعها

ولم تخيب « ماى » أمله .. فقد طبعت بصماتها فى الكراسة كأى مشبوه يودع بصماته فى اقسام البوليس ..!

مسرحيات عالمية

كلهم ابناء آدم!

تأليف « مكسويل اندرسن »

الفصل الأول

جلس الاب « ستيفن كومالو » الزنجى الوادع الرصين يتداول مع زوجته « جريس » فى مغزى هذه الرسالة المكدرة التى جاءته من شقيقه فى مدينة « جوهانسبرج » فعكرت عليه صفو الحياة فى هذه القرية الهادئة بجنوبى أفريقيا . فقد ابلغه الشقيق « جون » فى رسالة أن شقيقتهما « جرترود » انتقلت الى المدينة بحثا عن زوجها الهارب ، ولكنها استمرأت الحياة فيها وسارت سيرة معوجة مما يستوجب مبادرة « ستيفن » الى القيام بعمل حاسم حيالها ... وهنا اقترحت « جريس » على زوجها أن يسافر الى « جوهانسبرج » لينظر فى أمر هذه الشقيقة العاقة ، ولينتهز الفرصة فيطمئن على ولدهما « ابسالوم » الذى نزح الى المدينة

ستيفن : ولكن اين لى المال اللازم للسفر وهى رحلة شاقة طويلة ؟..

جريس : هناك المبلغ الذى ادخرناه لتعليم « ابسالوم » . فأنت تعرف انه سافر منذ عام للعمل فى مناجم الذهب ، ومن يعمل فى المناجم لا يهجرها قط ... فخذ المبلغ المدخر وسافر على بركة الله ...

ولا يملك « ستيفن » ازاء الحاح زوجته الا النزول على رغبتها

ومضى « ستيفن » فى رحلته الى « جوهانسبرج » حتى بلغها بسلام .. وقد اسفر اجتماعه بشقيقته « جرترود » عن فشل ذريع اذ أبت ان تعود معه الى القرية ، وعهدت اليه بولدها الصغير « الكسندر » لكى يشرف على تربيته بعد ان وعدته بأن تبتعد عن طريق شقيقهما « جون »

وكانت هذه النتيجة باعثة على سخط « جون » الفظ الغليظ حتى ذهب يندد بشقيقه « ستيفن » الذى يتجاوز عن فظاظته بدماثته المعهودة ويسأله عما يعلمه عن أنباء ولده « ابسالوم » ...

جون : انه ترك العمل فى المناجم وانتقل مع ولدى « ماتيو » الى بلدة « درنفونتين » للعمل بشركة الغزل ، بعد أن نفضت يدى من أمرهما

ستيفن : سامحك الله يا « جون » ... وعلى اى حال اننى شاكر لك هذه البيانات ، والله يعيننى فى جهادى للبحث عن ولدى ...

جون : نعم ... كلانا يجاهد فى حياته بأسلوبه الخاص ، وان كنت لا أقر اسلوبك فى الخنوع للجنس الأبيض المستعمر ومساعدته فى توطيد اقدامه بأرضنا ...

ستيفن : هذه تهمة ظالمة لى يا « جون » !...

جون : ان المستعمرين يكدسون الذهب تكديسا ، ولا ينقدون ابناءنا اكثر من ثلاثة شلنات فى اليوم أجرا على كدحهم فى المناجم ، ومن هذا الاجر الضئيل يتقاضون ضرائب باهظة .. فهل هذا من العدل فى شىء ؟..

ستيفن : ان فعل الشر ليس مقصورا على جنس دون جنس ، وبودى ان ينهج الناس فى الحياة من كافة الأجناس ، والألوان ، منهج الخير والطيبة والصلاح ... الوداع يا شقيقى ، وأرجو لك الهداية من الله ...

ويقصد « ستيفن » الى حيث استأجر لنفسه غرفة متواضعة ترك فيها « الكسندر » الصغير بعد أن ضن عليه شقيقه « جون » القاسى بالمقام لديه ، ويمضى فى بحثه عن ولده « ابسالوم » ، فيعلم من أنبائه ما يحزنه ... فقد هجر « ابسالوم » مع ابن عمه « ماتيو » العمل فى شركة الغزل وسارا سيرا معوجا حتى انتهى الأمر باحداهما وهو « ابسالوم » الى السجن بتهمة السرقة ، ثم أفرج عنه بالضمان لتحسن مسلكه ، وانتهى المطاف بالشابين الى الاقامة أخيرا فى ضاحية « بريمفيل » ...

ونترك « ستيفن » يتأهب للقيام بالرحلة الأخيرة فى أثر « ابسالوم » ونقصد الى حانة فى ضاحية « بريمفيل » اجتمع فيها فريق من الفتيان والفتيات الزنوج بينهم « ابسالوم » و « ماتيو » وهم يضجون بالغناء والرقص استعدادا لتلك العملية الليلية التى اجمعوا أمرهم على القيام بها فى منزل احد الانجليز وتقرر أن يضطلع بها « ابسالوم » و « ماتيو » وزميل ثالث يدعى « جوانز » ...

وفى الموعد المحدد يقصد الثلاثة الى منزل « ارثر جارفس » ويتسللون الى المطبخ فى جنح الظلام ملثمين اخفاء لملامح وجوههم وقد تسلح « ابسالوم » دونهم بمسدس ... ولكن خادم المنزل يفاجئهم ويعرف بينهم « جوانز » الذى عمل فى الدار من قبل ، فيصيح مستنجدا بسيده ... بيد أن « جوانز » يعاجله بضربة من قضيب فى يده يخر الخادم على أثرها مغمى عليه ، وفى نفس اللحظة يفاجئهم « ارثر جارفس » من داخل المنزل، فسرعان ما يشهر « ابسالوم » مسدسه فى غمرة الفزع الذى تملكه ويطلق عليه رصاصة ترديه قتيلا ....

الفصل الثانى

جلس « جيمس جارفس » فى بيت ولده القتيل يستمع الى جهود الضابط « ايلاند » فى تعقب الجناة ، فاذا البوليس قد اعتقل « جوانز » بعد أن تعرف عليه خادم المنزل ... وكان « جيمس » محزونا لمصرع ولده ويقول ان الاقتصاص من الجناة لن يرد ولده الى الحياة

الضابط ايلاند : ثق أن البوليس سيؤدى واجبه كاملا فى هذا الصدد...

جارفس : لقد كنت على خلاف دائم مع ولدى بصدد السياسة التى تتبع حيال الزنوج ... ومن سخرية القدر أن نصير الزنوج يلقى حتفه بيد واحد منهم ...

ايلاند : ان الزنوج فيهم الأخيار والأشرار ... وانما الأفعال هى سبيلنا

نجمة من سلالة ((بيرون))

هي النجمة « نينا فوش » .. وهى هولندية الأصل ، فقد ولدت فى مدينة ليدن بهولندا . وكانت أمها ممثلة ، وكان أبوها يقود احدى الفرق الموسيقية . كما انه يجرى فى عروق نينا الدم الانجليزى ، فان أحد أسلافها هو اللورد بيرون

فلا عجب اذا عشقت نينا الفن ، واحبت الشعر والأدب ، وقد اشتغلت بالمسرح كأمها ، واصبحت من نجوم برودواى قبل أن تشتغل بالسينما ومكتبتها تعتبر أزخر مكتبات النجوم ، وخاصة فيما يتعلق بتراجم حياة العظماء .. وعلى رأسهم اللورد بيرون طبعا

عينان بمليون دولار

ان صاحبة هاتين العينين هى النجمة « جانيس كارتر » .. ويندر بين النساء من يكون لون عينيها بنفسجيا .. وهو لون غريب بين ألوان العيون ، فاذا أضيف الى ذلك جمالهما ، وفتنة صاحبتهما ، فلا دهشة اذا أمنت عليهما « جانيس » بمليون دولار

وقد هويت « جانى » الغناء ، منذ كانت فى الثامنة من عمرها ، وقد شجعها والداها على أن تكون مغنية .. فلم تكد تنتهى من دراستها حتى ذهبت الى نيويورك لعلها تصبح من نجوم «أوبرا متروبوليتان» . وقد أتاحت لها الاذاعة أول فرصة ذهبية عندما تعاقدت معها احدى المحطات للاشتراك فى برنامج تغنى فيه جريس مور ، ثم ظهرت فى استعراضات برودواى حيث لفتت اليها أنظار السينمائيين ، فاجتذبوها الى هوليوود لتصبح من نجومها

الى الحكم عليهم ... علينا البحث عن الجانى وحده وتقديمه للعدالة ..

جارفس : أتحسب انكم ستوفقون الى اعتقال الجانى ؟...

ايلاند : ما فى ذلك شك ، خصوصا وقد كان الفقيد من خاصة أصدقائى

جارفس : ترى ماذا كان يقول فى جريمة كهذه لو كان على قيد الحياة ؟

ايلاند : كان يقول ان الزنوج يحيون حياة تعسة قوامها البؤس والمذلة، وان البيض يسومونهم الخسف ويدفعونهم بسياسة الجور والاستغلال الى اليأس والاستماتة فى الدفاع عن كيانهم ...

جارفس : صدقت ... انك خير مترجم لمذهب ولدى فى الحياة .. عوضنى الله فيه خيرا ....

الفصل الثالث

انتهى المطاف بستيفن فى بحثه الشاق عن ولده « ابسالوم » الى العثور عليه نزيلا فى السجن حيث أبلغه الضابط « ايلاند » انه أعتقل بتهمة قتل « ارثر جارفس » ... وقد نال هذا النبأ المحزن من الأب المنكود كل منال ولم يصدقه حتى ترفق به الضابط وسمح له بزيارته فى زنزانته

ستيفن : انى لم ادع مكانا الا فتشت فيه بحثا عنك يا ولدى ، وأخيرا أجدك بين جدران السجن !... فما سبب اتهامهم اياك بارتكاب هذه الجريمة البشعة ؟..

بيد أن « ابسالوم » يمسك عن الكلام رغم الحاح أبيه الذى لا يخامره رغم ذلك ريب فى براءته ...

ستيفن : ان القضاء عادل ، ومتى ايقنت المحكمة انك لم تقترف تلك الجريمة فستكون العقوبة يسيرة مخففة ... وبعد انتهائها ستعود الى قريتنا الهادئة تعيش عيشتك الماضية مبرءا من شوائب المطامع والأحقاد

ابسالوم « يتكلم اخيرا : اننى لن اعود الى القرية قط ...

ستيفن : وما السبب يا ولدى ؟..

ابسالوم : لاننى مذنب ... فقد قتلت الرجل الأبيض ...

ستيفن « مصعوقا : ماذا تقول يا بنى ؟...

وتنقضى دقائق عصيبة يأتى حارس الزنزانة على أثرها معلنا انتهاء فترة الزيارة ، فيغادر « ستيفن » السجن مشدوها وهو يجر قدميه جرا وقد رق الضابط لحاله فوعد أن يسمح له بزيارة قريبة ...

ويسعى « ستيفن » الى لقاء شقيقه « جون » للتشاور معه فى هذا الخطب الذى ألم بهما فأدى الى اعتقال ولديهما ... فاذا « جون » قد عهد الى محام من البيض فى الدفاع عن ولده « ماتيو » ، واذا هو

« البقية على الصفحة التالية »

أقوال النجوم

تقول جانيت لى نجمة شركة (اركو راديو)

● الشهرة كالمرأة ، تجرى وراء من يهرب منها !

● لا تكونى مغرورة ، فتنظرى إلى المرآة بدلا من النظر إلى وجوه من يعرفونك



بادى التفاؤل يقول لأخيه انه لا خوف على المتهمين اذ لا دليل ضدهم سوى شهادة الخادم وهى واهية ...

ستيفن : لكن « ابسالوم » اعترف لى بارتكاب الجريمة وأكد انه سيكرر هذا الاعتراف أمام المحكمة ...

جون « باستنكار » : يا للغفلة والجنون !... على هذا الأبله أن يتسلح بالانكار ويصر عليه ، وما دام هذا مسلك زميليه أيضا فأبواب النجاة مفتوحة أمامهم ...

وكانت فى الحق محنة اليمة امتحنت بها نفس « ستيفن » النقية ... فهل يسلك ولده مسلك الكذب والانكار فيعيش ، أم يعترف بالحقيقة فيعدم ؟.. ترى كيف ينصح ولده وقد كان يهيب به دائما أن يكون الصدق رائده فى الحياة ؟.. أم يتجه « ستيفن » فى هذه المحنة اتجاها آخر ربما كانت فيه النجاة المنشودة ؟...

ولم يكن هذا الاتجاه الذى فكر فيه « ستيفن » سوى الالتجاء الى والد القتيل وهو مثله يقدر مشاعر الابوة قدرها الحق ... وكذلك ذهب الى « جيمس جارفس » يطرق بابه فى استحياء وتخاذل ، فترفق به رب الدار لما راى من اشتداد حزنه وكربه وأهاب به أن يتكلم غير هياب ولا متردد ...

ستيفن : ان الكلمات لا تطاوعنى للاعراب عما أريد قوله ... هذا أشق شىء على فى حياتى كلها ، وهو كذلك أشق ما فى حياتك .. ان ولدى هو قاتل ولدك ... وقد جئت التمس عونك فى الأمر ، فربما كان لذلك اثره فى مجرى القضية ... ان ولدى « ابسالوم » قد اعترف لى بالحقيقة ولا شك انه سيدفع حياته ثمنا لصدقه ... لكنه رغم ذلك لم يقترف فعلته عامدا ... وكل ما هناك ان المسدس كان بيده ، ولما شاهد رب الدار قادما تملكه الذعر وفقد سيطرته على أعصابه ...

جارفس : هل تدبرت مصابى بفقد ولدى ؟...

ستيفن : نعم ... فقد تدبرت مصابى شخصيا اذ أوشك أن افقد ولدى مثلك ...

جارفس : هل فكرت فى معنى هذا المصاب بالنسبة لوالدة الفقيد ، وهى من فجيعتها فيه تكاد تلحق به ؟...

ستيفن : نعم . فانى أرى بعين الخيال أم ولدى وهى تتفجع سلفا لمصيره ... رحماك يا سيدى !.. اننى خير من يقدر شعورك ... لكن كل ما أطمع فيه هو بقاء ولدى على قيد الحياة ، ولو سلخ عمره فى السجن ...

جارفس : اننى اريد ان أكون عادلا برغم مصابى فى ولدى ... لكن حتى لو تسنى لى التأثير فى مجرى القضية ، فمعنى براءة ولدك اغراء آلاف غيره بارتكاب مثل هذه الجريمة والطمع فى النجاة ... ومن الخير أن يلقى فرد واحد عقابا يستحقه فيكون عبرة لغيره ...

ستيفن : ان ولدى غير مطبوع على الشر بفطرته ... فقد شب وترعرع فى ارضنا الطيبة بريئا ساذجا ... ولم ينحرف عن الطريق السوى الا بعد أن استهوته مناجم الذهب وفتنه بريق مدينة الغرب الخادعة ...

جارفس : لا مفر من القصاص لتسود العدالة ويستتب النظام ... فهل بقى ما تقوله غير هذا ؟...

ستيفن : لا ... ولم يبق لى مطمع الا فى عفو الله ...

الفصل الرابع

انعقدت المحكمة لنظر قضية مقتل « ارثر جارفس » ، وقد أنكر كل من « ماتيو » و « جوانز » وجودهما فى مسرح الواقعة ، أما « ابسالوم » فقد اعترف بالحقيقة كاملة ... وبعد مرافعات النيابة والدفاع خلت المحكمة للمداولة ، ولما استؤنفت الجلسة للنطق بالحكم قال القاضى وهو يضع قلنسوته السوداء على رأسه : « حكمت المحكمة بسقوط الدعوى عن ماتيو وجوانز ، وباعدام ابسالوم شنقا » ...

وكان للحكم وقع الصاعقة فى نفس « ابسالوم » ووالده ..

ولم يشأ « ابسالوم » أن يودعه أبوه الوداع الأخير انتظارا لنتيجة استئناف الحكم ؟ وان كان قد أعرب عن تشاؤمه بقوله : « اننى لا أتوقع فائدة من هذا ... اننى فى فزع من حبل المشنقة » ...

ستيفن : تجلد يا بنى واستعن بالله ...

ابسالوم « باكيا » : وأى فائدة للتجلد والشجاعة والحبل سيزهق انفاسى ؟... ليتنى لم أستمع الى رفاق السوء الذين أوردونى موارد الهلاك دون أن يحل بهم مصيرى !..

وتتعاقب الأيام والشهور ... وتصدر محكمة الاستئناف فى بريتوريا حكمها بتأييد الاعدام ، فلا يبقى سوى تحديد موعد التنفيذ ...

وفى خلال ذلك عاد « ستيفن » الى القرية يرافقه الصغير « الكسندر » نجل شقيقته الآبقه ، ويقترن هذا بعودة « ادوارد » نجل القتيل لقضاء اجازته المدرسية لدى جده « جيمس جارفس » مرة أخرى فى ربوع القرية ... ولا تلبث الطبيعة القاهرة أن تؤلف بين قلبى الصغيرين ، فاذا رآهما « جيمس جارفس » العاتى يمرحان معا فى سذاجة الطفولة وبراءتها ،

استبدت به نعرته الماضية ، وانتهر حفيده « ادوارد » ، ونهاه بغلظة عن ملاعبة الصبي الزنجي ، فاذا احتج « ادوارد » وأبدى تعلقه بالصبي لما آنس من رقته ومودته وذكائه ، وقف الجد المتعصب مبهورا حائرا لايدرى كيف يقيم السدود في وجه الطبيعة الغلابة التي تأبى الاعتراف بفوارق الجنس واللون ...

وبينما هو كذلك اذ سرى الى سمعه عزف الأرغن صادرا من داخل الكنيسة المجاورة ، وشاهد « ستيفن » داعي الكنيسة يتحدث الى المجتمعين من أبناء القرية الزنوج ، فلم يتمالك أن أرهف سمعه ...

ستيفن : تعلمون ان ولدي « ابسالوم » سيعدم صباح غد لارتكابه جريمة قتل اعترف بها طائعا ، وتعلمون أيضا ان القتيل « آرثر جارفس » كان من أبناء هذه القرية ، ولم تصده اعتبارات الجنس واللون عن محبة قومنا ورعايتهم ... ولم تلبث والدة الفقيد أن قضت نحبها حزنا عليه.. فاذا انا أقمت بينكم يا أبنائي بعد ذلك فلن أكون سوى عبء عليكم ، ولن يكون وجودي بينكم عونا لكم ... فأنا عنكم راحل ...

أصوات : كلا !.. كلا !.. لا يمكن أن تذهب عنا أيها الأب الفاضل !..

ستيفن : لست أكتم عنكم يا أبنائي ان هذه الارزاء التي حلت بي وبأسرتي قد زلزلت ايماني في عدالة البشر وفي حبهم للخير ... ومتى كان امامكم مزلزل العقيدة ، وجب أن يعتزل الأمر بينكم ...

أصوات : كلا !.. كلا !... ابق بيننا أيها الأب الكريم ، فاننا بدونك من الهالكين !..

وينشد الجميع احدى الترانيم المؤثرة ، فلا يملك « ستيفن » الا أن يستجيب لهم والدموع تجرى على خديه ...

الفصل الخامس

الوقت منتصف الساعة الرابعة صباحا وقد هجعت القرية الا أسرة « ستيفن » التي ظلت ساهرة مسهدة ترقب اكتمال هذه الساعة التي حددت موعدا لتنفيذ حكم الاعدام في عزيزها « ابسالوم » ...

وبينما كان « ستيفن » شاخصا بروحه ومشاعره الى حيث كان ولده في سجن المدينة القاصية يعد الدقائق الباقية له في هذا الوجود اذ طرق الباب وأقبل « جيمس جارفس » يستأذنه في الدخول ...

جارفس : معذرة لحضوري في مثل هذا الوقت المبكر ... اني كنت قرب الكنيسة أمس واستمعت الى ما دار بينك وبين مواطنيك ... فجئت أضم صوتي الى أصواتهم وأقدم ما أستطيع من عون لك ولهم اتماما للرسالة التي كانت شعار ولدي الفقيد في حياته ...

ستيفن « متأثرا » : شكرا لك ... وان كان من العسير أن أستجمع شتات أفكاري في هذه اللحظة ، ففي غضون ربع ساعة سيتم تنفيذ حكم الاعدام في ولدي ...

فيبادر « جارفس » بالاعراب عن مشاطرته « ستيفن » هذا المصاب قائلا انه لم يذق بدوره طعم النوم في ليلته لنفس هذا السبب ، ولكنه رغم ذلك يلتمس الاذن له في البقاء ، فاذا أجابه « ستيفن » الى ما يطلب مضى يقول :

جارفس : أعرني سمعك يا « ستيفن » ... لقد ماتت زوجتي ... ومات ولدي ... ولم يبق لي في الدنيا سوى حفيد لا يأنس الى كهولتي حتى بت أفضل الموت ... لكني حين سمعتك بالأمس تتحدث ، ألفيتك مثلي في الهموم والارزاء ، وأيقنت انك وحدك دون الناس جميعا في هذا الاقليم من أستطيع أن أتخذه صديقا ... وهكذا جئت أمد اليك يدي...

ستيفن : هل فكرت يا مستر « جارفس » في أن مواطنيك البيض سوف يقاطعونك ان هم رأوك تصاحبني على هذه الصورة ؟..

جارفس : سأعلن صداقتي لك أمام الملا ، رضي الجميع أو كرهوا ، لعلهم أن يجدوا المثل في شخصي فيكفوا عن سياستهم الظالمة الغاشمة ...

ستيفن : الساعة أوشكت على الرابعة ... رحماك يا ربي !.. لطفا بولدي وهو يفارق هذه الدنيا !..

جارفس : لا تقنط يا « ستيفن » ... هناك الغد ، ولن تشرق شمسه حتى يجيء حفيدي « ادوارد » لكي يلهو ويلعب مع « الكسندر » نجل شقيقتك ... ان هذه الجريمة التي اقترفها ولدك لم تكن كلها شرا ، فقد انقشعت في أعقابها ظلمات التعصب العنصري التي كانت تغشى بصيرتي، بعد أن استقرت في نفسي تلك التعاليم الانسانية الخيرة التي سمعتك تبشر بها ، وكانت من قبل شعار ولدي الفقيد ...

ستيفن : وهل تغفر لولدي ما كان منه في حق ولدك ، وهل تغفر لي ...

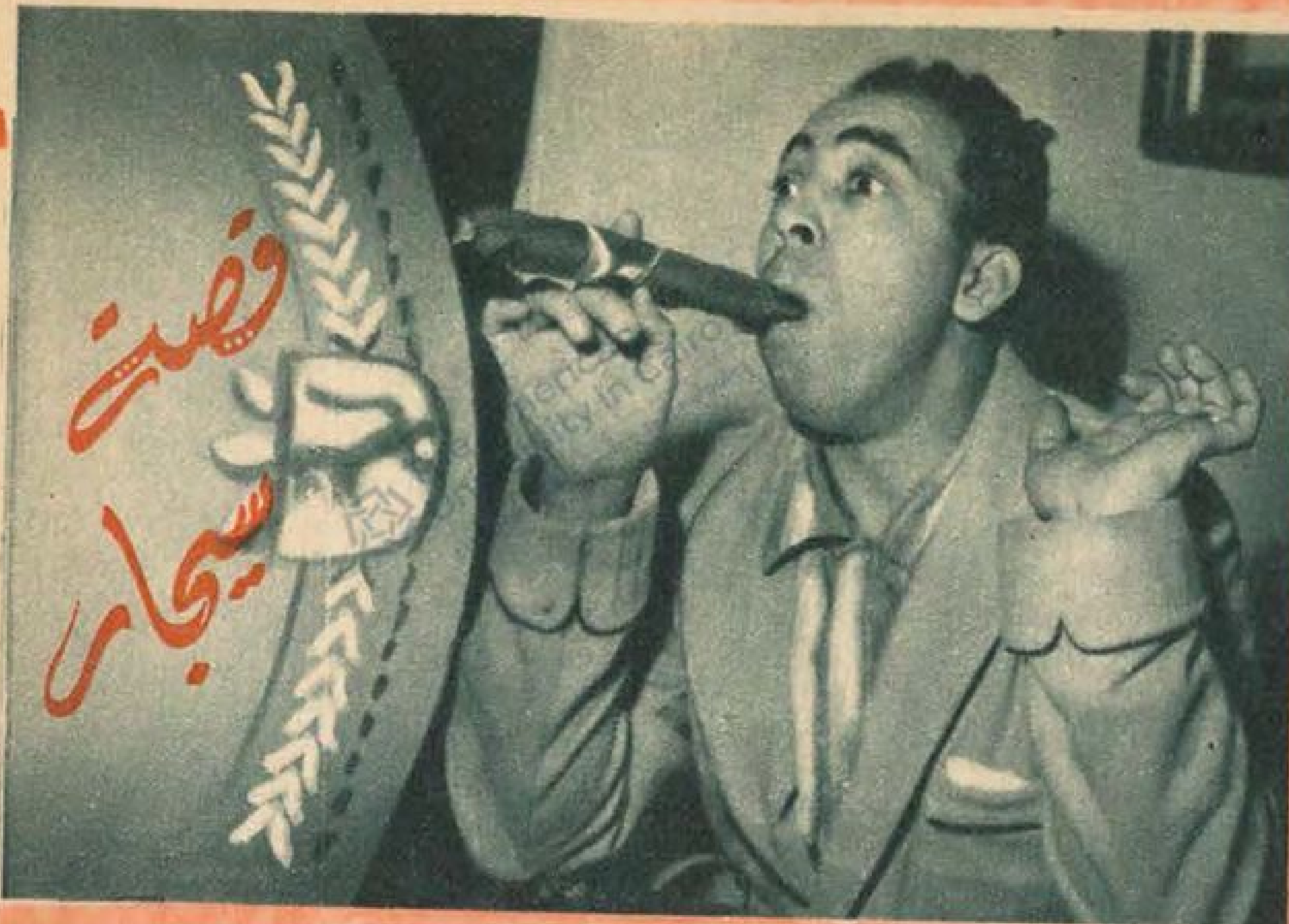
جارفس : ليس لنا معشر البشر أن نتشدد في الحكم عليه وقد كان ضحية الظروف السياسية والاجتماعية الظالمة التي فرضها قومنا على هذه البلاد ... ان ابنك قد استحق بتوبته وصدقه أمام المحكمة كل غفران.. ورحمة الله قد وسعت كل شيء ...

ستيفن : رعاك الله يا صديقي ... ان هذه الاخوة أرتسامية عن اختلافات الجنس واللون جديرة أن تجد صداها في نفوس أبنائنا وأحفادنا حتى يشبوا في دنياهم الجديدة وهم اخوة يؤمنون برسالة المحبة والخير والسلام ويومئذ ترتفع عن العالم لعنة التطاحن والتناصر ، وتتلاشى نزعة الغلب والسيادة ، ويعيش أبناء آدم كلهم في صفاء ومودة ووئام

((ستار))



١ – وضع اسماعيل السيجار داخل «بقه» بكل ارتياح .. وبدأ يمنى نفسه بسيجار شهى



٢ – جذب اسماعيل الدخان بشدة وما أن وصل الى صدره حتى تدفقت الدموع الى عينيه ...

حدث هذا الأسبوع

• **وصل الى مصر اخيرا خبير الماني فى صناعة الافلام الملونة وقد صرحت له السلطات المختصة بالبقاء مدة اسبوعين فى مصر**

• أرسلت الحكومة العراقية احد موظفيها على نفقة هيئة اليونسكو الى مصر لدراسة نظام المسرح الشعبى وأثره فى ارشاد الجمهور وتثقيفه . وقد تقرر أن يرافق شعب المسرح الشعبى فى بعض رحلاتها الى الاقاليم

• **تصل قريبا الى مصر فرقة التمثيل بالكلية الارمنية ببيروت لتقدم عشر حفلات على احد المسارح الخاصة بالقاهرة**

• تقرر التصريح لفرقة المسرح الحر بالعمل على مسرح حديقة الازبكية لمدة ثلاثة اسابيع وستقدم الفرقة فى هذه الفترة روايتين جديدتين

• **تبدأ الفرقة المصرية عملها على مسرح الازبكية يوم ٢ ابريل وهى تستعد الآن بثلاث روايات جديدة اثنان منهما من تاليف الاستاذ طاهر حقى وهما: « مراتى هى السبب » ورواية « بائع الشر »**

• توجه اربعون ممثلا وممثلة من أعضاء المسرح الشعبى مع موظفى ادارة الارشاد الاجتماعى الى كوم اوشيم فى صباح الخميس الماضى حيث اشتركوا فى زرع اشجار الغابة الجديدة

• **يبدأ الاستاذ يوسف وهبى العمل فى فيلم « زوجة فرعون » فى اوائل ابريل .. وقد أعد الاستاذ يوسف سيناريو فيلم جديد مقتبس من مسرحية الخيانة العظمى .. ويبدأ فى أخراجه بعد أن يفرغ من اداء دوره فى « زوجة فرعون »**

• ترددت الشائعات فى الاسبوع الماضى بشأن عرض منصب حكومى على الاستاذ يوسف وهبى ونستطيع أن نؤكد أن للاشاعات نصيبا كبيرا من الصحة

• **أعد الاستاذ حسن فايق نشيدا وطنيا فرد الا يقدمه للمختصين قبل ان يلقيه بين يدى الرئيس اللواء محمد نجيب**

• أعد المصور السينمائى محمد عز العرب فيلما عن تحديد الملكية يستغرق عرضه تسع دقائق بعنوان : « هذه أرضنا » .. وقد شاهد الفيلم الرئيس اللواء محمد نجيب مع الملك ادريس السنوسى ، وطلب نسختين منه .. نسخة له .. ونسخة ليهديها لجلالة الملك السنوسى

• **نشطت فى الاسبوع الماضى فكرة انشاء وكالة وزارة للفنون تتبع وزارة الارشاد القومى ويدخل فى اختصاصها كل ما يتعلق بالمسرح الشعبى والمسرح الراقى والسينما والرقابة عليها**

• عهدت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة الى الاستاذ محمد كريم باخراج مشاهد سينمائية تصاحب نشيد « مصر الفتاة » الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب والذى سيعرض فى دور السينما فى الاسبوع الثانى من شهر ابريل المقبل

• **أعدت لجنة الدعاية الفنية لهيئة التحرير قوائم باسماء الفنانين والفنانات الذين تطوعوا لمرافقة السائحين اثناء طوافهم بمصر ليعطوهم فكرة صحيحة عن امجادها وآثارها واخلاقها . وستبدأ الفنانات والفنانون فاتن حمامة ومديحة يسرى وشادية وعز الدين ذو الفقار ومحمد فوزى بمرافقة فوج من السائحين هذا الاسبوع**

• تقرر أن يقدم سلاح الاشارة الملكى فى حفلته السنوية التى ستقام بعد ايام مطربا جديدا من مهاجرى فلسطين يشتغل بالتجارة فى السودان ، ويقول المشرفون على الحفل أن صوته يشعل الثورة فى نفس سامعه ، وسيغنى نشيدا خاصا بسلاح الاشارة

• **بدات هيئة التحرير بالاشتراك مع ادارة الشؤون العامة تعد البرامج الفنية والاوبرات والاناشيد التى ستقدم بمناسبة مرور عام على النهضة المباركة .. وستقدم بهذه المناسبة اوبريت يشترك فيها خمسة عشر مطربا ومطربة ويستغرق عرضها ساعتين ونصف ساعة**

• سجلت الاذاعة منذ ايام مقطوعة غنائية من لون جديد تستغرق اذاعتها دقيقة واحدة وستذاع دائما فى خلال البرامج ، وقد وضع لحنها الاستاذ عبد الحليم نويرة ، وهى تدعو الى « الاتحاد والنظام والعمل »

• **تلقت الاذاعة فى الاسبوعين الماضيين ٧٦ اغنية يطلب اصحابها اعتبارها من مختارات الاذاعة ولكن اللجنة المختصة اختارت من بينها اغنيتين فقط قررت صلاحيتهما للمختارات وسبع عشرة اغنية تصلح للاذاعات العادية**

• سيقدم المطرب عبد العزيز محمود بالاذاعة فى الاسبوع المقبل اغنية شعبية مختارة عن مشروع الشجرة ، وسيكون مطلعها :

يا زارع الشجرة فى رملة الصحرا
راح تحصد الثمرة وا فكرك بكره ..
يا زارع الشجرة

• **اجتمعت الجمعية العمومية للفرقة المصرية وقررت اسقاط مجلس ادارة الفرقة واجراء انتخابات جديدة اسفرت عن انتخاب الاساتذة : حسين رياض واحمد علام وفتوح نشاطى وكمال حسين وفاخر فاخر ومحمد الطوخى لعضوية المجلس الجديد الذى يراسه الاستاذ جورج ابيض**

• اعتذرت السيدة مديحة يسرى عن السفر الى مهرجان « كان » هذا العام .. وتقول مديحة انها تعتزم السفر الى أوربا فى الصيف القادم لتعرض نفسها على طبيب مشهور فى أمراض الكبد

العدد القادم
عدد ممتاز
أول ابريل



٣ - وتحولت عملية التدخين الى سعال .. وكفكفة دموع .. وشروع فى بكاء



٤ - وفشل السيجار الضخم فى اجتذاب مدخنه الوحيد فقد رد سمعة السيجار الى صاحبه .. ساعلا

• قررت فرقة المسرح الحديث الاستغناء عن خدمات الآنسة برلنتى عبد الحميد واعادتها طالبة بمعهد التمثيل بسبب تغيبها فجاة عن العمل وسفرها الى الاسكندرية

• انتهى الاستاذ احمد بدرخان من اعداد قصة سينمائية عن حياة « سيدنا يوسف » لاخراجها لحساب المنتج عبده نصر

• يطالب بعض ممثلي الفرقة المصرية بعودة الاستاذ يوسف وهبي لتولى شؤون الفرقة .. ومما يجدر الاشارة اليه ان بعض الذين يطالبون بعودة يوسف وهبي هم انفسهم الذين طالبوا باخراجه من الفرقة فى الموسم الماضى

• استأنف الاستاذ احمد بدرخان يوم الاربعاء الماضى تصوير المناظر الباقية فى فيلم « الله معنا » بعد استبعاد ما اتفق على استبعاده من الفيلم وذلك تمهيدا لعرضه فى عيد الفطر المبارك

• بدأ الاستاذ محمد فوزى هذا الاسبوع تصوير فيلمه الجديد « فاعل خير » باستديو مصر ، والفيلم من تمثيله ومن اخراج حلمى رفله وتقاسمه البطولة المطربة صباح

• بدات فرقة المسرح الحر تستعد لموسمها على مسرح حديقة الازبكية فى الشهر القادم . وقد ضمت اليها من العنصر النسائى السيدات وداد حمدى وعزيزة حلمى وفتحية شاهين

• صرح لنا الاستاذ بطرس زربانللى انه سيتوخى فى انتاجه القادم ان يكون همزة الوصل

الى قراء الكواكب

تعلن مجلة « الكواكب » حضرات القراء ، بأن أعدادها الأسبوعية تباع بضعف ثمنها بعد صدورها بأسبوع واحد .. بخلاف مصاريف البريد المسجل

بين الشرق والغرب فينتج افلاما تتناول موضوعات تهم الغربيين كما تهم الشرقيين وتعرض فى جميع انحاء العالم بلغات مختلفة

• استدعى قائد الجناح وجيه اباظة مدير الشؤون العامة عقب عودته من السودان مجلس ادارة الفرقة المصرية وعرض عليهم مسالة سفر الفرقة الى الجنوب واحياء بضع حفلات هناك وقد اختار مسرحيات معينة لتمثيلها فى السودان فى مقدمتها « مجنون ليلى » و « قيس ولبنى » و « غروب الاندلس »

• تنتهي مدة خدمة الاستاذ سليمان نجيب مدير دار الاوبرا يوم ٧ ابريل القادم وقد صرح لنا الاستاذ سليمان نجيب انه سيترك الاوبرا للتفرغ للسينما

• تقيم نقابة الموسيقيين حفلة غنائية بدار معهد فؤاد للموسيقى وستحييها المطربة التونسية فتحية خيرى ويخصص ايرادها لصندوق النقابة

• اكتشف المخرج يوسف شاهين وجها جديدا من بين بنات الذوات ويعتزم تقديمها فى الموسم القادم فى فيلم من انتاج مارى كوينى

• تسافر يوم الجمعة القادم الفنانة ليلى الجزائرية الى باريس بعد ان انتهت من عملها فى فيلم « لحن حبى »

• سافر الاستاذ محمود ذو الفقار بالطائرة الى بيروت تصحبه زوجته السيدة مريم فخر الدين لحضور العرض الاول لفيلم « الشك القاتل »

• انهالت فى الاسبوع الماضى على ادارة الشؤون العامة عشرات البرقيات من اصحاب دور السينما فى السودان يطلبون فيها ارسال اشرطة من نشيد التحرير الذى صادف نجاحا عظيما فى نفوس السودانيين

• اشترى ستديو مصر فى الاسبوع الماضى قصة من الاستاذ يوسف السباعى اسمها المؤقت « المروحة » وقد عهد الى الاستاذ جمال مدكور باخراج هذا الفيلم

• يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم كوميدى لاول مرة وستكون بطلة الفيلم نجمته

مطالب غرفة السينما

تقدم الاستاذ حسن رمزي وكيل غرفة السينما بالتماس الى الرئيس اللواء محمد نجيب تضمن المطالب الآتية :

• تسهيل اجراءات تصدير الافلام للخارج

• تسهيل اجراءات استيراد الافلام والمواد الخام من الخارج بعد ان كادت الاستديوهات تتعطل فى الاسابيع الماضية بسبب أزمة المواد الخام

• حل مشكلة الضرائب المفروضة على المخرجين باعتبارهم تجارا لا فنيين يعاملون معاملة المهن الحرة

• التعجيل باستصدار قانون الملكية الادبية والفنية

• التعجيل باستصدار القانون المهنى للنقابات الفنية

• مطالبة اصحاب دور السينما الاجنبية بعرض نسبة معينة من الافلام المصرية فى دورهم .. على اعتبار ان الصناعة المحلية جديرة بالتشجيع

المفضلة فاتن حمامة التي ستظهر لاول مرة امام اسماعيل ياسين واسم الفيلم هو «تركة المرحوم»

• تقدم احد الممولين بلاغا الى النيابة اسند فيه الى احدى السيدات انها أوهمته بوجود مشروع سينمائى ثم استولت منه بطريقة احتيالية على مبلغ ٥٠٠ جنيه

• ارسلت احدى الشركات السينمائية الالمانية الى الرئيس محمد نجيب تطلب اليه تسجيل خطاب من خطاباته بالالمانية على شريط مسجل تمهيدا لاذاعته فى مشهد من مشاهد احد الافلام ضمن اصوات « زعماء العالم »

• ستبدأ الاذاعة باذاعة النشيد النسائى الذى قدمته ادارة الشؤون العامة ، وغنته الآنسة شادية ، ابتداء من أول الاسبوع المقبل .. وسيتولى اخراجه للسينما المخرج حسن الامام

نقد الأسبوع

في شرع مين !

تدور حوادث قصة هذا الفيلم حول شقيقتين ، تمثل احداهما الطيبة والطهارة والمروءة ، وتمثل الاخرى الشر والغدر والخيانة

فهذه « زكية » ... المرأة اللعوب التي حكم على زوجها في قضية مخدرات بالحبس خمس سنوات ، فتلجأ مع ابنتها الى منزل أختها « عيشة » التي ترحب بها وتنسى ما كان بينهما من خصام . ولكن « زكية » تعمل منذ اليوم الاول على سرقة زوج اختها « عوض افندى » الذى كانت بينه وبينها مغامرة قديمة ، نسيها عوض ، وكرس حياته بعد ذلك لاسعاد زوجته وابنته المخطوبة لابن عمه الشاب « محمود »

ويهبط ميراث مفاجىء على « عوض » ، وابن عمه « محمود » فتصمم زكية على اختطاف « عوض » لنفسها ، و « محمود » لابنتها ..! وتنجح زكية في اغراء « عوض » الذى يطلق زوجته اثناء مرضها في المستشفى ليتزوج اختها . وتلجأ الزوجة التعسة مع ابنتها الى منزل رجل صالح ، أما « زكية » فانها لاتلبث ان ترهق زوجها بطيشها واسرافها . ثم تفلح في اقناع « محمود » بأن خطيبته خانته وتزوجت غيره ، وتحمله على خطبة ابنتها . وفي ليلة الخطبة تحضر ابنة « عوض » الى منزل ابيها ، وتكشف « لمحمود » الحقيقة كلها فيفسخ الخطبة ، ويستيقظ ضمير « عوض » فيصمم على اصلاح ما أفسده . وعند ذلك تقرر « زكية » الانتقام من ابنة أختها التي هدمت كل ما بنته لنفسها ولابنتها ، فتتناول مسدسا وتدخل اثناء الليل الى غرفتها ، ولكن القدر يتدخل ، فاذا بها تطلق النار على ابنتها التي كانت قد استلقت على الفراش دون ان تعلم بذلك أمها . واذ تتبين « زكية » انها قتلت ابنتها ، يجن جنونها ، فتطلق النار على نفسها . وبذلك يحل الاشكال ، وتعود « عيشة » الى منزلها و « محمود » الى خطيبته

ومن الحق ان نسجل أن قصة الفيلم كان يتوفر فيها الاعتدال والحبكة ولا شك أن لمؤلفها الاستاذ مصطفى سامي فضلا في استقامة القصة

ولكننا نأخذ على القصة بوجه عام هذه الالوان الصارخة التي صبغ بها الشخصيات ، وبخاصة شخصية زكية وابنتها ، وعدم تبرير بعض التطورات الهامة ، فقد شاهدنا « عوض » يستفيق فجأة أثناء حفلة خطبة بنت زوجته الثانية وينقلب عليها لمجرد سماعه كلاما خطابيا من ابنته وابن عمه ، وقد سمع مثله من قبل فلم يؤثر فيه ، فكيف ينقلب هكذا ولم يكتشف جديدا عن امرأته ، كخيانة أو سرقة أو خديعة ؟ ثم كيف تزوجها وهي على ذمة رجل آخر ؟ صحيح أن لها شرعا ان تطلب الطلاق ما دام قد حكم على زوجها بالحبس خمس سنوات ، فكان يجب ان يوضح الفيلم انها فعلت ذلك ولو في الحوار . ونلاحظ اخيرا أن بعض المشاهد كان يغلب عليها الطابع المسرحي ، فتطول ، وترهق الاعصاب بالبكاء الطويل ، بدلا من احداث التأثير المطلوب بالصورة والحركة والانتقال السريع . ورغم هذا فاننا نقدر مجهود المخرج ، ونهنئه على بعض المشاهد واللقطات ، وعلى نجاحه في خلق الجو الملائم للحوادث والعوامل النفسية

وكان التمثيل مباراة رائعة بين بطلات وابطال كبار ، وعلى رأسهم امينة رزق في دور « عيشة » و « حسين رياض » في دور « عوض » و « زوزو نبيل » في دور « زكية » . وقد تفوقت « ماجدة » في دور ابنة عوض وأبدعت في المشاهد العنيفة التي فرضتها عليها القصة . أما « عبد الوارث عسر » ورياض القصبجي فكان كل منهما ممتعا في دوره القصير . وكذلك نجح شكرى سرحان وسميحة توفيق

« ابن زيدون »



راديو الكواكب الثاني عشر

في مساء الخميس الماضي ، أجرت نجمة السينما الخفيفة الروح ، وداد حمدى سحب يانصيب العدد ٨٣ من الكواكب . وقد ربح الجائزة الاولى حضرة : **عزت حماد منصور – ٢٣ عمارة الاوقاف الخصوصية بالفلكي – القاهرة** . وهي عبارة عن راديو فاخر ماركة « شنيدر » . وترى النجمة وداد وحولها قراء الكواكب أثناء السحب

ذات الكردان

انها « ديانا كاسيدى » الوجه الجديد لشركة « م.ج.م » .. وتراها هنا وقد زينت عنقها بهذه الحلية الذهبية التي صنعت على شكل « الكردان » المصرى ..

بالقاهرة
قريبا في سينما مترو
امريكي في باريس



يسر مترو جولدوين ماير أن تزف بشرى عرض فيلمها الكبير «أمريكى فى باريس» الفائز بجائزة « أوسكار » لاحسن فيلم فى العام فضلا عن ٧ جوائز اخرى للانتاج والاخراج والالوان والديكور والموسيقى والتصوير وجائزة خاصة لجين كيلى لساهمته فى الاخراج

ويقوم ببطولته جين كيلى مع جورج جيتارى والنجمة الفرنسية الجديدة لسلى كارون التى اكتشفها كيلى نفسه فى باريس وقدمها للجمهور لاول مرة فى هذا الفيلم الملون الرائع

وسيعرض « أمريكى فى باريس » ابتداء من الخميس القادم بسينما مترو - بالقاهرة

على الشاشة..
هذا الاسبوع



دهب - كوميديا اجتماعية انسانية :

تبحث قصة هذا الفيلم فى من هو الاحق فى بنوة الطفل : هل هو الشخص الذى ينجبه ويلقى به الى الشارع فى لحظة طيش ، أم هو الشخص الذى يربيه ويرعاه ويعطف عليه أكثر من عطفه على نفسه ؟.. انها صراع بين هذا وذاك تعرضه هذه القصة وتبرز كل مايحيط به .. صراع بين الحق والباطل يكشف لنا بين ثناياه أسرار القصور وما يحدث بين جدرانها من وقائع تجمع بين الطرافة والغرابة . تمثيل انور وجدى وماجدة والطفلة فيروز واسماعيل يس وميمى شكيب وسراج منير وزينات صدقى ...

•

شريك حياتي - كوميدى دراماتيك :



تتعرض قصة هذا الفيلم لاحدى مشكلات الاسرة المصرية.. اذ تصور احاسيس وانفعالات زوجة شابة انصرف زوجها الى عمله ، واهمل حياته العاطفية معها . فاتجهت الى ابنها الذى راح يعوضها بحنانه... حتى تفاجأ بابنها يفاتحها فى زواجه من الفتاة التى يحبها ... فهل ترضى بهذه الفتاة الدخيلة تحرمها من سعادتها مع ابنها ؟ وماذا يكون موقفها من ابنها ، وزوجها ؟ تمثيل أمينة رزق وحسين رياض ، وزهره العلا وشكرى سرحان ومحمد عبد القدوس وسناء جميل وكمال يس ووداد حمدى وعبد الغنى قمر وثريا فخرى

•



قلبى على ولدى - درام مصري : قصة منتزعة من صميم الحياة ، لمشكلة كثيرا ماسببت انهيار الاسرة المصرية ... فهى تصور حياة والد مثالى ، انزلق الى حياة الرذيلة والاثم ، فتنكر لمثله ومبادئه ، وأهمل أسرته وواجباته نحوها ، حتى دخل السجن ... وخرج منه ليجد أن ابنه قد سار فى نفس الطريق الآثمة ، وانه تنتظره نفس نهايته ، فثارت فيه رجولته الكامنة ، وراح يدافع عن مستقبل ابنه ، وسعادة أسرته . تمثيل : أمينة رزق وزكى رستم ، والوجهين الجديدين نزهة وهيام ، مع كمال الشناوى وسميحة توفيق وشكرى سرحان وفاخر فاخر وعلى الكسار ...

•



طريق السعادة - درام مصرى : هذه قصة من قصص المجتمع الذى تحار فيه الفتيات بين اغراء المال ونداء الحب، وتبلبل أفكارهن حين يقررن الاتجاه الى تكوين البيت . وقد عولجت بحيث حددت لبنات الجيل الحاضر الوجهة التى ينبغى أن يتجهن اليها ، واستطاع (طريق السعادة) أن يثير أفكارا للمنافسة بين التربويين والباحثين الاجتماعيين سيكون من نتائجها حتما تكوين مجتمع مصرى سعيد . تمثيل ماجدة وكمال الشناوى وفريد شوقى وزهرة العلى

صورة الغلاف



جولة الكواكب فى بيوت النجوم

سواقة

بكوفي

هذه جـولة سريعة قامت بها عدسة «الكواكب» فى منزل النجمة شريفة ماهر

لا تغادر شريفة الفراش قبل التاسعة صباحاً حتى تزاول بعض الحركات الرياضية الخفيفة التى تعتقد أنها تفيد فى الصحة والرشاقة ، ثم تأوى الى ركنها المفضل فى الصالون ، وهو أريكة كبيرة بجانبها منضدة تجلس أو تتمدد عليها لتتناول الأفطار وهو يتكون عادة من الشاى السادة !

◻ وتميل شريفة الى تنظيف أثاث بيتها بنفسها، فاذا كانت مشغولة عهدت بهذه المهمة الى الخادمة بعد لفت نظرها الى ما يجب عمله . أما شؤون المطبخ فلا تتدخل فيها وتكتفى فقط بذكر الأصناف التى تطلب طهيها

◻ وتميل شريفة الى البساطة فى كل شىء حتى فى الأزياء . فهى تحتفظ بتشكيلة كبيرة من الأثواب وتتميز كلها بالبساطة والأناقة والجمال

◻ تعتبر قيادة السيارات أحب الهوايات إليها وهى تعتبر من أبرع نجومنا فى قيادة السيارات !



▲ تميل شريفة الى الزهور الجميلة وترى وهى تضع باقة منهـا فى زهرية رائعـة ...

شريفة أمام مرآتها تضع الرتوش الاخيرة بالماكيـاج قبل أن تذهب الى الاستديو ▼



تظل شريفة فى سريرها لا تستيقظ حتى يدعوها الى النهوض رنين التليفون او نداء الاستديو ▼



بريمو !



محادثة من احد المعجبين : احدى عشرات المحادثات التى تتلقاها طيلة النهار



شريفة تسوى بيديها فضلات شعرها الناعم الجميل

فنجان شاى سادة : هذا هو افطار شريفة كل صباح

بيني وبينك

بلاش كسل !

.. كيف تتعامل مكاتب « الريجسير » مع الكمبارس ؟ وما هى شروطهم ؟

القاهرة : محمود محمد الشريف

● يمكنك أن « تخطف رجلك » الى احدها الى المكاتب وتستفسر عن المعلومات التى تطلبها .. بلاش كسل !

الفن فى الهند

.. شاهدنا الفنانات والراقصات الهنديات فى الافلام لا يظهر منهن سوى الوجوه والايدى ، فى حين أن الفنانات المصريات يظهرن احيانا فى ملابس مكشوفة .. فلماذا ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله حاجه

● لان كل شيخ وله طريقة !

عريس ..

.. اريد ان اتزوج شادية وادفع لها مهرا قدره الف جنيه .. فهل لها ان تغتنم الفرصة قبل أن افوق من نشوة الحب ؟

عمان : ج.هـ

● يحسن أن «تفوق» من نشوة الحب وتوفر الالف جنيه ..

اغانى فريد

.. لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغانى فريد الاطرش ، وكم يبلغ سن الاستاذ يوسف وهبى ؟

البحرين : يوسف محمد هادى

● اغانى فريد تذاع من المحطة .. بس انت مش واخد بالك .. أما عمر الاستاذ يوسف فلا اعرفه بالضبط .. ولكنى أعرف انه فى « ريعان الشيخوخة » ..

هدية الكواكب

.. نرجو نشر صورة كل من : كارم محمود ، رياض السنباطى ، اسماعيل يس، فريد شوقى، محمد امين .. فى هدايا الكواكب

الجزائر : ابن دوبا الهوارى

● ان شاء الله ..

معهد التمثيل

.. هل يقبل المعهد العالى للتمثيل والسينما طلبة من حملة الابتدائية ؟

دمنهور : احمد فهمى

● لا ..

محطات الاذاعة ..

.. ماعنوان كل من المحطات الآتية : محطة الشرق الادنى ، محطة سوريا ، محطة لندن العربية ، وكيف تسجل الاغانى فى الشهر العقارى ؟

كفر الزيات : ع.حسين.ا

● يمكنك الاتصال بمحطة الشرق الادنى بواسطة ستوديو السيد بدير بشارع مسبيرو رقم ٣٧ ، ومحطة سوريا عنوانها : « دمشق — سوريا » ، ومحطة لندن العربية عنوان فرعها بالقاهرة : « شارع احمد باشا رقم ١١ جاردن سيتى » ، وتسجيل الاغانى يرشدك عنه اى موظف فى اى مكتب للشهر العقارى

رسائل شادية

.. ارسلت رسالتين الى شادية اطلب صورتها ولكنى لم اتلق ردا .. فهل اكتب لها مرة اخرى .. أم تتضايق من رسائلى ؟

المنيل : آنسة هدى ابراهيم . طالبة

● اذا كنت ارسلت اليها عنوان منزلك فلابد ان ترسل اليك الرد مهما تأخر ، أما اذا كنت ارسلت اليها عنوان المدرسة فلا تنتظرى الرد ، لانها لاترسل خطابات أو صورا بعناوين المدارس ومعاهد العلم ..

سميحة ..

.. هل الفنانة سميحة توفيق متزوجة من الوسط الفنى ؟

أسيوط : منصور محمد منصور

● كانت سميحة متزوجة منذ سبع سنوات وافترقت بالطلاق بعد أن انجبت طفلا .. ولم يكن زوجها من الوسط الفنى ..

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين نقابة ممثلى المسرح والسينما ، ونقابة السينمائيين ؟

السنبلاوين : احمد عبد الصادق

● انا شخصيا مش شايف أى فرق !

ما يصحش !

.. فى فيلم « حلال عليك » ظهرت احدى الراقصات تؤدى رقصة وقد ظهر خلفها جامع .. فهل هذا يصح ؟ وماذا تسمى هذا المنظر ؟

السويس : ا . سيد محمد

● اسميه « جليطة » !

وجه جديد !

.. صورتى احسن واجمل من جميع ممثلى السينما ، فهل اصلح للظهور على الشاشة ؟

الطائف : محمد نور بن ابراهيم بكر

● تصلح قوى ! ولو عشان سواد عنيك !

لماذا ؟

.. لماذا لانسمع من الاذاعة قصيدة فلسطين لعبد الوهاب ؟

مصر : سامى غزالى

● بدأت اذاعتها أخيرا

العدد القادم من الكواكب

عدد ممتاز

أول ابريل

هل تعرفهن .. ؟

حل المنشور فى صفحة (٢)

١ — زُمردة ، ٢ — بهيجة حافظ

٣ — شادية ، ٤ — ليلى فوزى

٥ — نعيمة عاكف ،

٦ — هاجر حمدى

شعر

.. جاء فى «الكواكب» ان احدى النجمات انقذت تاجر اقمشة ، فتذكرت انا وصاحب لى، قصة العابد الذى انقذ تاجرا حين قال شعرا فى سلعة قديمة عنده ، فتهافت الناس على شرائها ، وقد غابت عن الذاكرة الشطرة الاولى ، فهل لك ان تذكرها لنا ، وهذه هى الابيات :

.. ..

ماذا فعلت بزاهد متعبد

قد كان شمر للصلاة ثيابه

حتى وقفت له بباب المسجد

اندونيسيا : قرشى عوض بن جعفر

● كانت السلعة البائرة « خمارا اسود » بطل استعماله ، أما الشطرة الاولى فهى : « قل : للمليحة فى الخمار الاسود » ..

ضمان ..

.. هل يضمن المعهد العالى للتمثيل والسينما، للمتخرجين الاشتغال بالسينما ؟

الاسكندرية : احمد حسن درشان

● طبعا لا .. ولكنه يفسح امامهم المجال ويمهد السبيل وكل واحد وبخته بقى .. المعهد لايمكن أن يكون « مغسل وضامن جنة » !

أين كان ؟

.. ماذا كان يشتغل الوجه الجديد زهير صبرى قبل ظهوره فى فيلم « من عرق جبينى » ؟

مصر : عبد المنعم محمود

● كان قبل ظهوره فى السينما ، يتلقى علومه فى روضة الاطفال !

صداقة القراء

.. قيل لنا انك لاتهتم بصداقة قرائك فى السودان فهل هذا صحيح ؟ ثم نرجو ابلاغ تحياتنا الى الفنانات فاتن وشادية ونعيمة عاكف

السودان : آنستان فطمطم واسماء مصطفى

● ليس اغلى عندى من صداقة القراء والقارئات .. فلا تصدقا اشاعات « العواذل » !

عنوان ..

.. ما هو العنوان الذى ترسل عليه الاغانى والتمثيليات بمحطة الاذاعة ؟

رضا ح.ع

● العنوان : « محطة الاذاعة شارع علوى قسم الاغانى — أو قسم التمثيليات — أو أى قسم يعجبك .. وانت و«قسمتك» بقى !

مفلفلة

.. ما السبب فى عدم اذاعة اغنية فريد الاطرش « المفلفلة » وهى : « ما قال لى وقلت له ... ياعواذل فلفلوا » ؟

الاسماعيلية : آنسة فيروز عبد الملك

● لان العواذل خلاص .. فلفلوا من زمان !

كلمة ونص

ابراهيم فكرى عثمان . مشتول السوق : عنوان محمد الكحلاوى : « العوامه نوره ـ شارع الجبلاية ـ الزمالك بالقاهرة » أما بقية العناوين فقد سبق نشرها

آنستان « عايده ع . » و « نبيلة م . طنطا : عنوان كمال الشناوى مضبوط ، أما قصص « الفن عند العرب » فسنعود الى نشرها قريبا ولو « بالعند » فيكما !

خليل محمد الغزاوى . الزقازيق : مكتب حسين صدقى : « شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة » ومنزله : « شارع الشيخ عليش رقم ١١ حمامات القبة ـ القاهرة »

محمد صبرى السيد . القاهرة : ليس طرزان هو الكاتب الذى ذكرت اسمه ، أما التمثال الذى فى مدخل « دار الهلال » فهو للمرحوم الاستاذ جرجى زيدان مؤسس الهلال

توفيق احمد عبد العال . المحلة الكبرى : الفنانة التى ستظهر امام فريد الاطرش فى فيلمه الجديد هى « صباح » ..

محمود بن عبد الله الخاجه . البحرين : عنوان الفنانة زوزو نبيل : « دار الهنا رقم ٥ شارع الامير طوسون بالدقى ـ القاهرة ، ووالد الفنانة شادية هو الاستاذ شاكر ، وعنوانه هو عنوان شادية الذى سبق نشره

آنسة ف . م : شبرا : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان مجلة الكواكب

سعدون خليل ابراهيم . العراق : جميع العناوين التى تطلبها سبق نشرها فى العددين الاخيرين ، فارجع اليهما ، هذا ويمكنك ارسال قصتك لمن تشاء .. على مسئوليتك طبعا !

آنسة ليلى سامى . المعادى : ما دمت معجبة بالوجه الجديد زهير صبرى ، فليس من مصلحتك ، أن ننشر له صورة طبيعية بدون ماكياج .. حرام !

عبد الرحمن الصالح . الحجاز : مشروع ايجاد بطاقات تحمل توقيع جميع الفنانين وتباع بعشرة جنيهات، يعتبر مشرعا تجاريا ، يستحسن أن تدرسه مع أحد الماليين ..

مرقص م.د . المنصورة : لا اعتقد أن الفنانة زوزو ماضى تبخل عليك بصورة تحمل توقيعها ، لان لها صلة قرابة بالمرحوم « حاتم الطائى » .. وعنوانها شارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

م.ش . الاقصر : لا فائدة من معرفة رقم تليفون شادية .. لان والدها هو الذى يتولى الرد على المعجبين .. للاسف !

المغاورى محمد شهاب . المنصورة : يمكنك مكاتبة أنور وجدى بعنوان : شركة الافلام المتحدة ـ عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة

ع.ب. مصر الجديدة : حسين صدقى متزوج و « صاحب عيال » وزوجته ليست من الوسط الفنى ، فلا يصح ذكر اسمها طبعا ، وعنوانه سبق نشره

غ.فالح . العراق : لم تطالب سامية جمال بالطلاق من زوجها الامريكى حتى كتابة هذه السطور ، وعنوان شادية سبق نشره

خالد حجازى . بيروت . لبنان : عنوان « عزت الجاهلى » نقابة الموسيقيين شارع جامع جركس بالقاهرة

عياد شاكر . المنيا : بلغنا تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت أسماءهم ، أما المعلومات التى تطلبها والخاصة بشخصى ، فأعتقد أنه لاداعى لها .. مادام ليس هناك مشروع «نسب» !

ع. الجواهرجى . مكة المكرمة : يمكنك مكاتبة المطربة سهام رفقى بعنوان « نقابة الفنانين ـ بيروت . لبنان » أما سؤالك عن «ديانة» محمد سلمان فغريب .. اذ ماذا عسى أن تكون ديانة من يدعى « محمد » الا أن يكون مسلما ؟

عبد الجواد التهامى . طنطا : نشرنا عناوين الممثلين الذين ذكرت أسماءهم ، وبهذه المناسبة نذكر هنا أننا لن نعيد نشر هذه العناوين، فعلى من يهمهم أمرها أن يحتفظوا بها ، فيرتاحون .. ويريحون !

حد طايل ؟

.. ما عنوان محمود ذو الفقار ؟ وهل هو متزوج ؟ وهل ترحب بان تكون صديقا لمن يشاء من القراء والقارئات ؟

المنصورة : السيدة فوزية م

• عنوانه عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة ، وهو متزوج بالسيدة مريم فخر الدين، وانا أرحب بصداقة كل قارىء وقارئة كمان .. حد طايل ؟..

على الشاشة

.. أريد الظهور على الشاشة مثل محسن سرحان فما هى الطريقة ؟

الطالب عصمت الرداف

• اسأل محسن سرحان !

شيتا

.. سافرت « شيتا » من عندنا الى مصر ، وعادت مخطوبة ، فهل أنت خطبتها ؟

عطبره . سودان : آنسة سودانية

• لاسمح الله !

حركات

.. هل حركات الراقصات التى نشاهدها فى الافلام المصرية والامريكية حقيقية أم خدع سينمائية ؟

البحرين : ع.ع.د

• حقيقية .. للاسف !

السلام الوطنى

.. من هو الفنان الذى وضع موسيقى السلام الوطنى ؟

القاهرة : أ.عوض

• هو الموسيقى الايطالى «فردى» مؤلف أوبرا «عائدة» .. الله يرحمه بقى ..

لماذا ؟

.. لماذا لاتحتفظ الشركات السينمائية فى مصر بشبيهات لمشاهير النجوم للقيام بادوارهن عند اللزوم كما هو الحال فى هوليوود ؟

الاسكندرية : آنسة س . زكى

• لانه اذا وجدت الشبيهات .. فلا توجد عندهن المقدرة الفنية لاداء أدوار الممثلات الاصليات .. ولذا لزم التنويه !

غرام صامت !

.. أتبادل معهاكل يوم التحيات والابتسامات، وأتردد على أسرتها ولكن لم يحدث بيننا كلام فهل ترى أن أصارحها بحبى ؟

العباسية : ص . ب

• لا صارح والدها أحسن !

زيوت !

.. ماذا يضع شكرى سرحان فى شعره من أنواع الزيوت لكى يبدو بالشكل الذى نراه به على الشاشة ؟

السيالة : محمد عبد الحميد حسن

• فى الغالب «زيت سمك» !

شهادة رذالة

.. أنا عندى دكتوراه فى الرذالة وطول اللسان فهل أجد عملا عندكم ، كمساعد لك مثلا ؟

غزة : فوزى العمرى

• كان غيرك «أرذل» !

طرزان

أسرة الهلال فى كوم أوشيم

فى يوم الاحد الاسبق قام فريق من محررى دار الهلال وموظفى الاقسام الفنية بها الى «كوم أوشيم» للمساهمة فى مشروع الشجرة..وترى فى هذه الصورة بعض أفراد أسرة الهلال وهم يغرسون بعض الشجيرات فى المنطقة التى خصصت لهم ...



ابتسامات



النتيجة واحدة

تروى هذه الفكاهة «بيبر لورى» نجمة يونيفرسال :

صاحت إحدى راكبات الطائرة فى قائدها :

— اهبط بسرعة من فضلك .. ان طفلى سقط الآن من الطائرة وهو يعالج فتح النافذة

فقال قائد الطائرة بهدوء :

— اطمئنى يا سيدتى .. فسوف تصعد روحه إليك حالا !

سوء فهم

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

قال أحد صغار الممثلين لزميل له :

— ياريتك امبارح جيت اتفرجت على النجاح الهايل اللى أخدته .. تصور الجمهور قعد يصفر ربع ساعة بعد نزول الستارة ويقول أعد..أعد..

— وايه يعنى ؟

— وايه يعنى ازاى .. دول كانوا عايزينى أعيد التمثيل

— أبداً .. دول كانوا عايزين تعيد لهم تمن التذاكر !

معقول !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ صلاح ابو سيف :

ذهب فتوة الحي المعروف بالشراسة والبلطجة إلى محل أحد البقالين وناوله شلناً ليعطيه به بعض الحاجيات ، ورن البقال « الشلن » على الرخامة فوجد رنته خرساء تدل على أنه مزيف ، وقبل أن يفتح البقال فمه بالكلام صاح فيه الفتوة بشراسة :

— ايه .. فيه ايه ؟

فرد البقال بخوف :

— ولاحاجه .. بس يظهر إن الرخامة برانى !

شهادة فقر

ويروى هذه الفكاهة انور وجدى :

طالبت مصلحة الضرائب أحد التجار بمبلغ باهظ ضريبة على أرباحه وحاول المعارضة فى دفع المبلغ ولكن دون جدوى ، وأخيراً لم يجد بداً من دفعه

وبعد أن دفع المبلغ وتسلم ايصالا به من مصلحة الضرائب ، ذهب الى وزارة الأوقاف وقابل رئيس قسم المساعدات وقال له :

— أنا عايز اعانة من اعانات الخير

وسأله الموظف :

— معاك شهادة فقر ؟

فقدم له التاجر ايصال الضرائب وقال :

— أهه !

عوجها

هذه النكتة ترويها السيدة فاتن حمامة :

ذهب أحدهم الى أحد محلات « السندويتش » وطلب « سندويتش » باللحم . . فقدمه له البائع ، ولكن الأول حاول جاهداً أن يقطع قطعة اللحم بأسنانه فلم يفلح رغم كثرة الشد والعض . . فأعادها للبائع طالباً قطعة أخرى بدلا منها ، فسكها البائع وصار يقلبها ويتأملها فترة ، ثم قال له :

— دى ماعادتش تنفع ياحبيبى

فسأله الأول :

— ليه ؟

فرد البائع قائلا :

— عشان انت عوجتها

الحمد لله

وتروى هذه النكتة « كورين كالفت » :

قال التاجر البخيل لصديقه : « اسمع يا صديق عندى خبر سىء لك ! »

فقال الآخر : « إننى رجل شجاع .. ماهو ؟ »

قال : « عامل الكيس بتاعك .. »

فصرخ الآخر مذعوراً : « ماذا فعل ؟ »

قال : « هرب بزوجتك »

فتنفس الآخر الصعداء وقال : « ظننته هرب بالكيس .. »

اجازة للزوج

سأل أحد الصحفيين النجم « همفرى بوجارت » :

— لماذا لاتحاول أن تجعل زوجتك « لورين با كال » هى البطلة فى جميع أفلامك بعد أن ثبت أنكما تؤلفان زوجا مثالياً فى السينما

فقال « همفرى » على الفور :

— ومتى إذن أحصل على اجازة منها ؟ !

لحساب من ؟

يشكو نجوم هوليوود مر الشكوى من فداحة ضرائب الدخل التى تستغرق معظم أرباحهم ، وقد سئلت النجمة « اليزابث تايلور » بعد زواجها الأخير عن الشركة التى ستعمل لحسابها فقالت :

— وهل هذا يحتاج إلى سؤال ؟ .. سأعمل بالطبع لحساب مصلحة الضرائب ! !

مفهومة ..

وتروى هذه النكته زوزو ماضى :

قال الصديق لصديقه :

— أنا أمنت على بيتى ضد الحريق والهدم !

فقال الصديق :

— طيب ضد الحريق مفهومة ، لكن ضد الهدم دى غريبة !

— ليه ؟

— تخليه ينهدم ازاى ؟



العسكرى ـ صورتك دى اللى فى الرخصة ؟
الحسناء ـ ايوه . . . مش باين انى انا اجمل بنت فى الدنيا ؟
العسكرى ـ ايوه . . .
الحسناء ـ وان عنيه اجمل عنين فى الدنيا ؟
العسكرى ـ ايوه . . .
الحسناء ـ ياسلام باشاويش .. انت حسن واحد بوصف جمال الستات !

« تمثيل ماجدة »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٦
١٩٥٣/٣/٢٤

AL KAWAKEB
No. 86
24-3-1953

قصة حياتي

بقلم كوكا



ان اسمي الرسمي المدون فى شهادة الميلاد هو « ناجية ابراهيم » ولكنني لم اسمع احداً يناديني بهذا الاسم .. فقد فتحت عيناى على الحياة لاسمع الناس يقولون : «أهلاكوكا» وقد ولدت فى شبرا ، فى ليلة نصف «شعبان» ، وكان ذلك عام ١٩٢٠ ويظهر أن أمى قد دعت لى بالخير.. وانا اصرخ أولى صرخاتي فى الحياة لان الله قد منحنى كل ماكنت أطمع فيه ..

واننى اذ أجلس الى نفسى اليوم – وما أكثر ما أجلس الى نفسى – واستعرض حياتى منذ أن عرفت ماهى الحياة ، لاعجب من يد القدر الرحيمة التى خطت كل حرف فى سجلى .. وجعلت منى « كوكا » بطلة الافلام العربية .. والنجمة السينمائية المشهورة

أبى كان اسود

كان أبى مهندسا سودانى المولد.. أسود البشرة ، وكانت أمى عربية من بنات الريف ..

وقصة زواج ابى بأمى طريفة ارى ان اسجلها .. فقد خطب أبى أمى ، ولكن اهلها رفضوا تزويجها من سودانى لا لشىء .. الا لانهم خشوا أن تنجب أمى أولادا سمر اللون

ولكن أبى ، وكان رجلا فاضلا كريما ، استطاع بأدبه ان يقنع اهل امى بأهليته للزواج من كريمتهم .. حتى قبلوا

وجاء مولدى فالا حسنا على ابوى .. ففى الاسبوع الاول من مولدى ربحوا كثيرا فى القطن وكسبوا قضية ميراث كبيرة ..!

مع عمتى

ومات أبى وانا فى الرابعة ورأت عمتى ، وكانت لم تنجب أولادا ، ان تضمنى اليها.. فانتقلت من منزل أمى الى منزل عمتى . وكتبت لى فى الحياة صفحة جديدة

فقد عشت مع عمتى ترعانى وانهل من حنانها ثم رأت الاقدار أن تحرمنى منها

ماتت عمتى ... ولا أدرى كيف ماتت .. ولكن الذى علق بذهنى ان احدى العائلات التركية الغنية ذات الصلة بعمتى أصرت على أن اعيش معها وان انتقل من بيت عمتى المتوفاة...الى حيث تعيش هذه الاسرة فى ثراء عريض .. وانتقلت بالفعل .. الى حياة أخرى .. !



طلقت السينما

للنجمة السابقة شيرلى تمبل

نعم .. طلقت السينما .. لاننى أحب الحياة التى أحياها الآن .. واننى بها أضع جدارا سميكا بينى وبين الماضى الذى كنت أعيش فيه الى وقت قريب .. ماضى حياتى فى السينما منذ طفولتى حتى أدركت سن الشباب

ومع اننى أعلنت قرارى هذا أكثر من مرة ، فان الناس لم يصدقوا اننى جادة فيه .. واستمروا فى اعتقادهم اننى ما زلت ملكا لهم ، وان عودتى الى السينما بعد زواجى الثانى لن تتأخر الى أكثر من عام زاعمين ان مولودى الثانى هو الذى يرغمنى على أن أبتعد عن الفن الذى كرست له حياتى فى طفولتى وفترة من شبابى الباكر

حتى اننى عندما ذهبت الى المستشفى فى انتظار الحادث السعيد ، كنت أتلقى مكالمات تليفونية عديدة يسألنى فيها أصحابها عن الموعد الذى سأعود فيه الى الشاشة ثانيا ، ولما خرجت من المستشفى أحمل ولدى فى طريقى الى بيتى الصغير الذى أعيش فيه الآن مع زوجي في « واشنطون » ، رأيت فى انتظارى عشرات من أولئك المعجبين يتهافتون على مهنئين .. وبعد كل تهنئة ذلك السؤال التقليدى عن موعد عودتى الى السينما

اننى أقدر شعورهم ، ومع ذلك أجدنى مضطرة الى أن اخيب أملهم جميعا .. فلم يكن لدى رد على أسئلتهم سوى اننى طلقت السينما نهائيا ، لاننى لا أريد عن حياتى الحالية بديلا

فهل تحسبون أن هذا وضع حدا فاصلا بينى وبين أولئك الذين كانوا يشاهدون أفلامى ..؟

كلا .. فما زلت أرى بعضهم يحومون حول المنزل الذى أعيش فيه .. فى انتظار خروجى منه لكى يعاودوا سؤالهم التقليدى ، ويطلبوا ان أوقع لهم بامضائى على كراسات « الاوتوجراف » التى يحملونها

وحتى السوق أذهب اليه بنفسى كل يوم لشراء حوائجنا .. فانه يحلو لى أن أقف أمام بائع الخضار والجزار والفكهانى أختار كل ما يلزم لطعامنا الذى أعده بنفسى .. حتى لقد أصبح وقوفى أمام الموقد أو أمام حوض غسيل الاطباق يسعدنى أكثر من وقوفى أمام الكاميرا » ..

واذا كان لدى زوجى فراغ من عمله ، فانه يقف معى فى المطبخ يساعدنى فى كل شىء .. وحتى اذا زارنا ضيوف من جيراننا ، فانه هو الذى يتولى تقديم الشراب والطعام الخفيف اليهم .. اننا نعيش فى منزلنا عيشة تعاونية ، كاى زوجين ترفرف عليهم أجنحة السعادة وان ضاقت موارد حياتهما

ورأت الاسرة التركية هذه أن أربى التربية الصحيحة اللائقة فأدخلونى « الميردى ديبه » .. واحضرن لى مدرسات بالمنزل لاتعلم العزف على البيان والحياكة واللغة العربية و .. و ..

وتحولت بين يوم وليلة .. الى ابنة مدللة فى أسرة تركية من أعرق الاسر ..

وذات يوم .. دعيت مع بعض أفراد العائلة لمشاهدة مسرح أفرنكى قدم من الخارج ، وكان يقدم لونا طريفا من الروايات هى التمثيل «بالعرائس» ..

واعجبنى هذا اللون كل الاعجاب .. واعجبنى الالقاء والتعبير والاخراج ..

وبدات أفكر فى التمثيل ... فكرت فى أن أدرس التمثيل وأن أشتغل به

وكنت أشاهد السينما .. وكنت أعجب كل الاعجاب « بمارى بيكفورد » و «مارى جلورى» وغيرهما من الممثلات العتيدات ..

وترجمت احساسى نحو المسرح الى «الاسرة» .. فقلن عنى أننى « مجنونة » ..

محاولة لم تنجح

ومرضت ... فرأوا أن أسافر الى باريس لاستعيد صحتى اذا ما شفيت « أمثل » هناك بعيدا عن الجو المصرى الذى يعتبر فيه التمثيل سبة فى جبين المجتمع وسافرت الى باريس

ولكنهم لم يمكنونى من التمثيل حتى شفيت

وعدت الى القاهرة .. أشد حنينا الى المسرح .. وصحبت الاسرة الى استانبول ذات صيف . وفى استانبول خطبنى ضابط تركى فى البحرية التركية وكدت أقبل الزواج

ولكن فلتة من لسانى جعلت المشروع يتوقف .. وجعلتنى ارفض الزواج

فقد قلت له : أتحب أن ترى زوجتك على المسرح تمثل ؟ »

وثار التركى الشاب وقال : « ان هذا لايكون ولن يكون الا على جثتى .. »

وانتهت الخطبة بيننا وعدت الى الوطن

ورجعنا الى الاسكندرية فى العام التالى ، وكنت أتريض على البلاج ، عندما شاهدت الاستاذ سراج منير . فاقتربت منه أحدثه، وأقول له : « اننى أحلم بخشبة المسرح والسينما ..

واستمع الى .. و « عاينني » جيدا ثم قال لى : عندما ترجعين الى القاهرة .. اتصلى بى لاقدمك الى الاستاذ يوسف وهبى ... »

وقدمنى سراج منير الى يوسف وهبى ... وطلب يوسف وهبى أن أحضر له خطابا من «ولى أمرى» يعلن فيه موافقته على ظهور ابنته على المسرح ولن أطيل ... فقد « زورت » خطابا وقدمته للاستاذ يوسف وهبى .. وأحسست فى اليوم التالى .. أن حياتى بين هذه الاسرة الكريمة لم تعد تتفق وما ارتكبته من اثم

وفى هداة الليل .. جمعت ملابس وتركت المنزل ..

وذهبت الى أمى .. ثم استأجرنا شقة متواضعة .. وعشنا فيها .. فى انتظار موافقة يوسف وهبى ..

ودعانى يوسف وهبى لامثل فى رواية « صندوق الدنيا » وكان الدور « الخطير » الذى مثلته لايتعدى أن أرتدى «المايوه» وادخل من باب لاخرج من الباب المقابل على المسرح .. ممثلة شخصية « جوزفين بيكر »

وكان على أن أتحمل تهكم الجمهور و«تريقته» على لون « الشكولاته » ..

ومضت الايام .. وأنا أزداد حبا فى التمثيل على الرغم من تفاهة الادوار التى كنت أقوم بها وذات مساء ..

قال لى الاستاذ حسن عبد الوهاب شقيق الاستاذ «سراج منير» هل تحبين الاشتغال فى السينما ؟ !!

وظننته يسخر منى

ولكنه استطرد قائلا : « ان مخرجا هنغاريا يريد فتاة سمراء .. فما رايك ؟ »

وطرت فرحا ..

وقابلت المخرج المذكور ..

ووقع سوء تفاهم .. أدى الى توقف المخرج عن الاتفاق معى .. ثم علم الممول بنبأ سوء التفاهم .. فعزل المخرج وعين بدلا عنه مخرجا آخر اتفق معى

أغان بلا نغم ..

اغانى شادية :

١ ـ سوق على مهلك
٢ ـ واحد اتنين
٣ ـ كسفتينى يا سنارة
٤ ـ غاب عنى ليه ؟

اغانى صباح :

١ ـ بعدين معاك
٢ ـ الرقص نغم
٣ ـ دى سكتى ودى سكتك
٤ ـ أيوه يا لأ

اغانى نجاة :

١ ـ غلبت أصالح فى روحى
٢ ـ يا حبيب الله
٣ ـ كل ده كان ليه
٤ ـ جددت حبك ليه ؟

وظهرت فى فيلم « بواب العمارة » بخمسة وعشرين جنيها .. وكان هذا المبلغ هو أول وأضخم مبلغ دخل جيبى !

واشتركت بعد ذلك فى فيلم « وداد » اذ ظهرت فى دور احدى الجاريتين .. وكنت أتقاضى خمسة جنيهات فى الاسبوع الواحد ..

وعرضت على المرحوم احمد سالم ، وكان مديرا لستديو مصر ، أن أعين فى ستديو مصر فى قسم « المونتاج » باثنى عشر جنيها على أن أظهر فى الادوار التى يختارها لى ستديو مصر بدون مرتب اضافى

تاجر الملح

وعرض فيلم «وداد» فى لندن ..

واهتمت شركة انجليزية « بصورتى » التى ظهرت فى الفيلم فطلبتنى عن طريق الاستاذ حسنى نجيب عام ١٩٣٦ لكى أظهر فى فيلم تاجر الملح .. أمام « بول روبنسون »

وسافرت الى لندن .. وبدأ القدر يخط خطا عريضا فى مستقبلى ..!

أميرة الفاشر

وفى لندن وعلى رصيف المحطة .. وجدت جموعا حاشدة من الصحفيين والفضوليين فى استقبالى فقد سبق وصولى اعلان خطير نشرته الصحف وقالت فيه : « أميرة سودانية من فاشر » ستصل الى لندن لتظهر فى فيلم أمام « بول روبنسون »

وخصصت لى الشركة سكرتيرة خاصة .. وأنزلونى فى جناح فى فندق « كلاردج » الفاخر ووضعوا تحت تصرفى سيارة «رولزرويس» .. وعينوا لى مدرسا لاتعلم الانجليزية واللهجة الانجليزية ..

هل أنا فى حلم ؟ هل أنا « ناجية ابراهيم » المولودة فى شبرا .. أين اذن حجرة «المونتاج» فى الاستديو .. وأين الاثنى عشر جنيها التى كنت أنتظرها بلهفة فى أول كل شهر ؟!

وقرأت صحف الصباح .. فاذا هى حافلة بصورى وبأحاديث أدليت بها الى مراسلين لم أرهم ..

وأمضيت ثلاثة شهور فى لندن أتممت خلالها الفيلم وعدت الى مصر ..

عود على بدء

عدت الى القاهرة .. الى غرفة «المونتاج» لارى رئيسى نيازى مصطفى .. ولاحبه ثم أتزوجه

وتمضى عجلة الايام ..

وتصبح « كوكا » أشهر من تمثل دور البدوية بلهجتها الصحراوية والحمد لله أولا وآخرا